جامعة الشهيد حمه لخضر–الوادي

معهد العلوم الإسلامية

قسم أصول الدين

تسهيل العسير في قراءة ابن كثير لسيدي أبي العباس أحمد بن محمد بن عثمان البوزيدي(ت1084هـ)

–دراسة وتحقيق–

مذكرة تخرّج تدخل ضمن متطلبات الحصول على شهادة الماستر

في العلوم الإسلامية –تخصُّص: التفسير وعلوم القرآن

الطالب: كمال منصر

المشرف: أ.د. كمال قده

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة	الصفة
		جامعة الشهيد حمه لخضر–	رئيسا
أ.د. كمال قده	أستاذ التعليم العالي	جامعة الشهيد حمه لخضر–	مشرفا ومقررا
		جامعة الشهيد حمه لخضر–	عضوا

السنة الجامعية: 1439–1440هـ/ 2018–2019م

إهداء

إلى من أوصى بها النبيﷺ ثلاثا، إلى من تؤثرنا على نفسها دوما، **أمي الغالية**.

وإلى الذي أحمل اسمه بكل فخر واعتزاز، إلى من تحمل وكدَّ وصبر من أجل مستقبلي، وكان سببا في توجهي إلى القرآن الكريم وحبه والتعلق به... **أبي الغالي**-رحمه الله ونعَّمه في قبره وجعله له روضة من رياض الجنة-.

وإلى من حبهم يجري في عروقي ويبتهج عند ذكراهم فؤادي، إلى كل إخوتي وأخواتي:

هبة، وصالح، وسعاد-رحمها الله-، ومصطفى، وعبد الحق، ومريم، وبلال.

إلى سندي في الحياة، إلى التي نالت من اسمها وافر النصيب معي فكانت صابرة صبورة محتسبة... **زوجتي الغالية**.

وإلى فلذات كبدي ومهجة قلبي، إلى سر سعادتي في الدنيا وأرجو أن يكونوا مفتاح نجاتي في الآخرة...أبنائي **سلسبيل هبة الرحمان، ومحمد الأزهر، وضحى**.

وإلى من تذوقتُ معهم أجمل الذكريات **أصدقائي الأوفياء**.

وإلى رفقاء مشواري الدراسي والجامعي **زملائي الأعزاء**.

إلى كل الدعاة إلى الله، وإلى كل العلماء العاملين، وكل من يحمل هم هذه الأمة.

ولكل من أحمل له أسمى عبارات التقدير والاحترام...

أهدي لكم جميعا ثمرة جهدي هذا.

شكر وتقدير

قال رسول اللهﷺ: «**لَا يَشْكُرُ اللَّهَ مَنْ لَا يَشْكُرُ النَّاسَ**». رواه أحمد، وصححه الألباني.

فإن مما أدبنا به ديننا الحنيف أن نشكر من يستحق الشكر، لا مكافأة له على جميل صنعه، وإنما عرفانا وامتنانا وتقديرا لبعض معروفه.

وإن أحق الناس بالشكر الوافر والتقدير المتواصل سيدي وتاج رأسي وصاحب الفضل- بعد الله تعالى-الأب العطوف والوالد الحنون الذي كان سببا في كل ما أنا فيه من خير في ولاية الوادي...شيخي المفضال المشرف على هذه المذكرة: **البروفيسور كمال قده** حفظه الله ورعاه وبارك في عمره ووقته وجهده وأصلح حاله وحال ذريته، ونفع به.

كما أشكر كل من أفادني من أساتذة المعهد، وبخاصة شيخنا **الأستاذ الدكتور عبد الكريم بوغزالة**، الذي درسنا علم تحقيق التراث فبرزت لمساته في مذكرتي هذه، فأسأل الله أن يطيل عُمره في طاعة الله، ويديم نفعه، ولا يحرمنا من علمه وخلقه. وكذا تلميذه **الأستاذ مختار قديري** الذي أفادني بكتاب الإيضاح لابن القاضي فجزاه الله عني خير الجزاء.

كما لا أنسى أخي **الدكتور نبيل موفق** الذي ما فتئ يحوطني بالنصح والتوجيه، ولم يبخل علي، فكان بمثابة الأستاذ المرافق والأخ الناصح.

ولرجل الخفاء **أخي الأكبر الصالح** الذي بذل معي جهدا، وأي جهد في إخراج هذه المذكرة إلى النور، فجزاه الله كل خير، ودفع عنه كل شر وضير.

ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر إلى لجنة مناقشة هذا العمل الموقرة والتي قبلت بكل سرور مناقشته وتصويب أخطائه وإقالة عثراته.

فلكل من هؤلاء جزيل الشكر ووافر الامتنان، وخالص التقدير، وما عند الله خير وأبقى، إنَّه لا يضيع أجر المحسنين.

ملخص الدراسة

كان عملي في هذه الدراسة متمحورا حول كتاب تسهيل العسير في قراءة ابن كثير لسيدي أبي العباس أحمد بن محمد بن عثمان البوزيدي (ت بعد1084هـ) دراسة وتحقيقا، والذي هو اختصار لكتاب الإيضاح في ما يَنْبَهِمُ عن الورى في قراءة عالم أم القرى لابن القاضي المكناسي الذي هو شيخ أبي العباس البوزيدي(ت1082هـ)، فكان العمل كما هو معروف في التحقيق الأكاديمي للمخطوط مقسما إلى قسمين قسم نظري جاء فيه التعريف بالمؤلِّف وكتابه، وقسم ثانٍ جاء فيه تحقيق متن الكتاب بالمنهجية العلمية المعروفة للتحقيق.

ولقد كان من أهم نتائج هذا البحث: أن المغاربة لم يهتموا فقط بقراءة نافع، بل حتى القراءات الأخرى. وأن هناك من العلماء المغاربة من هو مغمور مع أن له علما غزيرا ينبغي توجيه الجهود لإبراز أعمالهم العلمية. ومن النتائج المهمة أيضا أن مسألة النطق بالتسهيل هاء خالصة رخصة مؤقتة للمغاربة لم يصبح لها مصوغ في وقتنا هذا.

Summary

My work in this study was centered on the book facilitation of the difficult to read Ibn Katheer to the master of Abu Abbas Ahmad ibn Muhammad ibn Othman al-Buzidi (after 1084 AH) study and investigation, which is a summary of the book of clarification in what is known about the wreath in reading the world of Umm al-Qura to Ibn al-Qadi al- Is the Sheikh Abu Abbas al-Buzidi, was the work as is known in the academic investigation of the manuscript divided into two theoretical section in which the definition of the author and his book, and a second section came to investigate the book of the scientific methodology known to investigate.

One of the most important results of this research was that the Moroccans did not only care about reading Nafie, but even other readings. And that there are Moroccan scientists who is overwhelmed, but with a great knowledge should be directed efforts to highlight their scientific work. An important finding is that the issue of facilitation E is a temporary license for Moroccans that has not yet been formulated.

مقدمة

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلله الله فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله وخيرته من خلقه وصفيه، صل اللهم وسلم وزد وبارك عليه وعلى آل بيته الأطهار، وعلى صحبه الكرام الأبرار، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

﴿**يَاأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا**﴾[النساء:01]

وبعد...

فلقد شرفنا الله سبحانه وتعالى بأكمل دين شرع، وأفضل كتاب أنزل، وخير نبي أرسل: **تِلْكَ الرُّسُلُ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ**﴾[البقرة:253] وأمر الله سبحانه وتعالى نبيه بالتعليم وبالبيان والتزكية، قال تعالى: ﴿**يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ**﴾[الجمعة:02]، فبلغ الأمانة وأدى الرسالة ونصح الأمة، وتركها على المحجة البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها إلا هالك، وربى لنا جيلا قرآنيا بامتياز، عرفوا القرآن وفهموه ووقروه، فأحلوا حلاله وحرموا حرامه، فسلموا لمحكمه، وآمنوا بمتشابه، وعرفوا ناسخه من منسوخه وأسباب نزوله وأماكنها، فحمّلوا من بعدهم أمانة تبليغ كتاب الله فقاموا بها على أكمل وجه وأفضل أداء حتى أوصلوها لمن جاء بعدهم من جهابذة الأئمة العاملين والعلماء المخلصين الذين جعلوها شغلهم الشاغل فأفنوا أعمارهم في تعلم كتاب الله وتعليمه، وحملوا لواء القرآن لجمع القراءات قراءة وإقراء، فنسبت إليهم القراءات، ومن هؤلاء الشموس؛ شموس القراء: ابن كثير المكي-قدس الله سره- ثم تلا هؤلاء الأئمة العدول الثقات في النقول أعلامٌ جمعوا قراءات أولئك بالأسانيد، ووضعوا لها ضوابط حتى إذا قرأنا لا نحيد، وألفوا فيها كتبا بين نظم

ونثر، وكانت قراءة ابن كثير من جملة القراءات التي أولاها سادتنا العلماء عناية بالغة، ومنها هذا المؤلف الذي هو مزيج بين النثر والنظم وهو عبارة عن مخطوط وأنا بصدد تحقيقه، والموسوم ب: تسهيل العسير في قراءة ابن كثير، لسيدي أبي العباس أحمد بن محمد بن عثمان البوزيدي المتوفى بعد 1084هـ، تلميذ سيدي عبد الرحمان القاضي المكناسي المتوفى سنة 1082هـ، والتي جاءت تبيانا لقراءة ابن كثير براوييه البزي وقنبل جاعلا المعلم والأصل هو قراءة نافع، فكان يورد الفروق بينهما ليسهل على صاحب قراءة نافع أن يقرأ بقراءة ابن كثير.

عنوان البحث:

كما سبق الذكر؛ يتبين أن العنوان المناسب لموضوع هذا البحث هو: تسهيل العسير في قراءة ابن كثير لسيدي أبي العباس أحمد بن محمد بن عثمان البوزيدي المتوفى 1084هـ-دراسة وتحقيق-.

إشكالية البحث:

بعد دراستنا لمقياس تحقيق المخطوط عند أستاذنا الدكتور عبد الكريم بوغزالة، خطر ببالي أول ما خطر مكتبة زاوية سيدي علي بن عمر بطولقة فقصدتها باحثا عن مخطوط أطبق فيه ما تعلمناه نظريا فأرسل لي ابن شيخ الزاوية المشرف على المكتبة الفهرس فعثرت على هذا المخطوط الذي يتكلم عن قراءة ابن كثير، ثم حينما قرأت منه جزءا من ألواحه وجدت أنه يقارن بين قراءة ابن كثير وقراءة نافع، فازداد شغفي لمعرفة قراءة ابن كثير وما هي أوجه التشابه بينها وبين قراءة نافع، وزادت رغبتي في إخراج هذا الكتاب إلى النور لأني كنت قد استشكلت أمورا منها: من هو صاحب هذا الكتاب؟ ومن أي مصر من الأمصار هو؟ وما مدى قيمة هذا الكتاب في علم القراءات.

أهمية البحث:

شرف العلم من شرف المعلوم، وقيمة البحث من قيمة الموضوع المدروس، وموضوعنا المطروق يتعلق تعلقا وطيدا بكلام المولى جل في علاه، فلا مراء أن أهميته بالغة، وأن البحث فيه ماتع والفائدة جمة، كيف لا وقد اختص موضوعه بقراءة قارئٍ نسب إلى مكة مهبط الوحي، وهي قراءة سبعية، ولا شك أن أهمية البحث تزداد إذا علم صاحب النثر، وهو علم من أعلام المغرب في القراءات؛ ألا وهو أبو العباس أحمد بن محمد بن عثمان البوزيدي. الذي راعى التسهيل والتيسير على القراء.

أسباب اختيار الموضوع:

نظرا لكون الأسباب التي دفعتني لإنجاز هذا العمل كثيرة، ارتأيت أن أقسمها إلى ما يأتي:

الأسباب الموضوعية:

- شرف هذا العلم(علم القراءات) وأهميته في دراسة الكتاب المجيد.
- مكانة هذا الكتاب؛ فمضمونه يتحدث عن قراءة سبعية متواترة.
- كون هذا الكتاب له عدة خصائص، أهمها:
- طريقة العرض التي جمعت بين النظم والنثر.
- جمعه بين الفرشيات والأصول في قراءة ابن كثير، مما يذلل هذه القراءة أمام أي قارئ يقرأ لنافع.
- كونه قد اعتنى بالرسم والضبط أيضا، وهو عِلْمٌ لا بد منه لقارئ القرآن.
- اعتماد صاحبه على أقوال فُحُولِ هذا العلم من أمثال: الداني وابن الجزري ومكي وأبو شامة.

- كونه حوى فوائد جمة وتنبيهات مهمة يذكرها صاحب الكتاب بين الفينة والأخرى، وهي من فوائد العلامة ابن القاضي في غالبها.

- احتواؤه على نظم رصين مفيد في ياءات الإضافة الخاصة بقراءة ابن كثير لصاحب المخطوط.

- تنبيهه على بعض الأخطاء التي قد يقع فيها بعض الطلاب نقلا عن شيخه ابن القاضي.

- كون هذا الكتاب لم يلق أي عناية، وفيما أعلم أنه لم يحقق سابقا.

الدوافع الذاتية:

- رغبتي في المساهمة في إخراج المخطوطات إلى الطباعة.

- رغبتي في ممارسة عملية تحقيق المخطوط وتعلم منهجيته.

- رغبتي في التعريف بجهود المغاربة في علم القراءات.

- كون هذا الكتاب في علم القراءات وموضوع الدكتوراه لسيدي كمال قده في القراءات، فأردت أن أجمع بين التتلمذ عليه في القرآن والإشراف في المذكرة.

- تشجيع أستاذ التحقيق الدكتور عبد الكريم بوغزالة للمضي في هذا العمل.

أهداف البحث:

يمكن اختصار الأهداف المرجوة من هذا البحث فيما يلي:

- التعريف بالشيخ أبي العباس أحمد بن محمد بن عثمان البوزيدي، وذكر بعض الجوانب المهمة من حياته الشخصية والعلمية.

- تحقيق الكتاب تحقيقا علميا وفق المنهج المعروف، وإخراجه بصورة تليق به.

- إثراء المكتبة الإسلامية بدراسة محققة في قراءة ابن كثير.

- تقييد الفروق بين قراءة نافع وقراءة ابن كثير.

مجال البحث:

مجال هذا الموضوع مجال مشترك بين تراجم القراء وعلم القراءات، حيث جاء في الشطر الأول منه: التعريف بالمؤلف أبي العباس أحمد بن محمد بن عثمان البوزيدي وإسهاماته العلمية.

وأما الشطر الثاني منه فهو: دراسة وتحليل للكتاب مع إبراز القيمة العلمية له.

الدراسات السابقة:

لم أقف على دراسات سابقة لهذا الكتاب، إلا أنه يمكن اعتبار كتاب الإيضاح لما يَنْبَهِمُ عن الورى في قراءة عالم أم القرى، لأبي زيد عبد الرحمان بن القاضي، تحقيق الدكتور محمد بالوالي كدراسة سابقة، كونه هو أصل هذا الكتاب المختصر، فهو يتقاطع معه في مجال واسع، ولقد استفدت منه في جانب التعليقات. أما كتحقيق فلا يوجد، والعلم عند الله تعالى.

صعوبات البحث:

لعل كل من يمارس عملية تحقيق المخطوط يعلم أن هذا العلم في جانبه النظري يسير ولكنه في الجانب التطبيقي العملي ليس كذلك، وأنه لا بد له من طول زمان، خصوصا إذا كان هذا المخطوط بِكْرا لم يحقق ولم يطبع فأخذ جهدا كبيرا في تفريغه، ثم إن من الصعوبات التي واجهتني قلة المصادر والمراجع الخاصة بترجمة صاحب المخطوط، ويضاف إلى ذلك قلة زادي ونقص خبرتي وعدم ممارستي لعملية التحقيق سابقا، فليس الخبر كالعيان، وكذا كون هذا التحقيق يشمل عدة علوم من تراجم وسير وفقه ولغة وشعر وقراءات وغيرها. كذا حجم المخطوط المعتبر، فوجدت نفسي بين مطرقة تشدد الإدارة في عدد الصفحات وما تقتضيه منهجية التحقيق.

خطة البحث:

مقدمة: جاء فيها بعد الحمد والثناء على الله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله الكلام عن عنوان البحث، ودوافع اختياره، وأهمية وأهداف البحث فيه، ومجاله، وكانت خطة البحث كما يأتي:

المبحث الأول: التعريف بالمؤلِّف والمؤلَّف: وفيه مطلبين: **الأول** لدراسة المؤلِّف، وتقيدت فيه بالمنهج الوصفي التحليلي لمناسبته للعرض التاريخي، وقسمته إلى فرعين: الفرع الأول: تكلمت فيه عن اسمه ونسبته وكنيته، وفاته. والثاني: خصصته للحديث عن عصره. وأما **المطلب الثاني** خصصته للتعريف بالكتاب المدروس، وجاء فيه توثيق اسم الكتاب، وتحقيق نسبته لصاحبه، والباعث على تأليفه، ومصادره، والمنهج الذي اتبعه، ثم القيمة العلمية لهذا الكتاب، وبعض المآخذ التي لاحظتها بعد دراسة المخطوط، وأخيرا النسخ الخطية التي كان عليها العمل.

المبحث الثاني: النص المحقق: وفيه قمت بتحقيق نص كتاب تسهيل العسير في قراءة ابن كثير كاملا، وقد سلكت في ذلك خطوات أوجزها فيما يلي:

- **أولا: تحقيق النص:** قمت بتفريغ النسخة (أ) ومقابلة نسختي المخطوطتين المتوفرة لدي، فجعلت النسخة التي تحصلت عليها من زاوية سيدي علي بن عمر بطولقة هي الأصل، ورمزت لها ب(أ)، وقابلتها بنسخة ثانية تحصلت عليها من المغرب الشقيق، والتي رمزت لها بـ(ب).
- **ثانيا: الآيات القرآنية:** كتبت الآيات بالمصحف المثمن.
- **ثالثا: المتون والأشعار:** لم أعمد إلى التعليق عليها من حيث الوزن والبحر وغيرها.
- **رابعا: الأعلام:** ترجمت لجميع الأعلام الواردين في نص المؤلف.

- **خامسا: الأقوال المنقولة:** قمت بتوثيق الأقوال التي ذكرها المؤلف، سواء نسبها أم لم ينسبها.

- **سادسا:** إذا ذكر المؤلف قولا وكان محل خلاف فإني أحيل على مصادره.

- **سابعا: التعليق على بعض القضايا والمسائل،** فمتى ما ظهر لي أنه يحتاج إلى تعليق وتحرير وتدقيق وشرح وبيان(خصوصا ما يتعلق بالدراية لا الرواية) قمت بذلك.

- **ثامنا: علامات إيضاح النص:** أما العلامات المعتمدة في إبراز النص فهي كالآتي:

- الأقواس المزهرة التالية: ﴿ ﴾ للآيات القرآنية.

- عند نهاية كل لوح من لوحات النسخة المعتمدة الطولقية(أ) أشير إليها في الموضع الذي انتهت عنده بالرمز الآتي ل12 أو ل17 مثلا.

- تاسعا: متفرقات:

- سايرت المؤلف في منهجه فيما اعتمده من أرباع وأنصاف وأحزاب.

- أوردت أسماء السور التي ذكرها بأسماء غير معروفة(متداولة) بذكر أسمائها الأخرى المعروفة.

- لم أنبه على زيادة أو نقصان لفظتي (قرأ) و(انتهى) حال وجود فرق بين النسختين فيهما لكثر ورودها في البحث.

الخاتمة: وفيها أهم النتائج المتوصل إليها، وبعض التوصيات.

هذا وقد ذيلت عملي ببعض الفهارس العلمية التي تعين المطلع على المذكرة وتسهل عليه تجواله بين صفحاتها، وهي على الترتيب كالتالي: فهرس الأعلام، فهرس المصادر والمراجع، فهرس الموضوعات، ولم أورد فهرس الآيات القرآنية كون الآيات جاءت مرتبة في متن المخطوط بترتيب المصحف.

وختاما؛ ما بين دفتي هذه المذكرة إنما هو محاولة لإخراج كنز من كنوز سادتنا العلماء أضعه بين يدي سادتي أعضاء اللجنة الموقرة، وقد اجتهدت تحري الدقة ليخرج هذا العمل بحلة تليق به فيكون للدارسين بصيرة-كما قال صاحبه في مذكرته-إلا أن الكمال عزيز.

وما يسليني في النقص ما قاله سيدي إسماعيل بن يحي المزني(ت 264هـ): "قرأت كتاب الرسالة على الشافعي ثمانين مرة، فما من مرة إلا وكنا نقف على أخطاء، فقال الشافعي: هيه... أبى الله ألا يكون كتاب صحيح غير كتابه"، كما آمل أن يكون هذا العمل إضافة طيبة إلى المكتبة الإسلامية، وأن ننال جميعا بركة دعاء صاحبه في مقدمته، حيث قال: "وأن يرزق النفع لمن رغبه ولمن سعى فيه".

جعله الله تعالى خاصا لوجهه الكريم، والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على سيدي من قرأ وأقرأ صلى الله عليه وعلى آله وسلم.

لما كان عملي هو التحقيق ودراسة مخطوط تسهيل العسير في قراءة ابن كثير لسيدي أبي العباس أحمد بن محمد بن عثمان البوزيدي؛ كان من المناسب قبل البدء في العمل التعريفُ بالكتاب ومؤلفه، وذلك في مطلبين بفروعها، حيث:

المطلب الأول: التعريف بالمؤلِّف

المطلب الثاني: التعريف بالمؤلَّف

المبحث الأول: التعريف بالمؤلِّف والمؤلَّف

الفرع الأول: اسمه ونسبته وكنيته، وفاته

هذا العلم من الأعلام المغاربة المغمورين الذين لم يترجم لهم في كتب التراجم المعروفة، فلم أقف له على ترجمة سوى ما ذكره سعيد أعراب في كتابه: القراء والقراءات بالمغرب، حيث قال:

"هو أبو العباس أحمد بن محمد بن عثمان البوزيدي، من تلاميذ ابن القاضي، له مؤلفات في علم القراءات، منها:

1. تسهيل العسير في قراءة ابن كثير(والذي نحن بصدد تحقيقه)، استقى فيه كثيرا من مؤلفات ابن القاضي في مقرأ ابن كثير، وأدمج في هذا الكتاب قصيدة له في حكم ياءات الإضافة كان نظمها من قبل، وألحقت بالكتاب كما في بعض النسخ أبياتا تضمنت ما خالف فيه ابن كثير[1] نافعا[1] من الوقف.

(1)- هو عبد الله بن كثير بن المطلب الإمام أبو معبد، مولى عمرو بن علقمة الكناني الداري المكي إمام المكيين في القراءة، قرأ على عبد الله بن السائب المخزومي، وعلى مجاهد، وتصدر للإقراء وصار إمام أهل مكة في ضبط القرآن، قرأ عليه أبو عمرو بن العلاء، قال فيه ابن معين: ثقة. توفي سنة 120هـ. ينظر: معرفة القراء الكبار، الذهبي، ص50.

2.قصيدة لامية في رسم القراء السبع، جعلها تكميلا لمورد الظمآن.

3.شرح على رسم ابن كثير، لشيخه ابن القاضي.

4.الرقيا لرسم ابن العلا(قصيدة لامية في 80بيت).

5.قصيدة لامية في اختلاف القراء في الوقف والوصل، نظم فيها كتاب شيخه في الموضوع"[2].

الفرع الثاني: عصر المؤلف

أولا: الحياة السياسية:

عاش أبو العباس أحمد بن محمد بن عثمان البوزيدي في القرن الحادي عشر هجري، وهذا القرن شهد فيه المغرب الأقصى أحداثا جمة كان لها بالغ التأثير على الحياة الاجتماعية، حيث إن المغرب آنذاك كان تحت حكم السعديين تم العلويين.

1- دولة الأشراف السعديين(956-1022هـ/1549-1613م):

كان استيلاء الإسبان والبرتغاليين على جميع موانئ المغرب سببا رئيسا للسعديين في رفع راية الجهاد، مما رفع رصيدهم ضد الوطاسيين الذين فشلوا في الدفاع عن حياض المغرب، ويذكر أن السعديين ينتهي نسبهم إلى سيدنا رسول اللهﷺ من أبناء الحسين بن عليرضي الله عنهما، ولقد كان السعديون يسيرون تحت راية محمد القائم بأمر الله السعدي، الذي دخل مع الوطاسيين في صراع بعد أن كانوا قد بايعوه، فنقضوا البيعة، فاستنجد كل من الطرفين بالعثمانيين في الجزائر، وكان من نتائج هذا الصراع؛ ضعف السعديين، إلى أن جاءت فترة

(1)-نافع بن عبد الرحمن ابن أبي نعيم الليثي، مولاهم أبو رويم المقرئ المدني، أحد الأعلام، قرأ على طائفة من تابعي أهل المدينة، قال أبو قرة موسى بن طارق: سمعته يقول: قرأت على سبعين من التابعين. وكان أسود اللون حالكا وأصله من أصبهان. توفي سنة 169هـ. ينظر: معرفة القراء الكبار، ابن الذهبي، ص 66.

(2)- القراء والقراءات بالمغرب، سعيد أعراب، ص116.

حكم أحمد بن محمد المهدي بعد هلاك أخيه محمد القائم، فكان له الفضل في انتعاش الحياة في بلاد المغرب. بل إنها شهدت امتدادا لنفوذها إلى حوض السينغال، وعرفت عجلة الاقتصاد حركة طيبة؛ سواء على مستوى الأسواق الداخلية أو على مستوى الموانئ التجارية، ثم ما لبث الأمر أن شهد نزاعا قويا بين أبنائه الثلاثة أسفر على مقتل أحدهم ذلك أنه استعان بالإسبان ثم استمرت الصراعات العائلية السعدية حتى أتت على الأخضر واليابس إلى أن سقطت سنة1050هـ/1650م[1].

2- دولة الأشراف العلويين(1050هـ/1650م- إلى يومنا هذا):

كان تأسيسها على يد محمد بن محمد الشريف(ت 1664هـ)، الذي أغار على الدلائي بفاس، ثم نازعه أخوه الملك الذي افتك منه الحكم سنة1075هـ/1655م، فاستولى أخوه الرشيد على فاس ومراكش.

ساد التوتر بين دولة الرشيد والعثمانيين مع أنهما كانا متعاونين على الإسبان، ولا زال العلويون يحكمون المغرب إلى يوم الناس هذا[2].

ثانيا: الحياة العلمية والثقافية[3]:

إن العلاقة الموجودة بين الحياة العلمية والثقافية والدول هي علاقة مطردة؛ فانتعاش الأولى متوقف على استقرار الثانية، والذي ميز الحركة العلمية-سيما الجانب الأدبي-إبان الحكم السعدي مرحلة عرفت بالنهضة والانتعاش وأخرى على النقيض بالضعف والخمول.

لقد كان شغف ملوك المغرب بالأدب سببا وجيها في ازدهاره؛ حيث إنهم أسسوا المكتبات والخزائن، وكانوا يقتنون الكتب ويأمرون بنسخها، ثم إن غزارة المؤلفات المغربية كان له أثره البارز في ضخامة التراث.

(1)- ينظر: السياسة والمجتمع السعدي، إبراهيم حركات، ص379-383. والمغرب في عهد الدولة السعدية، عبد الكريم كريم، ص321-323.

(2)- ينظر: نزهة الحادي بأخبار ملوك القرن الحادي، محمد الصغير الوفراني، ص23-24.

(3)- ينظر: المصدر نفسه، ص23-24.

ثم لما جاء الحكم العلوي تواصل الاهتمام بالجانب الثقافي والأدبي، ولم يكن هناك فروق كثيرة بين الحكمين إلا النزر القليل، ويذكر منه:

- الإكثار من التآليف.
- ظهور نوابغ في الحفظ كمحمد الوقاد الذي عرف عنه حفظه لألف مجلد.
- حرية غير مسبوقة في النقد.
- دخول العديد من العائلات اليهودية في الإسلام.

لقد كان لتحفيز السلطان الرشيد دور بارز في هذه الحركة من خلال تحفيز العلماء وحضور مجالسهم وتكريمهم بالهدايا، ثم إن دور الملك إسماعيل لا ينكر؛ فقد شيد العديد من المدارس والمعاهد العلمية.

ثالثا: الحياة الاجتماعية:

تميزت الحياة الاجتماعية بما يأتي:

- عمارة المدن، وتأسيس مدن جديدة، إلا أن الطبيعة البدوية كانت ملازمة لهم.
- زيادة عدد السكان بسبب الاستقرار وقلة الحروب.
- انفتاح المغرب على الخارج سيما العثمانيين في الجزائر.
- استقطاب الأوربيين للتجارة[1].

(1)-ينظر: المصدر نفسه، ص25.

المطلب الثاني: التعريف بالمؤلَّف

الفرع الأول: اسم الكتاب ونسبته إلى صاحبه

كتاب تسهيل العسير في قراءة ابن كثير هو من الكتب المذلِّلة لقراءة ابن كثير المكي سيما لمن كان له دراية بقراءة نافع، ولا غرابة في هذا؛ فهو مختصر من كتاب صاحبه مغربي، وقد قصد به توضيح قراءة ابن كثير من حيث الرسم والضبط.

يمكن إثبات نسبته إلى صاحبه من خلال: دفع الالتباس الذي قد يقع بينه وبين كتاب الشيخ(الأصل) فالمؤلف قد صرَّح في مقدمته بقوله: "واختصرناه من كلام شيخنا ومفيدنا أبي زيد سيدي عبد الرحمان بن أبي القاسم بن القاضي المكناسي"، وهذا فيه دلالة على أن المتن ليس لابن القاضي، أضف إلى ذلك قوله أيضا في مقدمته: "وزدت أيضا قصيدة في جمع ياءات الإضافة"، ولا يعلم أن لابن القاضي هذا النظم، وكذلك بالبحث والتقصي في التراجم المعروفة لابن القاضي لا نجد في مؤلفاته كتابا بهذا الاسم(تسهيل العسير في قراءة ابن كثير)، بل نجد له كتاب (الإيضاح لما يَنْبَهِمُ عن الورى في قراءة عالم أم القرى)، وبالبحث أيضا في ترجمة صاحب المخطوط(أبو العباس أحمد بن محمد بن عثمان البوزيدي) من خلال كتاب القراء والقراءات بالمغرب لسعيد أعراب، وهي الترجمة الوحيدة له في حدود بحثي واطلاعي-مع أني لم أدخر جهدا في البحث عن سيرته وترجمته-، نجد أنه جعله من مؤلفاته.

ومنها أيضا استعماله لفظتي أشار شيخنا وأشار، يقصد به شيخه ابن القاضي، وإذا استعمل أشرنا فإنه يقصد نفسه.

الفرع الثاني: منهج المؤلف في كتابه

- قَدَّمَ المؤلف بمقدمة وجيزة بَيَّنَ فيها مصدره في الكتاب؛ وهو كتاب شيخه ابن القاضي المكناسي(كتاب الإيضاح لما يَنْبَهِمُ عن الورى في قراءة عالم أم القرى).

- ذِكْرُ طريقة عرضه للكتاب وهو المزج بين النظم والنثر.
- ذَكَرَ أنه أضاف قصيدة كان قد نظمها في جمع ياءات الإضافة.
- انتقل بعد ذلك إلى ذكر ما يتعلق بالقراءة، مستفتحا بالتعوذ والبسملة، مرورا بجميع سور القرآن الكريم بترتيبها المصحفي، وأهمل بعض السور فلم يذكرها مع أن بعضها موجود في الكتاب الأصل(الإيضاح)، واختتم بالتكبير.
- أتى على غالب الألفاظ القرآنية التي وقع فيها اختلاف بين قراءة ابن كثير وقراءة نافع، وإذا اتفق راو لابن كثير مع راو لنافع بين ذلك، وأغفل بعض الألفاظ القرآنية الموجودة في الأصل.
- لم يعلل ويوجه القراءة مع أنها موجودة في الأصل، ذلك أنه ألزم نفسه بالاختصار كما ذكر ذلك في مقدمته.
- خالف شيخه في أسماء بعض السور كسورة النازعات التي جاءت في كتاب شيخه بسورة النزع.
- لم يستعمل مصطلحات علماء القراءات كاستعمال لفظة المحقق لابن الجزري.
- ساير شيخه في عدم ذكر مكي السور ومدنيها، وكذا إهمال ذكر عد الآي.
- ذَكَرَ بعض الألفاظ القرآنية التي لم يذكرها شيخه في متنه على الإطلاق، وأغفل بعض الألفاظ التي ذكر حكمها شيخه.
- أثرى كتابه بما لم يذكره شيخه من إيراد مواضع الأرباع والأنصاف والأحزاب، وهذا بغية التسهيل والتَمَيُّز.
- حاكى شيخه في عبارة (لا يخفى) و(ظاهر) لتجنب التكرار.

الفرع الثالث: قيمة الكتاب

لعل قيمة هذا الكتاب المختصر مستمدة من قيمة الكتاب الأصل، حيث إنه اعتمد فيه على عدة مصادر في القراءات والرسم والضبط والوقف والابتداء، وهذا ينم على سعة اطلاع الشيخ ابن القاضي التي استفاد منها التلميذ.

الفرع الرابع: مزايا الكتاب

- لقد كان الاختصار الشديد أهم ميزة تميز بها هذا الكتاب، حيث إنه يُمَكِّنُ مَنْ ضبط قراءة نافع أن يضبط قراءة ابن كثير بسهولة.
- الطريقة الرائعة المختصرة، حيث يذكر اللفظة القرآنية ثم يذكر من قرأ وكيف قرأ من راويي ابن كثير(البزي[1] وقنبل[2]) ومن وافقه أو خالفه من راويي نافع(قالون[3]ورش[4])، من دون ذكر التوجيه أو التعليل أو المصدر.
- كانت له لمسته الخاصة التي ميزته عن شيخه بذكر ألفاظ لم تذكر في الأصل، وهذا ينم على أنه ليس مجرد ناقل فقط.

---

(1)- أحمد بن محمد بن عبد الله بن القاسم بن نافع بن أبي بزة، أبو الحسن البزي المكي، المقرئ قارئ مكة، ومؤذن المسجد الحرام ومولى بني مخزوم، قرأ على عن إسماعيل بن عبد الله القسط وهو عن ابن كثير، توفي سنة250هـ. ينظر: معرفة القراء الكبار، الذهبي، ص102.

(2)-مقرئ أهل مكة هو أبو عمر محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن خالد بن سعيد بن جرجة المخزومي، مولاهم المكي. ولد سنة 195هـ، وجود القراءة على أبي الحسن القواس وأخذ القراءة عن البزي أيضا. وانتهت إليه رئاسة الإقراء بالحجاز، قرأ عليه خلق كثير، منهم أبو بكر بن مجاهد، توفي سنة291هـ. ينظر: المصدر نفسه، ص134.

(3)- قالون أبو موسى عيسى بن مينا بن وردان بن عيسى الزرقي، مولى بني زهرة، قارئ أهل المدينة في زمانه ونحويهم، قيل: إنه كان ربيب نافع، وهو الذي لقبه قالون لجودة قراءته، وهي لفظة رومية معناها جيد، لم يزل يقرأ على نافع حتى مهر وحذق، توفي سنة220هـ. ص93.

(4)- هو عثمان بن سعيد الملقب بورش أبو سعيد المصري المقرئ، أصله من إفريقية، ويقال له الرواس ولد سنة110هـ، قرأ القرآن وجوده على نافع عدة ختمات، ونافع هو الذي لقبه بورش لشدة بياضه، والورش شيء يصنع من اللبن، توفي بمصر سنة 197هـ. ينظر: المصدر نفسه، ص91.

- لم يستعمل الفنقلة[1] بطريقة مباشرة، ولكنه كان أحيانا يورد ألفاظا لم يوردها شيخه.
- الكتاب غير معروف، فالذي أعلمه أنه لا زال مخطوطا ولم يحقق، ولعل هذا أول تحقيق له عسى أن يخرج إلى النور، وتعم به الفائدة، ويكون إضافة للمكتبة الإسلامية.

(1)- **الفنقلة**: إيراد نص الشيخ والرد عليه أو التعقيب. وهي بمعنى: فإن قال قلت.

الفرع الخامس: مآخذ على الكتاب

- لم يذكر كل الألفاظ القرآنية التي أوردها شيخه في متنه.
- أغفل بعض السور التي ذكرها شيخه في متنه.
- تغيير أسماء بعض السور.
- أحيانا لا يورد بعض حروف العطف، إضافة إلى بعض التراكيب التي لا تبدوا سليمة، ولعلها خطأ من الناسخ.

الفرع السادس: وَصْفُ النسخ الخطية المعتمدة في تحقيق المخطوط

اعتمدت في تحقيق هذا المخطوط على النسختين اللَّتيْن توفرتا لي، وهي نسخة مكتبة زاوية سيدي علي بن عمر بطولقة، والنسخة المغربية.

أولا: النسخة الطولقية(وهي النسخة الأصل):

- مصدرها: مكتبة زاوية سيدي علي بن عمر بطولقة.
- تاريخ نسخها: لا يوجد.
- عدد ألواحها: 16لوحا.
- عدد الأسطر في كل لوح: 27سطرا.
- متوسط الكلمات في السطر الواحد: 11كلمة.
- نوع خطها: نسخي جميل.
- كتب على رأس كل لوح فيها: الوجه (أ): اللهم صلِّ على الحبيب، على الوجه (ب): اللهم صلِّ على محمد وآله.

- يجعل في آخر الوجه (أ) ما يسمى بالتعقيبة.
- جاء في أول المخطوط: هذا تقييد على قراءة الإمام عبد الله بن كثير ليكون لنا ذخرا ولغيرنا بصيرة...
- جاء في آخر المخطوط: اللهم ارحمني بالقرآن واجعله لي إماما ونورا وهدى ورحمة، اللهم ذكرني منه ما نسيت وعلمني منه ما جهلت وارزقني تلاوته...
- لا يوجد اسم الناسخ لا في أول المخطوط ولا في آخره.
- دواعي اختيارها: كون هذا المخطوط متاح لي ورقيا وإلكترونيا، ووضوح خطه بما يسهل عملية القراءة منه.
- رَمَزْتُ لها بين النسختين بـ: (أ).

ثانيا: النسخة المغربية:

- مصدرها: المكتبة الوطنية بالرباط تحت رقم 2988، من ص530 إلى ص573.
- تاريخ نسخها: كان الفراغ منها يوم الأربعاء 12 من شهر شعبان، والسنة لم تظهر جيدا في المخطوط، ويظهر أنها 1084هـ والله أعلم.
- عدد ألواحها: 22لوحا.
- عدد الأسطر في كل لوح: 22سطرا.
- متوسط الكلمات في السطر الواحد: 10كلمات.
- نوع خطها: مغربي رديء.
- مكتوب على الحواشي بعض الفوائد واللطائف، وأحيانا بعض المسائل الفقهية.

- جاء في أول المخطوط: هذا تقييد على قراءة الإمام عبد الله بن كثير ليكون لنا ذخرا ولغيرنا بصيرة...

- جاء في آخر المخطوط: قول الناسخ: انتهى...على يد العبد الذليل المذنب الخاطئ المسيء في كل يوم الراجي غفران مولاه وتوبة منه: حمد بن محمد بن منصور النصولي...

- ناسخها: حمد بن محمد بن منصور النصولي(لم يظهر باقي اسمه).

- رمزت لها بين النسختين بـ: (ب)، ولولا رداءة خطها لاتخذتها أصلا لكونها مغاربية) يعني من بلاد الشيخ).

الفرع السابع: الطبعات والدراسات السابقة للكتاب

لم أقف له على شيء مطبوع، ولم أقف له على أي دراسة، لا قديمة ولا حديثة، إلا أنه يمكن اعتبار كتاب الإيضاح لما يَنْبَهِمُ عن الورى في قراءة عالم أم القرى لابن القاضي، تحقيق الدكتور محمد بالوالي كدراسة سابقة، ذلك أنه هو أصل كتابنا المدروس، فلقد استفدت منه كثيرا في جانب التعليقات وفي جانب المقارنة بين الأصل والمختصر. أما كتحقيق فلم أقف له على تحقيق والله أعلم.

الفرع الثامن: نماذج مصورة للنسخ المعتمدة في التحقيق:

اللوح الأول من نسخة زاوية سيدي علي بن عمر الطولقية (أ)

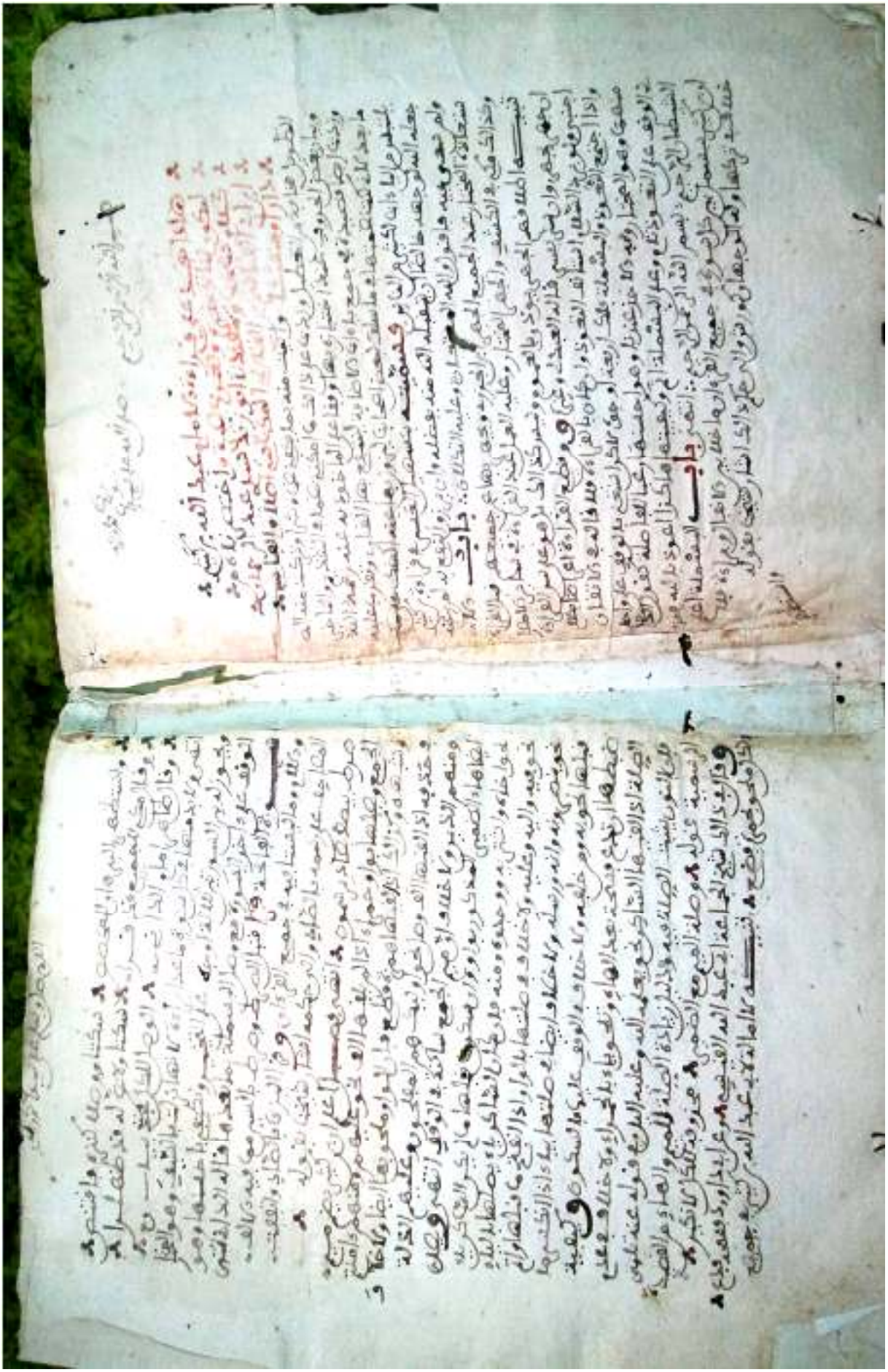

اللوح الأخير من نسخة زاوية سيدي علي بن عمر الطولقية (أ)

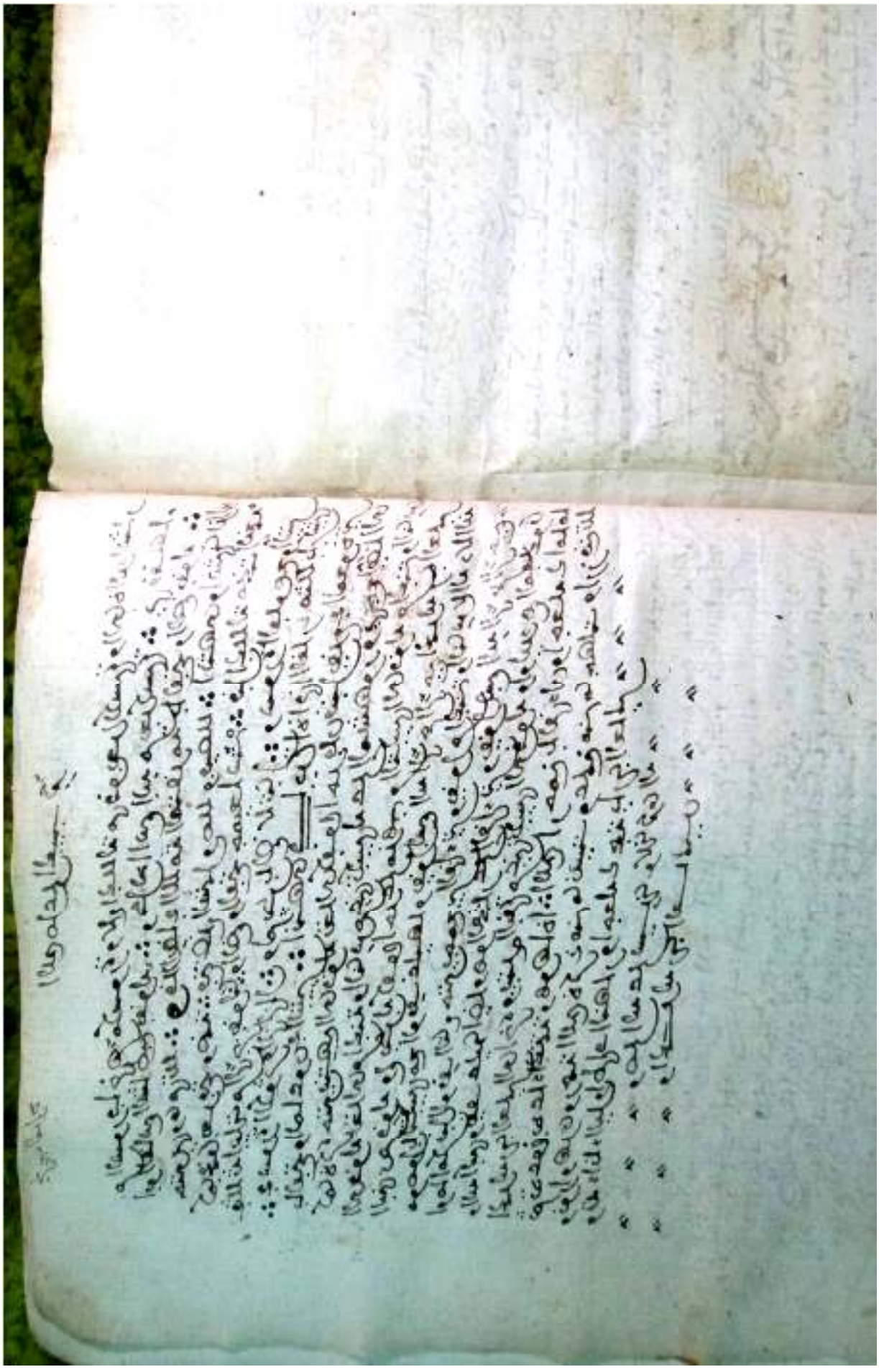

اللوح الأول من نسخة المكتبة الوطنية بالرباط (ب)

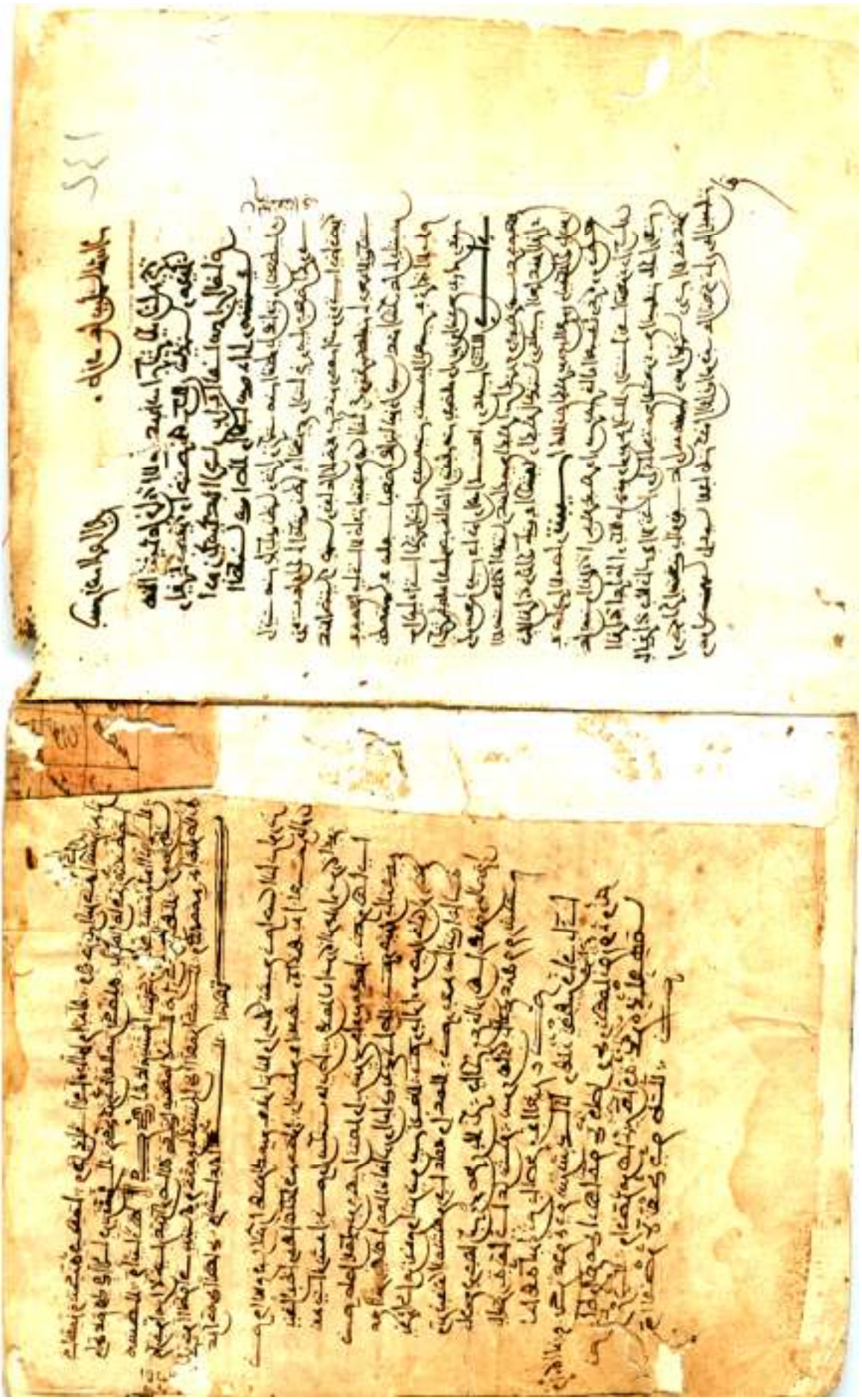

اللوح الأخير من نسخة المكتبة الوطنية بالرباط(ب)

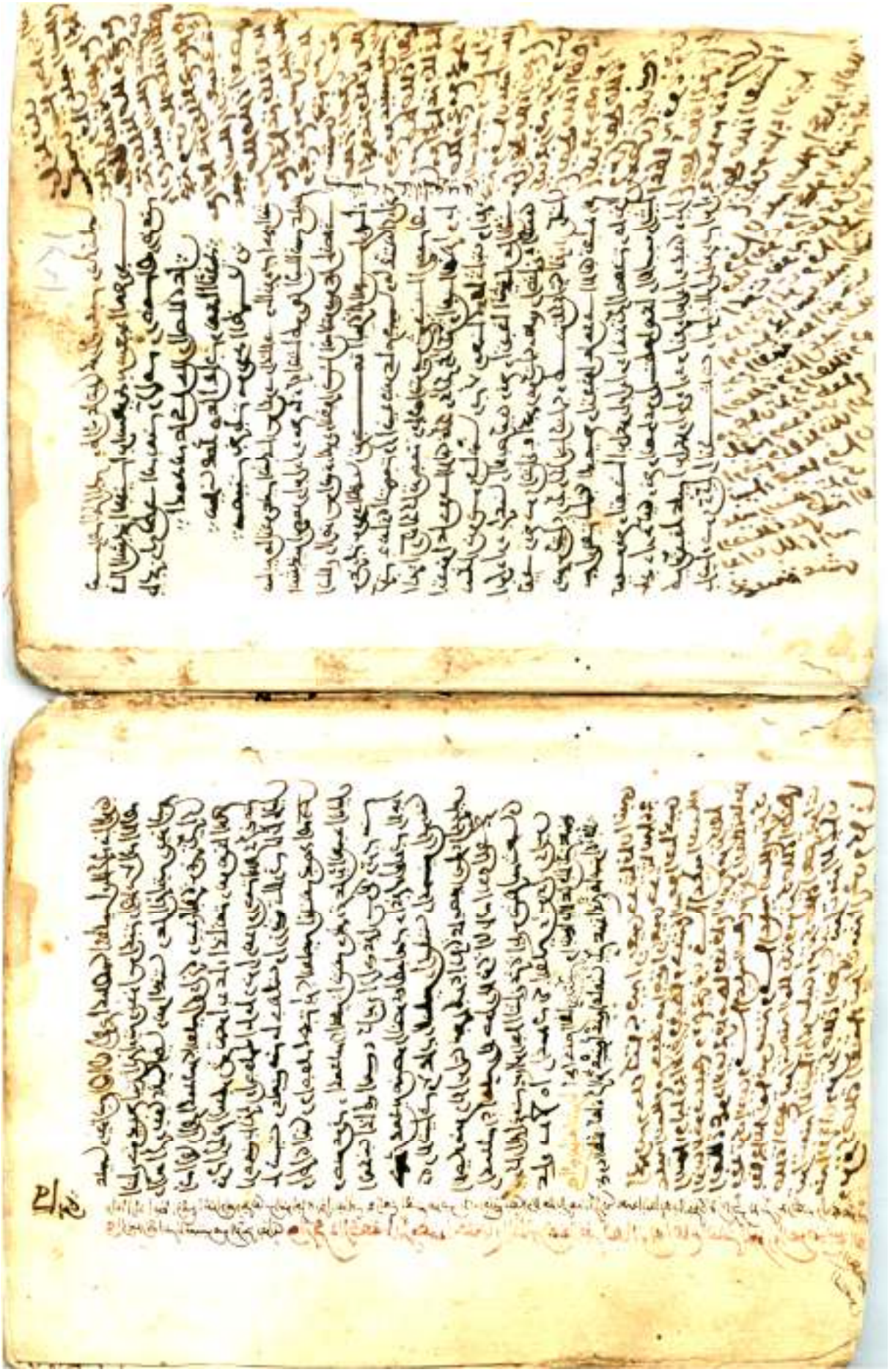

المبحث الثاني: النص المحقق

﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾

هذا تقييد على قراءة الإمام عبد الله بن كثير ليكون لنا ذخرا ولغيرنا بصيرة، واختصرناه[1] من كلام شيخنا ومفيدنا أبي زيد سيدي عبد الرحمان بن أبي القاسم بن القاضي المكناسي أصلا والفاسي دارا ومنشأ.

وأتيت منه بما يكفي نظما ونثرا، وتركت منه التطويل مخافة التعطيل، وزدت على ذلك ما أمكنني نظما في التقديم والتأخير، وبيان بعض الحروف عند اختياره بها وقفا على المأخوذ به عنه رَحِمَهُ اللَّهُ.

وزدت أيضا قصيدة في جمع ياءات الإضافة لينتفع بها القارئ، وتقرب عليه ما بعد لأني كنت نظمتها في ما[2] سلف لبعض أصحابنا ليزول بها عنه الشك على ما يلتبس من الياءات لكثير من الناس، فسميته: (**تسهيل**[3] **العسير في قراءة ابن كثير**[4]) جعله الله لوجهه خالصا[5] أن يتقبله الله مني بفضله وأن يرزق النفع[6] لمن رغبه ولمن سعى فيه.

فأقول والله المستعان وعليه التكلان:

---

(1)- اختصره من كتاب الإيضاح في قراءة ابن كثير للعلامة عبد الرحمان القاضي المكناسي.

(2)- في (ب): حرف (ما)ساقط.

(3)- في (ب): بتسهيل.

(4)- في (ب): لفظة (الإمام)زائدة.

(5)- والصياغة تقتضي أن يضيف واو العطف فتصبح (وأن يتقبله) بدلا من (أن يتقبله).

(6)- في (ب): لفظة (به) زائدة.

﴿بَابُ الاسْتِعَاذَةِ﴾

المختار عند الجميع الجهر ابن[1] الجزري[2] ويجهر بها عند جميعهم قبل القراءة وكذلك مكي[3] في الكشف[4]، والجهر المختار وعليه العمل عند القراءة[5] في سائر الأمصار.

تنبيه: إطلاقهم الجهر يؤذن بالعموم وليس كذلك بل هو على سير القراءة إن جَهَرَ فجَهْرٌ وإن أَسَرَّ فسِرٌّ. قاله العبدلي وغيره[6]: ومن قطع القراءة إعراضا أو بكلام أجنبي ولو برد السلام استأنف التعوذ وإن كان بالقراءة فلا، قاله في الإتقان[7].

وإذا اجتمع التعوذ والبسملة فلك أربعة أوجه[8]: لك أن تستغني بالوقف على واحد منهما[9] وهو المختار وبه الأخذ عندنا وهو أحسنها رعيا للفاصلة كقول الداني[1]: "الوقف على التعوذ تام وعلى البسملة أتم"[2].

---

(1)- والأصوب في الصياغة استعمال لفظة (قاله) بعد (الجهر).

(2)- ينظر: النشر في القراءات العشر، ابن الجزري، 243/1.

(3)- مكي بن أبي طالب أبو محمد القيسي المغربي، القيرواني ثم الأندلسي القرطبي، العلامة المقرئ. ولد سنة 355هـ بالقيروان، وحج وسمع بمكة من أحمد بن فراس، وأبي القاسم عبيد الله السقطي، وبالقيروان من أبي محمد بن أبي زيد، والقابسي. وقرأ القراءات على أبي الطيب بن غلبون، وابنه طاهر، وأبي عدي عبد العزيز، وسمع من علي بن محمد الأدفوي، قرأ عليه جماعة كثيرة، وله تواليف مشهورة، فممن قرأ عليه محمد بن أحمد بن مطرف الكناني، توفي سنة 437هـ. ينظر: معرفة القراء الكبار، الذهبي، ص221.

(4)- يقصد كتاب الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها.

(5)- في (ب): القراء.

(6)- ينظر: التبيان في آداب حملة القرآن، النووي، ص124.

(7)- ينظر: الإتقان في علوم القرآن، السيوطي، 365/1. نقله عن ابن الجزري.

(8)- الأوجه الأربعة هي: الوقف عليهما، الوقف على التعوذ ووصل البسملة بأول القراءة، وصله بالبسملة والوقف على البسملة، وصله بالبسملة ووصل البسملة بأول القراءة. ينظر: منحة ذي العرش في بيان أصول رواية ورش، كمال بن علي قده، ص28.

(9)- يقصد التعوذ أو البسملة.

(1)- أبو عمرو عثمان بن سعيد القرطبي الداني المقرئ، المعروف في زمانه بابن الصيرفي، ولد سنة 371هـ، قرأ على خلف بن إبراهيم بن خاقان وأبي الحسن طاهر بن عبد المنعم بن غلبون وعبد العزيز بن جعفر بن خواستي الفارسي، توفي سنة 444هـ. ينظر: معرفة القراء الكبار، ابن الذهبي، 325/1. وغاية النهاية في طبقات القراء، ابن الجزري، 503/1-505.

(2)- المكتفى في الوقف والابتداء، أبو عمرو الداني، ص17.

وكيفيتها هكذا: ﴿**أَعُوذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ**﴾[1] ﴿**بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ**﴾.

انتهى

﴿بَابُ البَسْمَلَةِ﴾

اعلم أن ابن كثير يبسمل بين كل سورتين في جميع القرآن ما خلا بين الأنفال وبراءة فلا خلاف في تركها[2] وله الوجهان كورش[3] وإلى حكم ذلك أشار شيخنا بقوله:

واسْـــتَظْهِرِ البُرْهَـــانَ لِلْمُخَصِّـــصِ سَـــكْتًا وَوَصْـــلًا كَنْـــزُهُ فَاقْتَصِـــرِ

وَقَـــالَ مَكِّـــيٌّ[4] لِلْجَمِيـــعِ قَـــدْ قَـــرَا سَـــكْتًا وَلَا نَـــصَّ لَـــهُ قَـــدْ ظَهَـــرَا

وَقَـــالَ ظَـــاهِرٌ إِمَـــامُ الـــدَّانِي الوَصْـــلُ لِلْكُـــلِّ فُخُـــذْ بَيَـــانِي

انتهى.

ولا بد منها في كل سورة ما عدا براءة فإنها نزلت بالسيف[5] وهو المختار، ويجوز له بين السورتين ثلاثة أوجه[6] على التخيير ونكتفي بأحسنها وهو الوقف على آخر السورة مع وصل البسملة بما بعدها قاله الداني[7]. انتهى

---

(1)- يقف هنا، ويستأنف من البسملة.

(2)- في (ب): فلا خلاف في تركها بينهما وله الوجهان.

(3)- لم يذكر السكت وهو من أوجه ورش، والسكت هو قطع الصوت زمنا يسيرا دون زمن الوقف عادة، النشر في القراءات العشر، ابن الجزري، 240/1. والنجوم الطوالع، المارغني، ص27.

(4)- الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها، مكي بن أبي طالب ، ص21/16.

(5)- وهو معنى قول الشاطبي:

ينظر: حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع، الشاطبي، 9/1.

(6)- الأوجه الثلاثة هي: قطع الكل، وصل الكل، الوقف على نهاية السورة الأولى ووصل البسملة بالسورة الثانية.

ينظر: منحة ذي العرش في بيان أصول رواية ورش، كمال بن علي قده، ص31-32.

(7)- ينظر: جامع البيان، الداني، ص401.

﴿سُورَةُ الفَاتِحَةِ﴾

قرأ قنبل﴿ٱلصِّرَٰط ﴾ و﴿ صِرَٰط﴾ بالسين[1] مما فيه الألف واللام ومما ليستا فيه في جميع القرآن وقرأ البزي بالصاد[2]، واتفقت المصاحف على رسمه بالصاد وإلى حكمه أشار شيخنا بقوله:

صِـــراطَ يَبْصُـــطُ بِصَـــادٍ يَرْسُـــمُونَ .....

انتهى.

فصل: اعلم أن ابن كثير يضم ميم الجمع[3] ويصلها بواو حمراء إذا لم يلقها ألف نحو: ﴿ ءَامَنتُم [4] ﴾﴿وَمِنْهُمْ﴾[5] ﴿ عَلَيْهِم ﴾وشبهه، نحو: ﴿ وَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْمُفْلِحُونَ[6]﴾﴿عَلَيْهِم ٱلذِّلَّةُ﴾[7] ﴿ [8] وَمِنْهُم ٱلذِينَ﴾ ولا خلاف أن ميم الجمع ساكنة في الوقف. انتهى. ويصل أيضا هاء الضمير المذكر بواو وإن سكن ما قبلها ما لم يكن الساكن ياء نحو: ﴿ وَأَخَاه﴾ و﴿ إِشْتَرِيه﴾ [9] و﴿ ﴾﴿وَجَدُوهُ﴾[10]

(1)- الوافي في شرح الشاطبية، عبد الفتاح القاضي، ص41.

(2)- السبعة، ابن مجاهد، ص105.

(3)-الوافي في شرح الشاطبية، عبد الفتاح القاضي، ص42..

(4)- الملك: 16.

(5)- البقرة: 75. وغيرها.

(6)- البقرة: 05. وغيرها.

(7)- البقرة: 61، آل عمران: 112.

(8)- التوبة: 61.

(9)- البقرة: 102، يوسف: 21.

(10)- ليس لفظا قرآنيا، قد يكون خطأ من الناسخ.

و﴿ مِنْه﴾ [1] ، فإن كان الساكن ياءً يصلها بالياء نحو: ﴿ بِيهِۦ﴾ [2]و﴿إِلَيْه ﴾ [3]و﴿عَلَيْه ﴾[4]ولا خلاف في صلتها بالواو إذا انفتح ما قبلها وأتم، نحو:﴿ يَنصُرُونَهُم ﴾ [5].

و﴿ إِنَّهُۥ﴾إ[6] و﴿ وَرُسُلِهِۦ﴾ [7]ولا خلاف أيضا في صلتها بياء إذا انكسر ما قبلها نحو:﴿ وَمِن قَبْلِهِۦ ﴾ [8]﴾ولا خلاف في الوقف عليها بالسكون. وكيفية ضبطها أن تدع فسحة بعد الهاء وتلحق ياء بالحمراء. ولا خلاف في عدم الصلة إذا لقيها الساكن، نحو: ﴿يَعْلَمْهُ ٱللَّهُ [9] ﴾﴿وعَلَيْهِ ٱلْيَلْ [10] ﴾. وفي قوله:﴿ عَنْهُ تَلَهَّىٰ ﴾ [11]فإن النون يثبت الصلة فيه ودليل زيادة الصلة للميم والهاء من القصيدة الرسمية قوله:

وَصِلَةُ الِمِيمِ مَعَ الضَّمِيرِ مَحْذُوفَةٌ لِلْكُلِّ لَا نَكِيرِ

وقال في ذلك شيخ الجماعة أبو عبد الله القيسي[12]:

---

(1)- البقرة: 60. وغيرها.

(2)- البقرة: 02.

(3)- البقرة: 28. وغيرها.

(4)- البقرة: 37. وغيرها.

(5)- الشورى: 46، والحشر: 12.

(6)- البقرة: 37. وغيرها.

(7)- هود: 59. وغيرها.

(8)- في (ب): ﴿وَمِنْ خَلْفِهِ﴾.

(9)- البقرة: 197، آل عمران: 29.

(10)- الأنعام: 76.

(11)- عبس: 10.

(12)- قاله في قصيدته الميمونة، وهو أبو عبد الله محمد القيسي، توفي سنة810هـ. الوفيات، الونشريسي، ص136.

وَعَـــنْ أَبِـــي دَاوُدَ فُسْـــحَةً فَـــدَعْ لِكُـــلِّ مُلْحَـــقٍ بِحُمْـــرَةٍ فَضَـــعْ

تنبيه: لا إمالة لأبي عبد الله بن كثير في جميع القرآن[1].[2] ولشيخنا في حكمه بيت واحد من الرجز بقوله:

وَلَـــمْ يَـــرِدْ فِـــي جُمْلَـــةِ القُـــرْآنِ إِمَالَـــةٌ لِلْمَكِّـــي خُـــذْ بَيَـــانِي

انتهى.

فصل: وكان ابن كثير يهمز كل همزة ساكنة في موضع الفاء في الأفعال والأسماء[3]، نحو:﴿ [4] يَاكُلُون﴾و﴿ [5] يَابِكُون﴾و﴿تُوبَكُون [6] ﴾و﴿ يُولُون ﴾[7]و[8]﴿وَيُوثِرُون﴾ ﴿وَيَابَى ٱللَّهُ ﴾[9] و﴿تَاجُرَنِى ﴾[10] و﴿إِوتُمِن ﴾[11] و﴿لِفَآءَنَا ٱيتِ ﴾[12] وشبههما ما كانت فيه همزة الوصل يهمز وصلا وأما الابتداء فإبدال الهمزة للجميع، وكذلك كل همزة مفتوحة في موضع الفاء بعد ضمة نحو:

(1)- البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة، عبد الفتاح القاضي، ص27.
(2)- ل1.
(3)- السبعة، ابن مجاهد، ص132.
(4)- البقرة: 174. وغيرها.
(5)- الأعراف: 117، الشعراء: 45.
(6)- الأنعام: 95. وغيرها.
(7)- البقرة: 226.
(8)- الحشر: 09.
(9)- التوبة: 32.
(10)- القصص: 27.
(11)- البقرة: 282.
(12)- يونس: 15.

﴿الْمُؤَلَّفَه ﴾[1] و﴿ يُؤَلِّف﴾ [2]و﴿مُّؤَجَّلًا ﴾[3] ﴿ مُؤَذِّن ﴾[4] وشبه ذلك.

انتهى.

فصل: اعلم أن مذهب ابن كثير في اللامات ترقيقها كقالون وكذلك في الراءات[5].

انتهى باختصار.

﴿سُورَةُ البَقَرَةِ﴾

﴿وَبِالآخِرَه ﴾ وبابه كان يأخذ بعدم نقله كقالون[6].﴿ءَآنذَرْتَهُمْ ﴾ وبابه[7] يسهل[8] الثانية من غير فصل ولا مد صيغة[9] فليحذر القارئ من ذلك.

---

(1)- التوبة: 60.

(2)- النور: 43.

(3)- آل عمران: 145.

(4)- الأعراف: 44، يوسف: 70.

(5)- النشر، ابن الجزري، 2/11-112.

(6)- التيسير، الداني، ص35-36.

(7)- في (ب): ﴿**أَأَنْذَرْتَهُمْ**﴾ يسهل الثانية وبابه من غير فصل.

(8)- "جرى الأخذ عن أهل المغرب النطق بالألف المسهلة هاء خالصة مطلقا، وإنما أجيز لأهل المغرب(الجزائر-تونس-المغرب) النطق بها كذلك على اعتبار أنهم متأثرون بما ترسب لديهم من لهجات ولغات لها امتداد غير عربي، فكان يصعب عليهم النطق بيها بين بين، وهذا هو الأصل المعول عليه لدا القراءة قديما، الآن وقد استقام اللسان المغاربي فلا أرى مسوغا للنطق بها هاء خالصة، فتلك رخصة مؤقتة، والنطق بها اليوم هاء خالصة أضحى لا يجوز الأخذ به، وقد نبه على ذلك أئمة القراءة في كتبهم، والتسهيل في هذا المقطع لا تضبطه إلا المشافهة والأخذ المباشر من أفواه الشيوخ الضابطين المتقنين". ينظر: منحة ذي العرش بيان أصول رواية ورش، كمال بن علي قده، ص131.

(9)- وصيغة الجمع للجميع: تمد قدر مدها الطبيعي(المد الذاتي أو مد الصيغة) لأن صيغة الحروف أي بنيتها عند كل القراء تمد مدا طبيعيا، تقوم ذات الحروف به، هداية القاري إلى تجويد كلام الباري، عبد الفتاح عجم المرصفي، 1/269.

تنبيه: قال الشيخ[1]: جرى الأخذ عندنا بفاس والمغرب في المسهل بهاء خالصة[2] وبه قال الداني[3] ومنعه أبو شامة[4] والجعبري[5].

وكيفية ضبطه على المشهور أن يجعل المحققة في السطر، والملينة فوق السورة، وحجة التسهيل لاجتماع الهمزتين والثقل وقع بالثانية وإليه أشار شيخنا بقوله:

وبـــاب أنـــذر لمـــك كيـــف بـــان كـــذاك أن يـــوتى بـــآل عمـــران
بوضـــع همـــزة بســـطر رســـمت وبعـــدها كحـــلا بـــنقط قـــد بـــدت

انتهى. وقرأ ﴿ وَهُو ﴾ ﴿ فَهُو ﴾ ﴿ لَهُو ﴾[6] بضم الهاء في الجميع كورش[7]، كذلك ﴿ فَهِى ﴾ ﴿ وَهِى ﴾ ﴿ لَهِى ﴾[8] بالكسر. ﴿ هَـٰٓؤُلَآءِ ان ﴾ البزي يسهل الأولى ويحقق الثانية كقالون وقنبل يحقق الأولى ويسهل الثانية؛ وبهذا جرى العمل عندنا.

تنبيه: والتسهيل في باب الهمز خاص بالوصل، فإذا وقفت وابتدأت فلا بد من التحقيق وإلى حكمه أشار شيخنا بقوله:

---

(1)- يقصد شيخه ابن القاضي.

(2)- قال ابن القاضي: "فهذا اتفاق من خيرة المشايخ على رفض هذا المذهب(إبدال الهمزة هاء) واعتباره لحنا جليا لا تحل القراءة به لا في الصلاة ولا في غيرها، وعليه فمن قرأ بالهاء الخالصة في الصلاة فصلاته باطلة". ينظر: قرة العين في معنى قولهم تسهيل الهمزة بين بين، ابن القاضي، ص21-26.

(3)- لم أقف على أصله عند الداني.

(4)- قاله في إبراز المعاني، ص147 عند شرح قول الشاطبي: "والإبدال محصن والمسهل بين ما..."
وهو(أبو شامة) عبد الرحمان بن إسماعيل بن إبراهيم الدمشقي المقري، المتوفى سنة 665هـ. ينظر: معرفة القراء الكبار، ابن الذهبي، 537/2-539.

(5)- وهو(الجعبري) إبراهيم بن عمر بن إبراهيم المقرئ صاحب كنز المعاني المتوفى سنة 732هـ. ينظر: المصدر نفسه، 591/2.

(6)- آل عمران: 62. وغيرها.

(7)- وهي لغة الحجازيين، ينظر: حجة القراءات، أبو زرعة، ص93.

(8)- العنكبوت: 64.

وما ســـهلوه وأبـــدلوه بوصـــلهم محققـة وقفـا ثـم بـدءا بـلا امتـراء

انتهى.

وقرأ ﴿ فَتَلَقَّىٓ ءَادَمَ ﴾بالنصب. ﴿ كَلِمَٰتٍ﴾ بالرفع(نصف). وقرأ﴿ وَلَا يُقْبَلُ ﴾بالتاء. ﴿ ثُمَّ ٱتَّخَذتُّم﴾ بالإظهار مطلقا. وقرأ﴿يُغْفَرْ لَكُمْ ﴾ بالنون مفتوحة وكسر الفاء[1](ربع). وقرأ﴿ٱلنَّبِيِّـِٔينَ ﴾ و﴿ ٱلنَّبِيّـِٔ﴾[2] و﴿ٱلنُّبُوٓءَة ﴾ [3]بإبدال الهمزة في الجميع من جنس حركة ما قبلها وإدغامها في الواو وصلا ووقفا، وكيفية ضبطه: ﴿ٱلنَّبِيِّـِٔينَ ﴾ بإثبات الياء الأولى وتشديدها، وإلحاق الثانية بالحمراء. وقرأ ﴿وَالصَّـٰبِـِٔينَ ﴾بالهمز[4]يجعل همزته تحت السطر من غير صورة، وإليه أشار شيخنا بقوله:

والصـابين ضـعه تحـت السـطر ....

وقرأ﴿ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ بالغيب(حزب). ﴿ خَطِيٓـَٔـٰتُهُۥ﴾ بالتوحيد. ﴿ لَا تَعْبُدُونَ﴾ بالغيب. وقرأ ﴿ تَفْدُوهُمْ﴾ بفتح التاء وإسكان الفاء من غير ألف. وقرأ﴿ ٱلْقُدْسِ﴾بإسكان الدال حيث وقع. و﴿ أَنْ يُنْزِلَ﴾بإسكان النون الذي بعد الياء وتخفيف الزاي حيث وقع في جميع القرآن. فلم يقف البزي بأحد وجهيه بالهاء إذا اختبر، ولا يجوز في حالة الاختيار، وقنبل كنافع، وإلى حكمه مع النظائر أشار شيخنا بقوله:

ومنعـــوا الوقـــف بالاختيـــار فـــي بـــاب رســـمهم لكـــل قـــار

(1)- ينظر: السبعة، ابن مجاهد، ص155.

(2)- آل عمران: 62.

(3)- آل عمران: 79.

(4)- ينظر: السبعة، ابن مجاهد، ص158.

إلا في الاختبار قل والإظهار أو علم قوي بدا وانتظار[1]

وقرأ ابن كثير﴿ أَنۢبِئَآءَ ﴾حيث وقع بإبدال الهمزة من جنس حركة ما قبلها على الصحيح، وضبطه أن تجعل نقطة الحمراء[2] فوق الياء نحو: ﴿ لِيَلا ﴾ لورش قاله في التنزيل[3]، وإليه أشار شيخنا بقوله:

..... وأنبياء مسجلا بنقطة من فوق ياء مبدلا

(ربع). ﴿ ثُمَّ ٱتَّخَذتُّم ﴾بإظهار الذال. وقرأ ﴿ وَجِبْرِيل ﴾بفتح الجيم حيث وقع في القرآن.

فائدة: روي عن ابن كثير أنه قال: "سمعت رسول اللهﷺ في المنام يقرأ ﴿ وَجِبْرِيل ﴾ ﴿ وَمِيكَٰٓئِيل ﴾ فلا أقرأهما إلا كذلك[4]".

وقرأ ﴿ وَمِيكَٰٓئِيل ﴾ بياء بعد الهمزة تحت السطر، وإلى حكمه أشار شيخنا بقوله:

ميكائيل تحت السطر بالصفراء .....

وقرأ﴿ ءَآن يُّنَزَّلَ ﴾ بإسكان النون وتخفيف الزاي كما تقدم في الأولى(نصف). وقرأ ﴿نُنسِهَا ﴾ بفتح النون والسين بعد همزة ساكنة، وضبطه أن تجعل الهمزة في السطر من غير صورة، وإلى حكمه أشار الشيخ:

---

(1)- في (ب): (قاربه) بدلا من (قوي).

(2)- في (ب): وضبطه أن تجعل الحمرة نقطة الحمراء.

(3)- ينظر: مختصر التبيين لهجاء التنزيل، أبو داود، 3/ 615.

(4)- ينظر: السبعة: ابن مجاهد، ص166.

وحرف ننسها بهمز يوضع[1] بنص تنزيل كذاك المقنع

و﴿ وَلاَ تَسْـَٔلْ ﴾بضم التاء ورفع اللام. و﴿وَلا يُقْبَلُ مِنْهَا عَدْلٌ ﴾ بالياء متفق عليه(ربع). وقرأ ﴿ وَاتَّخَذُوا﴾بكسر الخاء ويقف على ما قبلها[2].﴿بَيْتِى ﴾بإسكان الياء. ﴿ وَأَرِنَا﴾ بإسكان الراء. وقرأ ﴿ وَأَو صىٰ ﴾ من غير ألف وفتح الواو وتشديد الصاد وإلى حكمه أشار شيخنا بقوله:

وصى بواو..... .....

انتهى[3].

وقرأ الهمزة الثانية بالتسهيل من قوله: ﴿ شُهَدَآءَ إِد﴾ ، فإذا ابتدأ حققها. و﴿ أَلنَّبِيٓـُٔون﴾بالإدغام. ﴿ وَهُو ﴾ بضم الهاء، و﴿ـَٔانتُمۡ ﴾ بتسهيل الثانية من غير فصل ولا مد صيغة(حزب). ﴿ إِلَىٰ صِرَٰطٍ ﴾ قنبل بالسين والحكم تقدم. وقرأ ابن كثير ﴿ لِـَٔيَلا ﴾كقالون[4].﴿فَاذْكُرُونِى ﴾بفتح الياء(ربع)، وقرأ ﴿ وَلَوْ تَرَى ٱلذِينَْ ﴾ بالياء. وقرأ قنبل ﴿خُطُوَٰت ﴾ بضم الطاء حيث وقع، والبزي بسكونها[5] كنافع. وقرأ ﴿ إِيَّاه﴾ بصلة الهاء(نصف). وقرأ ﴿ وَلَٰكِن ٱلْبِرَّ﴾بتشديد النون في الموضعين وفتحها ونصب البر.

(1)- في (ب): وهمز ننسها بسطر يوضع.

(2)- ل2.

(3)- في (ب): كلمة (انتهى) ساقطة.

(4)- قالون يحقق الهمزة. ينظر: التيسير في القراءات السبع، الداني، ص35.

(5)- في (ب): (والبزي يسكن).

﴿ ٱلنَّبِيِّـۧـِيـۧـن ﴾ بالإدغام. وقرأ ﴿ بِفِدْيَه ﴾ بالتنوين. و﴿ طَعَام ﴾ برفع الميم و﴿ مَسَـٰكِين ﴾ بالتوحيد مع تنوين الخفض[1]. و﴿ ٱلْفُرْءَان ﴾ بالنقل. و﴿ دَعْوَه ٱلدَّاعِ ﴾ و﴿ دَعَانِۦ ﴾ من غير زيادة. ﴿ وَلْيُومِنُواْ بِىَ ﴾ بإسكان الياء(ربع). وقرأ ﴿ وَلَـٰكِنَّ ٱلْبِرَّ ﴾ قد ذكر. وقرأ﴿ ٱلْبُيُوب ﴾ و﴿ بُيُوب﴾ [2].

و﴿ بُيُوتِكُمْ﴾ [3] بكسر الباء حيث وقع في القرآن[4]. وقرأ ﴿ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ ﴾بالرفع والتنوين فيهما(حزب). ﴿ خُطُوَٰت ﴾ قنبل بضم الطاء قد ذكر. وقرأ ﴿ يَّشَآءُ إِلَىٰ ﴾ بإبدال الثانية واوا على المأخوذ به وهو الأشهر. ﴿ صِرَٰط﴾ قد ذكر. وقرأ ﴿ حَتَّىٰ يَقُولُ ٱلرَّسُولُ ﴾ بنصب اللام[5].﴿ رَحْمَتَ ٱللَّهِ ﴾ يختبر بالهاء والرسم بالتاء ولا يجوز[6] في غير الاختبار والحكم تقدم عند قوله تعالى: ﴿ قَلِم﴾ لأنه من باب الوقف. وقرأ البزي ﴿ لَّاعَنَتَكُمْ ﴾ بالتسهيل وعليه اقتصر في **التيسير والإقناع** بالتحقيق من زيادة الشاطبي[7]، وقنبل بالتحقيق، والتصدير[1] بالتسهيل ثم بالتحقيق وبه الأخذ عندنا، وإليه أشرنا:

---

(1)- في (ب): عبارة (مع تنوين الخفض) ساقطة.

(2)- النور: 36. وغيرها.

(3)- آل عمران: 49. وغيرها.

(4)- ينظر: الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها، مكي بن أبي طالب، 284/1.

(5)- في (ب): وقرأ حتى يقول بنصب اللام.

(6)- لا يجوز جوازا أدائيا فقط. ينظر: النشر في القراءات العشر، ابن الجزري، 231/1.

(7)- ينظر: سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي(وهو شرح منظومة حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي)، ابن القاصح، ص209.

أعنـــتكم للبـــزي بـــالخلاف سـهل وحقـق عنـه بـاعتراف
صـــدر بـــأول وقـــل بالثـــاني تحقيـــق فاحفظـــه يـــا إنســـان

﴿ نِعْمَتَّ ﴾ يقف عليها بالهاء والرسم بالتاء وحكمها لا يخفى(نصف). وقرأ ﴿ لاَ تُضَآرَّ ﴾ بضم الراء. وقرأ ﴿ مَّآ ءَاتَيْتُم﴾ بالقصر فيجعل الهمزة فوق الألف(ربع). ويقرأ ﴿فَيُضَـٰعِفَهُۥ ﴾ هنا وفي الحديد[2] بغير ألف مع تشديد العين فيهما. وقرأ قنبل ﴿وَيَبْصُط ﴾ بالسين والرسم بالصاد وقد تقدم، وقرأ البزي بالإدغام. وقرأ ﴿ عَسِيتُمۡ﴾ معا هنا وفي القتال[3] بفتح السين وإسكان الياء. ﴿ نَبِئَّهُمۡ﴾ معا بالإدغام. وقرأ﴿ مِنِّيَ إِلاَّ ﴾ بإسكان الياء.

فائدة: أردت أن أذكر هنا قصيدة من الرجز في حكم ياء الإضافة لأبي عبد الله بن كثير ليكتفي بها القارئ عن جميع ذكر حكمها بمواضعها التي هي بها، وإلى ذكرها أشرنا:

وكلهـــا أســـكن للمكـــي مـــن اليـــاءات خـــذها يـــا صـــفِيّي
وقبـــل همـــز الضـــم ســـكِّن مطلقـــا كـــذاك قبـــل الكســـر خـــذ مـــا حُقِقـــا[4]
إلا مـــا جـــا كمثْـــل هـــذا الـــذِّكر لأنهـــا أصـــلية يـــا مُقـــرِ
نحـــو قـــل اوحـــي إلـــي فاســـتمع تســـكينها عنـــد الشـــيوخ ممتنـــع
كـــذاك مـــا اســـتثني فـــي يـــاءات بفـــتح يائـــه كـــذا دعـــائي
وقبـــل همـــز الفـــتح ســـكن مـــا أفـــرد فـــي أرى فـــي الأولـــى لا تحـــول
بيوســـف كـــذا وفـــي بهـــا أضـــف ثـــم ســـبيلي أدعـــو واجعـــل مـــا عـــرف

(1)- في (ب): لفظة (والتصدير) ساقطة.
(2)- الحديد: 11.
(3)- في (ب): الفتح. والمؤلف يقصد الموضع في سورة محمد: 22، ولعله خطأ الناسخ.
(4)- في (ب): (خذ محققا) بدلا من (خذ ما حققا) .

بحيث جاء ضيفي بعده ظهير ودوني يسر لي بطه مقتصر
يبلون بضم قيدا وقنبل معا لاكني وجدا
وزد لفطرني مع أني بدا أريكم بهود خذها مني كذا
وتحتي قل وأوزعني معا هذا تمام الوقف كن متبعا
وقبل همز الوصل قنبل ميزا قومي بإسكان له بدا قرا
وما أتى من غير همز ذكرا بعشرة فخذ بدا قرا
يومن بي تومن بي بيتيا معا ولي فيها مماتيا
وجهي معا ولي دين فيها خلاف نريهم فكن نبيها
وسورة الزخرف يا عبادي فاحذف ياءه انتهى مرادي

وقرأ ﴿ دِفَٰعُ ٱللَّهِ ﴾ هنا وفي الحج[1] بفتح الدال وإسكان الفاء من غير ألف فيهما(حزب). ﴿ ٱلْقُدْسِ﴾ بإسكان الدال. وقرأ ﴿ لَّا بَيْعٌ فِيهِ وَلَا خُلَّةٌ ﴾ بالنصب من غير تنوينٍ. وقرأ ﴿ أَنَا۠ أُحْيِۦ ﴾ بحذف الألف في الوصل، وإذا وقف أثبته، ولا تجعل على الألف دارة لثبوته في الوقف على ما ذهب إليه الداني، وإليه أشار سيدي ميمون[2]:

الزايد المعدوم في اللسان ضع دالا عليه قال الداني

تنبيه: صرح في التنزيل بجعل الدارة على ألف ﴿أنا﴾ خلا[3] ما عند التونسي[4] فانظره.

(1)- الحج: 40.

(2)- وهو ميمون بن مساعد أبو وكيل المصمودي مولى أبي عبد الله الفخار، توفي بفاس سنة 816هـ، أشهر قراء فاس في زمانه. ينظر: درّة الحجال فى أسماء الرّجال، ابن القاضي، 15/3.

(3)- في (ب): (خلاف) بدلا من (خلا).

(4)- قاله التنسي(وهو أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن الجليل التلمساني، المتوفى سنة 899هـ) وليس التونسي. ينظر: الطراز في شرح ضبط الخراز، التنسي، ص103.

و﴿ أَرِنِي ﴾ بسكون الراء. وقرأ﴿ يُضَٰعِف ﴾ بتشديد العين مع حذف الألف حيث وقع، وإلى حكمه أشار شيخنا بقوله:

ويضاعف اختلف حيث أتى والحذف فيه قد عرفا

(ربع)[1]. وقرأ البزي ﴿ وَلا تَيَمَّمُوا۟ ﴾بتشديد التاء وأصله تتيمموا فأدغم التاء في التاء وهو خاص بالوصل، ورسم في جميع المصاحف بتاء واحدة، وإلى حكمه أشار شيخنا بقوله:

تيمموا وشبهه بواحدة .....

وضبطه يجعل المط على الألف دلالة على الإشباع، ووضع التشديد على التاء لأن الضبط مبني على ما وصل، وإلى حكمه أشار:

ويوضع المط لأجعل الإشباع .....

وقرأ ابن كثير ﴿ فَنِعِمَّا﴾ هنا وفي النساء بإشباع[2] حركة العين كورش. وقرأ ﴿نُكَفِّر عَنكُمْ ﴾ بالنون ورفع الراء، ويقف على ما قبله[3] ﴿ وَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ ﴾ (نصف). وقرأ ﴿مَيْسُرَه ﴾ بفتح السين. وقرأ ﴿ مِنَ ٱلشَّهَدَآءِ أَن﴾ بإبدال الثانية ياء في الوصل كنافع. وقرأ ﴿ فَتُذَكِّر ﴾ بإسكان الذال وتخفيف الكاف. وقرأ﴿ ٱلشَّهَدَآءُ إِذَا ﴾بإبدال الثانية[4] في الوصل كنافع.(ربع). وقرأ ﴿ فَرِهَٰن﴾ بضم الراء

(1)- في (ب): (نصف) بدلا من (ربع).

(2)- في (ب): (وفي النساء) ساقطة.

(3)- ل3.

(4)- في (ب): (بإبدال الثانية واوا).

والهاء. وقرأ ﴿ ٱلَّذِے ٱؤتُمِنَ ﴾بتحقيق الهمزة في الوصل، فإذا ابتدأ لا بُدَّ من إبدالها واوا وإلى حكمها[1] بقوله:

فما همزة جاء لدا الوصل حققت وفي الابتداء ياء وواوا مفصلا

انتهى. وقرأ ﴿ وَيُعَذِّبْ مَنْ ﴾بالإدغام والإظهار من طريقيه معا بالتصدير بالإدغام أخذنا، وقد ذكر أيضا تقديم الإظهار في التاء في التأليف المسمى بخلاف التشهير[2]، وإلى ذلك أشرنا:

وصدروا للمكي بالإدغام في جا يعذب واستمع نظامي
وقرأ[3] بالإظهار أيضا واعتمد على الصحيح منه عنه لا تحد

﴿سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ﴾

وقرأ ﴿ ٱلتَّوْرِيٰةَ﴾ بالفتح حيث وقع. وقرأ ﴿تَرَوْنَهُم﴾بالغيب(حزب). وقرأ﴿قُلْ ءَاَنَبِّئُكُم ﴾ بتسهيل الثانية من غير إدخال كورش. ﴿ وَجْهِى ﴾هنا وفي الأنعام[4] بالإسكان فيهما. ﴿ وَمَنِ ٱتَّبَعَنِۦ ﴾من غير زيادة. وقرأ ﴿ءَأَسْلَمْتُم﴾بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية ولا مد صيغة وكذا في الرسم كما تقدم. ﴿ٱلنَّبِيِّـۧنَ﴾قد ذكر. وقرأ ﴿ٱلْمَيِّتِ﴾بتخفيف[5] وإسكانها(ربع). ﴿ ٱمْرَأَتُ ﴾الوقف عليها بالهاء كما تقدم.

(1)- في (ب): بزيادة (أشار).
(2)- طبع مرتين بتحقيق الأستاذ الدكتور عبد الكريم بوغزالة.
(3)- في (ب): (وثاني) بدلا من (وقرأ).
(4)- الأنعام: 79.
(5)- في (ب): بتحقيق الياء.

و﴿مِنِّى ﴾ ﴿ إِنَّكَ﴾ بإسكان الياء. وكذا﴿ وَإِنِّے اُعِيذُهَا ﴾ وما أشبهه ﴿ وَنَبِيٓـًٔا ﴾ [1]. وقرأ﴿ إِجْعَل لِّىٓ ءَايَةً ﴾هنا وفي مريم بإسكان الياء.

وقرأ﴿وَيُعَلِّمُه﴾بالنون. ﴿ إِنِّىٓ أَخْلُقُ﴾ بفتح الهمزة، ويصلها بما قبلها وهو﴿ مِّن رَّبِّكُمْۖ ﴾ ويفتح الياء ﴿ إِنِّىٓ أَخْلُقُ لَكُم﴾. وقرأ ﴿طَـٰٓئِرًا﴾هنا وفي العقود[2] بغير ألف فيهما ولا همزة على الجميع. ﴿ بُيُوتِكُمْۖ﴾ ذكر. وقرأ﴿[3] مَنۡ أَنصَارِىٓ إِلَى ٱللَّهِ ﴾معا بإسكان الياء[4].﴿ لَّعۡنَت﴾ يقف عليها مختبرا بالهاء.

و﴿ٱلتَّوْرِيٰهِ﴾بالفتح ذكر. وقرأ البزي ﴿ هَـٰٓأَنتُم﴾ بمد الصيغة وتحقيق الهمزة، وقنبل من غير مد صيغة، وضبطه على قراءة البزي بإلحاق ألف حمراء بعد الهاء والهمزة فوق الألف وعلى رواية قنبل من غير إلحاق، وإلى حكمه أشار شيخنا[5]:

هاءنتم يلحق للبزي واعكس لقنبل الرضى الذكي

وقرأ ﴿ فَبِلِم ﴾ و﴿ ٱلنَّبِيٓـِٔ﴾ظاهران. وقرأ ﴿ أَنْ يُّوتَىٰٓ أَحَدٌ مِّثْلَ ﴾ ﴿ءَأَنذَرْتَهُمْۖ﴾ (ربع). وقرأ﴿لَا يُؤَدِّهِۦٓ﴾ معا بصلة الهاء. ﴿ ٱلنُّبُوَّةَ﴾ تقدم.

وقرأ﴿مَا ءَاتَيْنَـٰكُمْ﴾ بتاء مضمومة من غير ألف. ﴿ ءَآ أَقْرَرْتُم﴾ بوضع همزته في السطر وألف بعدها عليه نقطة التسهيل من غير إدخال ولا مد صيغة.

---

(1)- في (ب): بزيادة لفظة (بالإدغام).

(2)- يقصد سورة المائدة. وتسمى أيضا: المنقذة. ينظر: الإتقان في علوم القرآن، السيوطي، 192/1.

(3)- في (ب): لفظ الجلالة غير موجود.

(4)- في (ب): بزيادة لفظة (فيهما). وفي الصف: 14.

(5)- في (ب): (وضبطه على قراءة البزي بإلحاق ألف حمراء بعد الهاء والهمزة فوق الألف وعلى رواية قنبل من غير إلحاق، وإلى حكمه أشار شيخنا:) ساقطة.

﴿وَأَخَذتُّم﴾بالإظهار(حزب). وقرأ﴿ تُنَزَّل﴾ بإسكان النون وتخفيف الزاي.﴿وَلا تَبَرَّفُوا﴾للبزي كـ﴿تَيَمَّمُوا﴾ (ربع). ﴿هَآنتُم﴾ للبزي بمد الصيغة وقنبل من غير مد[1].

وقرأ ابن كثير ﴿مُسَوَّمِين﴾كسر الميم والواو[2]. وقرأ ﴿مُّضَـٰعَفَه﴾ بحذف الألف كما تقدم(نصف) وقرأ ﴿سَارِعُوٓا﴾بألف لفظا وخطا، كما أشار إليه:

وسارعوا بالواو فابغ الفايدة .....

وقرأ البزي بخلاف عنه. ﴿كُنتُم تَمَنَّوْنَ أَلْمَوْتَ [3]﴾ بتشديد التاء في حالة الوصل وتخفيفها وإشباع المد قبلها مع صلة الميم على قراءة التشديد. انتهى. وقرأ ﴿نُوتِهِۦ﴾ معا بزيادة الياء فيهما. وقرأ﴿وَكَأَيِّن﴾ حيث وقع بألف ممدودة بعدها همزة مكسورة، وضبطه بوضع المط فوق الألف والهمزة تحت الياء، وإليه أشار:

وهمز كأين تحت ياء فادر .....

﴿يُنَزِّل ﴾ بإسكان النون وتخفيف الزاي. وقرأ﴿ تَعْمَلُون بَصِيرٌ﴾بالياء. وقرأ﴿مِتُّم﴾ و﴿مِتْنَا﴾ و﴿مِّت ﴾ بضم الميم حيث وقع. وقرأ﴿ يُّغَل﴾بفتح الياء وضم الغين(حزب). وقرأ﴿ وَلا يُحْزِنكَ﴾ و ﴿﴿لَيُحْزِنُنِى﴾يَحْزَنَّ﴿يَحْزَنُون﴾﴾ بفتح

(1)- في (ب): من غير مد وأشار.

(2)- في (ب): لفظة (الميم) ساقطة.

(3)- في (ب): لفظة (الموت) ساقطة.

الياء وضم الزاي في الجميع. ولا الذي في الأنبياء؛ فقراءته فيه كنافع. وقرأ﴿ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴾ بالياء. والأنبياء كما تقدم. وقرأ﴿لَتُبَيِّنُنَّهُ﴾ و﴿وَلا تَكْتُمُونَهُ﴾لا تكتمونه بالياء في اللفظين. وقر أ﴿ فَلا تَحْسِبَنَّهُمْ ﴾ بالياء وضم الباء. وقرأ﴿وَقُتِلُوا﴾ بتشديد التاء.

﴿سُورَةُ النِّسَاءِ﴾

وقرأ البزي﴿ ﴾﴿السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ﴾كقالون. وقنبل يحقق الأولى ويسهل الثانية. وقرأ﴿قِيَامًا﴾ ﴾بألف محذوف[1] بعد الياء وإليه أشار:

قيما احذف في النسا مع السلم[2] .....

(ربع). وقرأ ﴿وَإِنْ كَانَتْ وَاحِدَةً﴾ ﴾بالنصب. وقرأ﴿ ﴾﴿يُوصِي﴾ بفتح الصاد وإليه أشار:

يوصي بياء معرف إلى أمام .....

وقرأ﴿ نُدْخِلْهُ﴾ في الحزبين بالياء. وقرأ ﴿وَالذَانِ﴾ هناو﴿هَذَانِ﴾ [3] بطه [4] ﴿هَذَانِ﴾في الحج[5] ﴿وَذَانِكَ﴾في القصص و﴿ أَلذَيْنِ﴾ [6]في فصلت بتشديد النون في الستة ومد الألف والياء قبلها وتشديد الألف عوضا من الألف المحذوف في﴿ ﴾

(1)- في (ب): (محذوفة) بدلا من (محذوف).
(2)- في (ب): (السلام) بدلا من (السلم).
(3)- طه: 63.
(4)- الحج: 19.
(5)- القصص: 32.
(6)- فصلت: 29.

﴿هَذَانِ﴾عوضا من الياء في﴿ ﴾﴿اللَّذَيْنِ﴾. وقرأ﴿مُّبَيِّنَه﴾بفتح الياء حيث وقع(حزب). ﴿النِّسَاءِ إِلَّا﴾ ﴿ ﴾البزي كقالون يسهل الأولى ويحقق الثانية. وقنبل يحقق الأولى ويسهل الثانية بين بين.

﴿الْعَنَتَ﴾ ﴿ ﴾يقف عليها بالتاء كنافع، إذ ليست بهاء مؤنثة. وقرأ﴿ مَّدْخَلًا﴾هنا وفي الحج[1] بضم الميم. وقرأ﴿ وَسْـَٔلُوا ٱللَّهَ﴾ ﴿فَسْـَٔلُوهَا﴾ [3] [2]و﴿وَسْـَٔلْهُم﴾ [4] و[5] ﴿وَسْـَٔل﴾﴿فَاسْأَلُوهُمْ﴾[6] ﴾ و﴿ ﴾﴿فَاسْأَلْ﴾[7] بفتح السين وإسقاط الهمزة في الجميع(ربع). وقرأ﴿يُضَـٰعِفْهَا﴾ بحذف الألف وتشديد العين. وقرأ﴿تَسَّوَّى﴾بضم التاء وتخفيف السين. ﴿ ﴾﴿أَوْ جَاءَ أَحَدٌ﴾البزي كقالون وقنبل بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية(نصف). ﴿ ﴾﴿فَنِعِمَّا﴾ذكر في البقرة كورش. وقرأ ﴿كَأَن لَّمْ يَكُن﴾ بالتاء(ربع). وقرأ ابن كثير﴿وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا ﴾بالياء. ﴿الْقُرْآنُ﴾﴿ ﴾ بالنقل(حزب). وقرأ﴿ إِلَيْكُمُ ٱلسَّلَمَ ﴾ الآخر بألف محذوف. وقرأ﴿غَيْرَ أُوْلِى ٱلضَّرَرِ﴾ برفع الراء. وقرأ البزي ﴿ إِن ٱلَّذِينَ تَوَفَّىٰهُمُ﴾ بتشديد التاء في الوصل فيما لا يخفى عن البزي بالهاء(ربع).﴿هَـٰٓأَنتُم﴾ للبزي كما تقدم وقنبل بعكسه(نصف). ﴿﴾

(1)- الحج: 59.
(2)- ل4.
(3)- النحل: 43.
(4)- الأعراف: 163.
(5)- يوسف: 82.
(6)- الأنبياء: 63.
(7)- الإسراء: 101.

﴿نُوَلِّهِ﴾و﴿ ﴾﴿نُصْلِهِ﴾ ﴿لَا يَصْلَاهَا﴾ب﴿ ﴾الياء. وقرأ﴿يَدْخُلُون﴾هنا وفي مريم[1] والطول بضم الياء وفتح الخاء(ربع). وقرأ﴿ ٱلذِے نَزَّلَ ﴾بضم النون وكسر الزاي المشددة، وكذلك﴿ ٱلذِے نَزَّلَ ﴾ضم الهمزة وكسر الزاي(حزب). ﴿ أَن تُنَزِّلَ﴾ بالتخفيف. وقرأ ابن كثير﴿ أَرِنَا﴾ بإسكان الراء. وقرأ﴿ لاَ تَعَدُّوا﴾ بإسكان العين وتخفيف الدال. و﴿ ﴾﴿الْأَنْبِيَاءَ﴾تقدم. و﴿النَّبِيِّينَ﴾ ﴾ و﴿لِئَلَّا﴾ ﴾ كقالون(ربع). ﴿صِرَاطَ﴾ ﴾ ﴾لا يخفى.

﴿سُورَةُ المَائِدَةِ﴾

وقرأ﴿ ءَان صَدُّوكُم﴾ بكسر الهمزة. وقرأ﴿وَلاَ تَعَاوَنُوا﴾ بتشديد التاء في الوصل. ويصل ابن كثير﴿ بِرُءُوسِكُم ،﴾ ويخفض[2] ﴿أَرْجُلَكُمْ﴾وقرأ البزي﴿ءَاو جَآءَ احَد ٌ﴾ كقالون وقنبل يحقق الأولى ويسهل الثانية. ويقف ابن كثير على﴿نِعْمَه﴾بالهاء إذا اختبر والرسم بالتاء(ربع).﴿ فَقَد ضَّلَّ﴾ بالإظهار كقالون. ﴿فَلَم﴾بخلف عن البزي إذا اختبر. و﴿ ﴾﴿أَنْبِيَاءَ﴾تقدم(حزب). ﴿ يَدِىَ إِلَيْكَ﴾بالإسكان، وكذلك﴿ إِنِّى أُرِيدَ﴾وحكمهما تقدم(ربع). ﴿ لا يَحْزُنكَ﴾تقدم بفتح الياء وضم الزاي. وقرأ﴿ لِلسُّحْت ﴾ بضم الحاء في جميعها. ﴿ٱلتَّوْرِيه ﴾

(1)- مريم: 60.

(2)- قرأ نافع وابن عامر وحفص والكسائي بنصب اللام، والباقون بكسره. ينظر: السبعة، ابن مجاهد، ص248. والبدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة، عبد الفتاح القاضي، ص100.

و﴿ٱلنَّبِيٓـُٔون﴾ ظاهران. وقرأ ﴿وَالأُذْن﴾ بضم الذال نكرة أو معرفة والمثنى و﴿ أُذْن وَٰعِيَة ﴾ ﴿ فِي [1] أُذُنَيْهِ﴾. وقرأ﴿وَالْجُرُوح﴾بضم الحاء، ويقف على ما قبله وهو﴿بِالسِّنِّ﴾(نصف). وقرأ﴿ مَنْ يَّرْتَدِدْ﴾ بدال مفتوحة مشددة، ويرسم[2] بدال واحد وإليه أشار الشيخ:

من يرتدد بدال مفرد رسم في مصحف المكي هكذا علم

(ربع).وقرأ﴿رِسَالَتِهِۦ﴾ رسالته بالتوحيد ونصب التاء. و﴿﴾الصابون بالهمز ﴿مُتَّكِـُٔون﴾ (حزب). وقرأ﴿ كَفَّٰرَه طَعَامِ ﴾ بتنوين كفارة ورفع[3]طعام. و﴿مَسَاكِينَ﴿﴾ ﴾بالجمع كنافع(ربع).

﴿﴾ ﴾يُنَزَّلُ﴾بالتخفي﴿ٱلْفُرْءَان﴾بالنقل.﴿ ٱلْقُدُس﴾ بالإسكان[4].﴿ التَّوْرِيه ﴾ بالفتح.﴿طَآئِرا ﴾ تقدم من غير ألف مع إسكان الياء(نصف).﴿ أَنْ يُّنَزِّل﴾ بالتخفيف.﴿مُنَزِّلُهَا ﴾ كذلك﴿.فَإِنِّىٓ أُعَذِّبُهُۥ ﴾ بالإسكان تقدم في القصيدة[5]:

وقبل همز الضم سكن مطلقا .....

(1)- لقمان: 07.

(2)- في (ب): (ورسم) بدلا من (ويرسم).

(3)- في (ب): (رفع ميم طعام) بدلا من (رفع طعام).

(4)-في (ب): (بإسكان الدال) بدلا من (رفع بالإسكان).

(5)- يقصد قصيدته في ياءات الإضافة.

﴿ءَآنَـ﴾ لا يخفى.﴿وَأُمِّى إِلَـٰهَيْنِ﴾ تقدم في القصيدة بإسكان الياء التي لقيتها همزة مكسورة سوى المستثنى من القصيدة بالفتح كقوله: ﴿آبَائِي﴾ بيوسف[1]، و﴿دُعَآءِىَ﴾بنوح[2]،﴿ وفُلُ اوحِىَ ﴾إِلَىَّ وشبهه.وقرأ﴿يَوْم﴾ برفع الميم.

﴿سُورَةُ الأَنْعَامِ﴾

(ربع)﴿اِنِّىَ اُمِرْتُ ﴾بالإسكان. وقرأ﴿ أَيِنَّكُم﴾ بالتسهيل كورش. ﴿فِتْنَتَهُمْ﴾ بالرفع[3]. ﴿أَفَلا تَعْقِلُونَ ﴾ بالياء.﴿لَيَحْزِنُك ﴾تقدم. وقرأ﴿ لاَ يُكْذِبُونَكَ ﴾ بفتح الكاف وتشديد الذال(حزب)﴿ .أَنْ يُّنَزِّل ﴾ بالتخفيف.

﴿أَرَءَيْتُمْ﴾بتحقيق الهمزة الثانية حيث وقع، كيفية رسمه: قال في التنزيل: كتبوه في بعض المصاحف بغير ألف بين الراء والياء الساكنة حيث وقع[4]. انتهى. وإليه أشار بقوله:

لا نص في أرأيت هل يلحق .....

أي لا نص لأحد من الشيوخ في إلحاق ألف كما قال رَحِمَهُ اللَّهُ. وقال أيضا: "وجد في بعض المصاحف بالإلحاق، وبه جرى العمل عندنا"، وإلى حكمه أشرنا:

أرأيت بالإلحاق كيفما أتا وبعضهم بالثبت[5] عنه ثبتا

(1)- يوسف: 38.

(2)- نوح: 38.

(3)- ينظر: السبعة، ابن مجاهد، ص254.

(4)- مختصر التبيين لهجاء التنزيل، أبو داود، 5/ 1445.

(5)- في (ب): (بالحذف) بدلا من (بالثبت).

فارسم بأول به جرى العمل ولا تقل بثانية نلت الأمل
لأن في بعض المصاحف رسم وبعضها بالحذف هكذا علم

انتهى. وقرأ﴿ أَنَّهُۥ مَنْ عَمِلَ ﴾ بكسر الهمزة ويقف على ما قبله وهو﴿ٱلرَّحْمَـٰنُ﴾.وقرأ﴿ سَبِيلِ ٱلْمُجْرِمِينَ﴾ بضم اللام(ربع). ﴿ ﴾﴿أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ﴾ [1] البزي كقالون، وقنبل يحقق الأولى[2] ويسهل الثانية.[3] وإليه أشار بقوله[4]:

ويوضع المط لأجل الإشباع .....

﴿يُنَزِّلُ﴾ و﴿صِرَٰطٌ﴾ ظاهران.﴿النُّبُوَّةَ﴾ بالإدغام. وقرأ﴿ تَجْعَلُونَهُۥ﴾ ﴿تُبْدُونَهَا﴾ و﴿وَتُخْفُونَ﴾ بالياء. وقرأ﴿ لَقَد تَّقَطَّعَ بَيْنَكُمْ ﴾ برفع النون(ربع). وقرأ﴿فَمُسْتَقَرٌّ﴾ ﴿﴾بكسر القاف. و﴿وَخَرَّفُوا﴾ بتخفيف الراء. وقرأ ﴿دَرَسْتَ﴾ بألف محذوفة بعد الدال كما أشار إليه:

درست كلهم بحذف نطقوا .....

وقرأ﴿أَنَّهَآ إِذَا جَآءَتْ﴾ بكسر الهمزة(حزب). وقرأ﴿فِيَلَّا﴾ قبلا بضم القاف والباء. وقرأ﴿ فَصَّلَ﴾ بضم الفاء وكسر الصاد. وقرأ﴿مَّا حَرَّمَ﴾ بضم الحاء وكسر الراء. وقرأ﴿رِسَـٰلَتَهُۥ﴾ بالتوحيد تقدم[5]. وقرأ﴿مَيِّتًا﴾ هنا وفي الفرقان[1] بإسكان الياء[2] مع

(1)-في (ب): لفظة (منكم) ساقطة.
(2)-في (ب): بزيادة (قد ذكر) بعد لفظة (الأولى).
(3)- في (ب): بزيادة عبارة (وجهي بالإسكان(نصف)).
(4)-في (ب): بزيادة عبارة (وقرأ أتحاجوني بتشديد النون وإشباع مد الميم، وضبطه: ويجعل المط فوق الواو لاستعمال الإشباع) قبل عبارة (وإليه أشار بقوله).
(5)- في (ب): عبارة(وقرأ رسالته بالتوحيد تقدم) ساقطة.

التخفيف.[3] وقرأ ﴿ضَيِّفا﴾ بإسكان الياء[4]. وقرأ ﴿حَرِجا﴾حرجا بفتح الراء. وقرأ ﴿يَصَّعَّد﴾ بتخفيف الصاد ساكنا مع حذف الألف وتشديد[5].[6] و﴿مَّيْتَه﴾ بضم التاء والتنوين[7](نصف). وقرأ ﴿فَتَلَوَّا أَوْلَدَهُمْ﴾ بتشديد التاء[8]. وقرأ﴿خُطْوَٰب﴾[9]كما تقدم. قنبل بضم الطاء، البزي كقالون[10]. وقرأ ابن كثير﴿ وَمِن أَلْمَعْزِ ﴾ بفتح العين. وقرأ﴿ قُل ءَآلذَّ ءَرَيْنِ﴾ كقالون من غير إدخال ولا تسهيل. وقرأ﴿إِلَّا أَنَّ[11] يَّكُون﴾ بالتاء. وقرأ﴿ مَا حَمَلَت ظُّهُورُهُمَآ ﴾ كقالون(ربع). وقرأ﴿ فَتَبَرَّقَ﴾ البزي بتشديد التاء.﴿ رَبِّى إِلَىَ﴾ بالإسكان. وقرأ ابن كثير﴿وَمَحْيَاىَ﴾ بفتح الياء.﴿مَمَاتِى ﴾ بالإسكان. وقرأ ابن كثير ﴿وَأَنَا[12] أَوَّلُ﴾ بحذف ألف أنا في الوصل. ﴿شَيْءٍ﴿ ﴾﴾ الوقف عليه بالتوسط هو المشهور قاله الداني.

﴿سُورَةُ الأَعْرَافِ﴾

---

(1)- في ب: هنا وفي الحجرات.

(2)- في ب: بإسكان الياء بينهما.

(3)- في ب: وقرأ رسالته بالإفراد ونصب التاء.

(4)- في ب: هنا وفي الفرقان بإسكان الياء مع التخفيف.

(5)- في ب: مع حذف الألف وتخفيف العين (ربع).

(6)- في ب: ظهورها بالإظهار.

(7)- في ب: وقرأ ميتة بالرفع.

(8)- في ب: وقرأ قتلوا بحذف الألف وتشديد التاء.

(9)- في ب: لا توجد (وقرأ).

(10)- في ب: البزي كنافع.

(11)- ل10.

(12)- في ب: لا توجد (ابن كثير).

وقرأ ابن كثير﴿وَلِبَاسَ ٱلتَّقْوَىٰ﴾ برفع السين، ويقف على﴿وَرِيشاً﴾ ، ويصل ﴿ٱلتَّقْوَى﴾ بما بعدها؛ وهو﴿ذَٰلِكَ خَيْرٌ.﴾ . وقرأ﴿ بِالْفَحْشَآءِ أَتَقُولُون﴾ كنافع(ربع). وقرأ﴿خَالِصَه﴾ بالنصب.﴿ جَآءَ أَجَلُهُمْ﴾ البزي يسقط الأولى كقالون ويحقق الثانية، وقنبل يحقق الأولى ويسهل الثانية في المتفقتين في القرآن، وسواء اتفقتا بالفتح أو بالكسر أو الضم. وأما البزي لا إشكال أنه كقالون في المتفقتين مطلقا[1] . وقرأ البزي﴿ أَن لَّعْنَةُ ٱللَّهِ ﴾ بتشديد النون ونصب التاء وقنبل كنافع(نصف) ﴿تِلْقَآء اصْحَٰبِ ﴾[2] البزي كقالون وقنبل على تحقيق في الأولى تقدم. وقف ابن كثير على ﴿رَحْمَتَ ٱللَّهِ ﴾ بالهاء عند اختبار بها، ورسمت بالتاء. وقرأ﴿ٱلرِّيَٰح﴾هنا وفي إبراهيم[3] والفرقان[4] والنمل[5] والروم ثانية[6] وفاطر[7] والشورى[8] بالإفراد في السبعة. وقرأ﴿ لِبَلَدٍ مَّيِّتٍ ﴾هنا وفي فاطر[9] بإسكان الياء(ربع). وقرأ البزي﴿بَصْطَه﴾ بالصاد، وقنبل بالسين، والرسم بالصاد. وقرأ﴿إِنَّكُمْ لَتَاتُونَ ﴾ بالاستفهام ويسهل الثانية من غير فصل، وضبطه يجعل نقطة التسهيل في السطر من غير ياء ويصله بما قبله وهو ﴿ٱلْعَٰلَمِين﴾، وإليه أشار بقوله:

---

(1)- في (ب): بزيادة (ووقف ابن كثير).

(2)- في (ب): (ربع) بدلا من (نصف).

(3)- إبراهيم: 18.

(4)- الفرقان: 48.

(5)- النمل: 63.

(6)- الروم: 48.

(7)- فاطر: 09.

(8)- الشورى: 33.

(9)- فاطر: 09.

كـــــذا أيـــــنكم بغيـــــر يـــــاء فـــي ســـورة الأعـــراف لـــم امتـــراء[1]

وقرأ﴿حَفِيوٌ عَلَيَّ أَن﴾[2] بألف منقلب على الياء، ويصله بما قبله: وهو﴿حَفِيو﴾وقرأ﴿أَرْجِهِۦ﴾بهمزة ساكنة وضم الهاء، ويصله بالواو، وضبطه: تجعل الهمزة في[3] السطر بين الجيم والهاء، وإليه أشار بقوله:

.....ثـــــم الحـــــذف بأرجـــــه لـــــيس بـــــذاك خلـــــف

أي حذف صوت[4] الهمزة. انتهى(ربع).﴿ هِى تَلَقَّفُ﴾ البزي بتشديد التاء في الوصل. وقرأ أيضا البزي﴿ءَآمَنتُم﴾ كقالون، وقنبل أبدل همزة الاستفهام واوا لانضمام ما قبلها في الوصل، فإذا وقف حققها، وليست قراءته بواو خالصة، إذ الأصل أنها في الهمزة كما يعتقده كثير من الناس فذلك باطل، بدليل تحقيقها في الابتداء، وذلك نحو:﴿ ﴾﴿يَشَاءُ إِلَى[5]﴾، ﴿﴾﴿الْمَلَأُ أَفْتُونِي﴾[6]فافهم، وضبطه: يجعل نقطة البدل في السطر، والتسهيل فوق الصورة، والإلحاق بعده، وإن تشأ وضعت[7] واوا حمراء عارية من البدل ويجعل البدل عليها، وإلى ذلك أشار شيخنا بقوله:

أأمنـــــتم لقنبـــــل فـــــي الملـــــك كـــــذا فـــــي الأعـــــراف بغيـــــر إفـــــك

فنقطـــــة البـــــدل حمـــــراء تجعـــــل فـــــي ســـــطرها وقيـــــل واوا يحصـــــل

مـــــن فوقهـــــا شـــــكل بـــــلا نقـــــط رووا وقيـــــل مـــــع نقـــــط يحصـــــل مـــــا حكـــــو

(1)- في (ب): (حزب) بدلا من (لم امتراء).

(2)- في (ب): بزيادة (ألا أقول).

(3)- في (ب): (فوق) بدلا من (في).

(4)- في (ب): (صورة) بدلا من (صوت).

(5)- البقرة: 142. وغيرها.

(6)- يوسف: 43، النمل: 32.

(7)- في (ب): لفظة (وضعت) ساقطة.

ويجعـــل التســـهيل فـــوق الألـــف وفيـــه أوجـــه فحقـــق واعـــرف

والألـــف الحمـــراء بـــلا خـــلاف يلحـــق بعـــدها لـــدا الأعـــراف

انتهى. وقرأ﴿يَفْتُلُون﴾ بضم الياء وفتح القاف وكسر التاء مشددة(نصف). ﴿أَرِنِي﴾ بتسكين الراء. وقرأ﴿ إِنِّي إِصْطَفَيْتُكَ﴾ بفتح الياء(ربع)[1]. وقرأ﴿ عَذَابِي أُصِيبُ ﴾ بالإسكان ظاهر. ﴿ٱلنَّبِيِّءِ﴾ ﴿ٱلتَّوْرِيٰةِ﴾ ظاهران. وقرأ﴿تُغْفَرْ لَكُم﴾ بالنون مفتوحة وكسر الفاء. وقرأ ﴿خَطِيٓـَٔـٰتُكُم﴾ بكسر التاء. ﴿وَسْـَٔلْهُم﴾ بالنقل تقدم.﴿وبِيس ﴾ بفتح الياء وهمزة مكسورة بعدها ياء[2] مثل رئيس. وضبطه يجعل همزة تحت السطر والياء بعدها. وقرأ﴿ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾ بالياء(حزب) وقرأ﴿ذُرِّيَّـٰتِهِم﴾ هنا وفي ياسين[3] والطور ثانية[4] بالتوحيد ونصب التاء في الثلاثة. و﴿ ﴾﴿يَلْهَثْ ذَلِكَ﴾بالإظهار(ربع). وقرأ ﴿إِنَ آنَا ﴾ بحذف الألف من غير مد صيغة في الوصل. وقرأ ﴿شُرَكَاءَ﴾﴿ ﴾ بضم الشين وفتح الراء والمد والهمز من غير تنوين، وإليه أشار بقوله:

.....وشـــرك الأعـــراف فـي السـطر بعـد ألـف بـلا خـلاف

(1)- في (ب): لفظة (ربع) ساقطة.

(2)- في (ب): لفظة (ياء) ساقطة.

(3)- يس: 41.

(4)- الطور: 21.

و﴿ لاَ يَتْبَعُو ۖ مْ ﴾ هنا وفي الظلة[1] ﴿يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ﴾ ﴾ بتشديد التاء وكسر الباء فيهما. وقرأ﴿طَائِفٌ﴾ ﴾من غير همز ولا ألف. وقرأ ﴿يُمِدُّونَهُم﴾بفتح الياء وضم الميم.

فائدة: وهل يسجد الشيخ والتلميذ عند تجويد لوحه؟ قال شيخنا أبو زيدرَحِمَهُ اللَّهُ: "جرى العمل عندنا بعدم السجود"[2].

﴿سُورَةُ الأَنفَالِ﴾

(نصف)وقرأ﴿مُرْدَفِين﴾بكسر الدال. و﴿إِذ يُغْشِيكُم﴾ بفتح الياء والشين وألف بعدها على الياء. و﴿ٱلنُّعَاس ﴾ بالرفع وإليه أشار:

يغشـــيكم باليـــاء خـــذ تبيـــين .....

و﴿وَيُنَزِّل﴾ينزل بالتخفيف.و ﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ ﴾أن الله مع بكسر الهمزة. وقرأ البزي ﴿فَلاَ تُوَلُّوهُم﴾ بتشديد التاء بخلاف عنه.

﴿سُنَّت﴾ يقف عليها ابن كثير بالهاء(حزب). وقرأ﴿ بِٱلْعُدْوَه﴾ معا بالكسر. وقرأ البزي﴿ مَنْ حَيِى﴾ بياءين كنافع، وقنبل بياء واحدة مشددة. وقرأ البزي﴿ وَلا تَنَٰزَعُواْ ﴾بتشديد التاء.[3]

(1)- يقصد سورة الشعراء: 224. ومن أسمائها: الجامعة. ينظر: الإتقان في علوم القرآن، السيوطي، ص194.

(2)- ينظر: الإيضاح لما يَنْبَهِمُ عن الورى في قراءة عالم أم القرى، ابن القاضي، ص133.

(3)- في (ب): بزيادة لفظة (ربع).

﴿سورة براءة[1]﴾

والأخذ في ﴿بَرَآءَه﴾ السكت والوصل. وقرأ ﴿أَيِمَّه﴾ بالتسهيل كورش. وقرأ ﴿أَنْ يَّعْمُرُواْ ﴾ ﴿مَسَاجِدَ اللَّهِ﴿﴾ ﴾بالتوحيد، وهو الأول(ربع). ﴿ أَوْلِيَآءَ إِن﴾ يسهل الثانية كنافع. وكذلك﴿إِن شَآءَ إِنَّ ﴾ (حزب). وقرأ﴿أَلنَّسِى﴾ بالهمز كقالون.﴿ سُوٓءُ أَعْمَـٰلِهِمْ ﴾ كنافع(ربع).﴿ هَلْ تَرَبَّصُون﴾ قراءة البزي بتشديد التاء مع سكون اللام وإظهاره(نصف). وقرأ ﴿ءُذُن﴾ بضم الذال[2] فيهما.﴿تُنَزَّل﴾ ﴿أَلنَّبِىٓء﴾ ظاهران(حزب)[3]. وقرأ﴿دَآبِرَةُ ٱلسَّوْءِ ﴾ هنا وثاني الفتح[4] بضم السين فيهما[5]. وقرأ﴿فُرْبَه﴾بإسكان الراء. وقرأ ﴿ تَحْتَهَا ﴾ بزيادة من وخفض التاء. وقرأ ﴿مُرْجَوْن﴾ بهمزة مضمومة بعد الجيم يجعل الهمزة فوق السطر. وقرأ﴿ ٱلذِينَ ٱتَّخَذُواْ ﴾ بواو العطف لفظا وخطا. وقرأ﴿ أَفَمَن اسِّسَ بُنْيَـٰنَهُۥ﴾ ﴿خَيْرٌ أَم مَّنْ اسِّسَ بُنْيَـٰنَهُۥ ﴾ بفتح الهمزة والسين فيهما ونصب النون في بنيانه.

﴿سورة يونس عليه السلام﴾ (6)

(1)- ومن أسمائها: التوبة والفاضحة والمقشقشة والمنقرة. ينظر: الإتقان في علوم القرآن، السيوطي، ص 193.

(2)- ل6.

(3)- في ب: لا يوجد (حزب).

(4)- الفتح: 06.

(5)- في (ب): لفظة (حزب) ساقطة.

(6)- عبارة (عليه السلام) زيادة من (أ).

وقرأ﴿لَسِحْر ﴾ بفتح السين وألف ثابت بعده وكسر الحاء، وإليه أشار:

والخلف بسحر[1] بدا واختير[2] ثبته للفظ مرشدا

وقرأ قنبل﴿ضِيَآء﴾حيث وقع بهمزة بعد الضاد والبزي كنافع، وضبطه على رواية قنبل بهمزة فوق الياء، وإليه أشار بقوله:

وما بقي بسورة كضيزى من ساته ثم ضياء ميزا

انتهى. وقرأ ابن كثير﴿نُبَصِّل﴾ بالياء(ربع) نفسي بالإسكان. وقرأ قنبل﴿ وَلَآ أَدْرِيكُم ﴾ هنا و﴿ لَآ اُقْسِمُ ﴾ في أول القيامة[3] بغير لام ألف فيهما.

روي عن البزي الوجهين وتصدير بالألف ثم يحذفه في الموضعين، والرسم أيضا به فيهما، وإليه أشار شيخنا بقوله:

أدراكم بألف لا أقسم أولى القيامة في كل[4] رسموا

وعلى رواية الحذف أن تجعل الهمزة على قرن لام ألف والألف زائدة عليها دارة هكذا﴿لَا أَدْرَاكُمْ﴾ ﴿﴾. وإلى بيان التقديم والتأخير أشرنا:

للبزي في لا أدراكم وجهان مد أو اقصر عنه خذ بياني

كذاك في أول القيامة فاسمع ما قال شيخنا العلامة

بصيغة المد قبيل القصر فاسمع ما قال وادع له بالخير

(1)- في (ب): (بساحر) بدل (بسحر).

(2)- في (ب): (واختار) بدلا من (واختير).

(3)- القيامة: 01.

(4)- في (ب): (بكل) بدلا من (في كل).

انتهى[1]. وقرأ﴿فِطَعا﴾ بإسكان الطاء. وقرأ ﴿أَلْمَيِّب﴾ بتخفيف الياء وإسكانها. وقرأ ﴿ ءَالِمَب﴾بالتوحيد ويختبر عليها بالهاء.﴿ ﴾﴿يَهْدِي﴾بفتح الياء كورش. وقرأ﴿ءَالَـٰن﴾ بإبدال همزة الوصل وإسكان اللام وهمزة بعدها للنقل وإشباع المد لأجل السكون، وضبطه: يجعل همزة الاستفهام في السطر وبعدها همزة الوصل عليها المط وبعدها همزة محققة وجعل السكون على اللام والألف معانقة معها هكذا ﴿ءَالَـٰن﴾اءلان. و﴿ وَرَبِّىٓ إِنَّهُۥ ﴾بالإسكان.﴿فُلَ ءَارَءَيْتُم ﴾ بتحقيق الهمزة. وقرأ﴿فُلَ ءَاللَّهُ ﴾ بإبدال كقالون[2].﴿وَلا يُحْزِنكَ﴾ بفتح الياء وضم الزاي.﴿ شُرَ ءَاءَ إِنْ ﴾ كنافع(نصف).﴿ إِنَ أَجْرِىَ إِلاَّ ﴾ بالإسكان. ﴿ءَالَـٰن﴾ بعدم النقل كالأول(ربع). ﴿فَسْـَٔل﴾ بالنقل. ﴿ ءَالِمَب﴾ بالتوحيد والاختبار بالهاء كالأولى.

﴿سُورَةُ هُودٍ عليه السلام [3]﴾

وقرأ البزي﴿ تَوَلَّوْا﴾ هنا معا بتشديد التاء في الوصل(حزب). وقرأ﴿عَنِّى إِنَّهُۥ ﴾ بالإسكان. و﴿ يُضَـٰعَف ﴾ قد ذكر(ربع). وقرأ ﴿ إِنِّى لَكُم﴾إني لكم بفتح الهمزة ويصله بما قبله وهو﴿فَوْمِهِۦٓ﴾.﴿أَرَءَيْتُمْ ﴾ بتحقيق الهمزة.﴿ إِنَ أَجْرِىَ إِلاَّ ﴾ بإسكان الياء[4]. البزي ﴿وَلَـٰكِنِّى أَرِيكُمْ ﴾ هنا وفي الأحقاف[5] بفتح، وقنبل بإسكان فيهما. وقرأ ابن

(1)-في (ب): بزيادة لفظة(حزب).

(2)- في (ب): لفظة (كقالون) ساقطة.

(3)- في (ب): لفظة (عليه السلام) ساقطة.

(4)- ل13.

(5)- الأحقاف: 23.

كثير﴿نُصْحِى َإِنَ ﴾بالإسكان، وكذلك إني﴿ إِذَا جَآءَ ﴾.﴿ إِذَا جَآءَ امْرُنَا﴾ لا يخفى(نصف) ﴿يَـبْنَيِّ إِرْ َبْ مَعَنَا ﴾ قنبل بإدغام الباء في الميم والوجهان عن البزي، وتصديره بالإدغام لأنه هو الأرجح، وإليه أشرنا:

للبـــــزي بتقـــــديم[1] الإدغـــــام [2]فـــي اركـــب وقـــل لســـائر الأعـــلام

وقرأ ابن كثير﴿وَيَـسَمَآءُ أَقْلِعِى ﴾ بالبدل كنافع. وقرأ﴿ فَلاَ تَسْـَلَنِّ ﴾ بفتح النون وتشديدها. و﴿ اِنَ اَجْرِىَ ﴾ بالإسكان، و﴿فِطَرَنِى﴾كذلك لقنبل، ويفتحها البزي. وقرأ ابن كثير﴿إِنِّى اُشْهِدُ اللَّهَ﴾ بإسكان الياء.﴿فَإِن تَّوَلَّوْاْ ﴾ قد ذكر للبزي بالتشديد، مع النظير في أول السورة.﴿جَآءَ امْرُنَا ﴾ للبزي كقالون والحكم تقدم. وقرأ﴿ يَوْمَبِيدٍ﴾ هنا وفي النمل[3] والمعارج[4] بكسر الميم في الثلاثة. و﴿وَمِن وَّرَآءِ اسْحَـٰقَ﴾ البزي يسهل الأولى ويحقق الثانية، وقنبل بعكسه، وذلك لا يخفى. ورَحْمَتُ﴿ اللَّهِ ﴾ يقف عليها بالهاء. جَآءَ﴿ امْرُ رَبِّكَ ﴿ ﴾لا يخفى. وقرأ ﴿ سِىٓءَ﴾بإخلاص الكسرة من غير إشمام[5]. وضبطه: يجعل الكسرة تحت السين.

و﴿ضَيْفِى أَلَيْسَ ﴾ بالإسكان تقدم ذكره. وقرأ﴿اِلا اِمْرَأَتَكَ ﴾ برفع التاء(حزب). ﴿إِنِّىَ أَرِيكُم ﴾ البزي يفتحها وقنبل بإسكان.﴿ بَفِيَّب﴾ يقف عليها ابن كثير بالهاء، والرسم بالتاء كما تقدم. و﴿أَرَءَيْتُمُ﴾ لا يخفى بالتحقيق، وحكمه تقدم في الأنعام.﴿

(1)- في (ب): بزيادة لفظة (خذ) بعد (للبزي) .

(2)- في (ب): بزيادة فظة (للبزي) قبل (في).

(3)- النمل: 89.

(4)- المعارج: 11.

(5)- والإشمام هو أن تضم شفتيك من غير إسماع صوت كهيئتهما عند التقبيل. ينظر: غيث النفع، الصفاقسي، ص319.

تَوْفِيفِيَ إِلاَّ ﴾ بإسكان الياء. و﴿نَفْقَهُ﴾ [1] ﴾من غير صلة لأنها أصلية. و﴿وَاتَّخَذتُّمُوه﴾ و﴿جَآءَ امْرُنَا ﴾ ظاهران(ربع) يات بزيادة في الحالين.﴿ لاَ تَكَلَّمُ ﴾بتشديد التاء في الوصل للبزي مع الإشباع الألف قبلها. وقرأ﴿ وَإِلَيْهِ يُرْجَع﴾ بفتح الياء وكسر الجيم. وقرأ﴿ بِمَا تَعْمَلُون﴾ هنا وآخر النمل[2]بالياء. انتهى.

﴿سُورَةُ يُوسُفَ عَلَيْهِ السَّلَامُ (3) ﴾

﴿ يَـٰٓأَبَت ﴾ حيث وقع و﴿ ءَايَـٰت لِّلسَّآئِلِينَ ﴾ وغيابات ﴿ ﴾ في الحرفين وكذا ﴿ هَيْهَات ﴾ معا و ﴿ ءَايَـٰت مِّن رَّبِّهِۦ ﴾ في العنكبوت﴿[4] بَيِّنَـٰتٍ مِّنْهُ ﴾ بفاطر﴿[5] ثَمَرَٰت ﴾ فصلت يقف على الجميع بالهاء والرسم بالتاء. وإلى ذلك أشار شيخنا[6]:

وآيات بيوسف غيبت هيهات يا أبت خذ صوابه
وثمرات فصلت وبينات بفاطر عليه آيات بدت
بعنكبوتها وكل ما ذكر في مورد الظمآن بالتاء سطر

انتهى. وقرأ﴿ تَامَنَّا ﴾ بالإخفاء على المشهور، وضبطه أن تسرع النطق بضمة النون مختلسا لها من دون إجحاف وتحريك الثانية من غير تشديد لا لفظا ولا خطا، بل تفكك

(1)- في (ب): لفظة (ونفقه) ساقطة.
(2)- النمل: 93.
(3)- في (ب): لفظة (عليه السلام) ساقطة.
(4)- العنكبوت: 50.
(5)- فاطر: 40.
(6)- في (ب): بزيادة لفظة (بقوله) بعد (شيخنا).

الأولى من الثانية وتبينها. وقنبل ﴿ يَرْتَعِ ﴾ [1] بزيادة الياء في الحالين[2] بخلاف عنه.[3] وقرأ ابن كثير ﴿ لَيُحْزِنُنِى ﴾ بفتح الياء وضم الزاي وتحريك ياء الإضافة. وقرأ ﴿ هِيت ﴾ بفتح الهاء وضم التاء وسكون الياء[4]. وقرأ ابن كثير ﴿**الْمُخْلَصِينَ**﴾ ﴿﴾بكسر اللام حيث وقع. ﴿ إِمْرَأَت ﴾ يقف عليها بالهاء وترسم بالتاء(ربع). وقرأ ﴿ إِنِّىَ أَرِيٰنِىَ ﴾ بإسكان ياء﴿ ﴾ **إِنِّي**[5] وذكرهما تقدم. وكذا ﴿ رَبِّىَ إِنِّى ﴾ . وأما[6] ﴿ ءَابَآءِىَ إِبْرَٰهِيمَ ﴾ مستثنيا عنهما بالفتح. انتهى ﴿ ءَآرْبَاب ﴾ بتسهيل الثانية من غير إدخال ولا مد صيغة. و﴿ أَلْمَلَأُ ٱفْتُونِى ﴾ بإبدال الثانية واوا كنافع. و ﴿ اَنَآ اُنَبِّيئُكُم ﴾ لا يخفى قصره. فسله ﴿ بِالسُّوٓء ﴾ بالنقل(حزب) ﴿ نَفْسِى ﴾ إن إسكانها لا يخفى. وقرأ البزي ﴿ بِالسُّوٓء إلا ﴾ بإبدال الهمزة الأولى واوا مكسورة وإدغام الواو فيها.

تنبيه: إدغام الواو وتشديده إنما يكون في الوصل خاصة، فإذا وقف رجع الواو همزة محققة إلى أصلها إجماعا هذا مرضي[7]القراء قاطبة فاحذر مما يفعله جهلة الطلبة والوقف عليه بالإبدال والتشديد فذلك باطل، وضبطه من غير تشديد أيضا، لعدم المدغم فيه بدليل الوقف، وإليه أشرنا:

والسوء في الصديق للبزي كذاك قالون الرضى الذكي

(1)- قرأ المدنيان بالياء في الفعلين وكسر العين في (يرتع) من غير ياء، وقرأ ابن كثير بالنون فيهما مع كسر العين من غير ياء، وما ذكره الشاطبي من إثبات الياء لقنبل بخلف عنه خروج عن طريقه وطريق أصله، وطريقه حذف الياء في الحالين لقنبل. ينظر: البدور الزاهرة، عبد الفتاح القاضي، ص182.

(2)- وصلا ووقفا.

(3)- في (ب): (وقرأ ابن كثير نرتع ونلعب فيهما معا) بدلا من (وقنبل يرتع بزيادة الياء في الحالين بخلاف عنه).

(4)- في (ب): عبارة(وسكون الياء) ساقطة.

(5)- في (ب): لفظة(إني) ساقطة.

(6)- ل7.

(7)- في (ب): (مذهب) بدلا من (مرضي).

وقفهمـــا بـــالهمزة[1] قـــل بـــدا ورد عـــن الـــذي روينـــا عـــنهم مســـتند
مـــن غيـــر شـــد ولا شـــكل يرســـم فـــذاك قـــال مـــن بهـــذا يعلـــم

وأما قنبل على أصله في الهمزتين يحقق الأولى ويسهل الثانية. ﴿ رَبِّيَۤ إِنَّ ﴾ بالإسكان. وقرأ ﴿ حَيْثُ يَشَآءُۖ ﴾ بالنون. ﴿ وَجَآءَ إِخْوَةُ يُوسُفَ ﴾ كنافع. وإني أوفي الكيل﴿ أَنِّيَ أُوفِي ٱلْكَيْلَ ﴾ الكيل كنافع[2] بالإسكان. و﴿ تُوتُون ﴾ بزيادة الياء[3]في الحالين(ربع). وقرأ البزي﴿ ٱسْتَيْـَٔسُوا ﴾ [4] و ﴿ وإِخْوَتِهِۦ ﴾ بألف وفتح الياء من غير همز بخلاف عنه، وأما قنبل لا يخفى؛ وقراءته كقالون. لي إني ﴿ ﴾ بإسكان لي وفتح إني.﴿ ﴾ وسل بالنقل. ﴿ حُزْنِى ﴾ وحزني بالإسكان. وقرأ ﴿ أَنَّكَ ﴾ بهمزة مكسورة على الجزم. يتقي بعدم الزيادة للبزي، وقنبل ﴿ مَن يَّتَّقِ ﴾ بزيادة الياء في الحالين. ربي إن ﴿ ﴾ بالإسكان. ﴿ يَـٰٓأَبَتِ ﴾ تقدم. ﴿ بِىَ إِذْ أَخْرَجَنِى ﴾ بالإسكان كذلك. وكذلك﴿ إِخْوَتِى ﴾ إخوتي(نصف). وقرأ ﴿ وَ ءَايِّسٍ ﴾ بألف ممدودة بعدها همزة مكسورة تحت الياء. و ﴿ سَبِيلِى أَدْعُوٓاْ ﴾ بإسكان الياء. وقرأ ﴿ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴾ بالياء. واستيأس ﴿ ٱسْتَيْـَٔسَ ﴾ لا يخفى.

﴿سُورَةُ الرَّعْدِ﴾

(1)- في (ب): عبارة من قوله(أيضا أيضا) إلى قوله(وقفهما بالهمزة) ساقطة.
(2)- في (ب): لفظة (كنافع) ساقطة.
(3)- في (ب): (بالإسكان) بدلا من (بزيادة).
(4)- في (ب): بزيادة عبارة (بزيادة الياء) بعد كلمة (استيأسوا).

وقرأ ﴿ وَزَرْعٍ ﴾ و﴿ وَنَخِيل ﴾ و﴿ صِنْوَان ﴾ ﴿ وَغَيْر ﴾. برفع الأربعة(ربع). وقرأ ﴿ أَءِذَا ﴾ ﴿ إِنَّا ﴾ بالاستفهام فيهما، وكذلك نظيرهما في القرآن. ما عدا العنكبوت فإنه يستفهم في الثاني ويخبر في الأولى، وإلى ذلك أشار شيخنا بقوله[1]:

ويجمع الاستفهام للمكي مطلقا سوى العنكبوت أخرنه مطلقا

فضمير أخرنه يعود على الاستفهام أي آخر الاستفهام. وقدم الخبر وما عداهما بالاستفهام في الكلمتين، والرسم أن تجعل نقطتيهما في السطر من غير ياء وإلى ذلك أشار بقوله:

وكتبوا أإذا مع أإنا مستفهما حيث أتى مع إنا

إلا الذي في المزن[2] أي الواقع في سورة المزن وهو﴿ أَءِذَا ﴾ فإن نقطته تحت الياء بخلاف غيره. وقرأ ﴿ هَادٍ ﴾ و﴿ وَّال ﴾ و﴿ وَّاق ﴾ و﴿ بَاق ﴾ بالتنوين في الوصل، فإذا وقف على الجميع وقف بالياء، وإلى ذلك أشار بقوله:

باق ووال ثم واق وهاد .....

إلى قوله:

ولا تضع في ضبطها من ياء .....

(1)- في (ب): لفظة(بقوله) ساقطة.

(2)- المقصود بالمزن سورة الواقعة. تقول الدكتورة منيرة محمد ناصر الدوسري في رسالتها للماجستير بعنوان: "وسميت هذه السورة الواقعة بتسمية النبيﷺ وقد وردت في ذلك أحاديث عدة ... كما وقعت تسميتها في عصر الصحابة رضوان الله عليهم أجمعين...ولا يعرف لها اسم آخر غير هذا الاسم ، ولم يعدها السخاوي والسيوطي في عداد السور التي لها أكثر من اسم". ينظر: سور القرآن وفضائلها، منيرة محمد ناصر الدوسري، ص420.

(حزب)[1]. قرأ ﴿إِنَّا﴾بالنقل. .﴿يَاْيْـَٔس ﴾ كالنظائر.﴿ أَخَذتُّهُم ﴾ بالإظهار(ربع). و﴿ وَيُثَبِّتُ ﴾بإسكان التاء وتحقيق الياء.

﴿سُورَةُ إِبْرَاهِيم﴾

وقرأ﴿ ٱلْحَمْدُ لِلهِ ﴾ بخفض الهاء ويصله بما قبله وهو﴿ ٱلْحَمْد ﴾ (نصف). ﴿ بِمَيِّت ﴾ قرأه بالتشديد.﴿ٱلرِّيَـٰح ﴾ التوحيد[2](ربع). وقرأ ﴿ لِّيُضِلُّوا ﴾ هنا والحج والقمر والزمر بفتح ياء الأربعة. وقرأ ﴿ لاَّ بَيْعٌ فِيهِ وَلاَ خِلَلٌ ﴾ بالنصب فيهما من غير تنوين. و﴿ دُعَآءِ ﴾ ﴿ رَبَّنَا ﴾ بزيادة للبزي في الحالين، وقنبل من غير زيادة في الحالين.

﴿سُورَةُ الحِجْرِ﴾

وقرأ ﴿ رُّبَمَا ﴾ بتشديد الباء. وقرأ البزي﴿ مَا تَنَزَّلُ ﴾ بتشديد التاء في الوصل وإشباع الألف قبلها. وقرأ ﴿ سُكِّرَت ﴾ بتخفيف الكاف. و﴿ وَمَا نُنَزِّلُهُۥٓ ﴾ بالتشديد كنافع. ﴿ ٱلْمُخْلَصِين ﴾ بكسر اللام. وقرأ ﴿ وَعُيُون ﴾ بكسر العين معرفا أو منكرا فيما ذكر. وقرأ ابن كثير ﴿ تُبَشِّرُون ﴾ بتشديد النون وكسرها وإشباع الواو قبلها والمط عليه، وإليه أشار بقوله:

تبشـــرون تـــام وفـــي والـــده ويوضـــع المـــط لأجـــل الإشـــباع

(1)-في (ب): لفظة (حزب) ساقطة.

(2)- ينظر: التيسير، الداني، ص78.

﴿ جَآءَ ءَالَ لُوطٍ ﴾ [1] و﴿ وَجَآءَ اهْلُ ٱلْمَدِينَةِ ﴾ البزي يسقط الأولى منهما ويحقق الثانية، وقنبل يحقق الأولى ويسهل الثانية منهما. ﴿بَنَاتِى إِن كُنتُمْ ﴾ لا يخفى.

﴿سُورَةُ النَّحْلِ﴾

﴿ يُنَزِّل ﴾ بالتخفيف. وقرأ البزي﴿ شُرَ ءَآءِى ﴾ من غير مد ولا همز مثل﴿**هُدَايَ**﴾﴿ ﴾، وبه الرسم والتصدير، وروي عنه يحقق الهمزة كنقبل، وإلى بيانه أشرنا:

للبزي قل في شركاء النحل وجهان يا أخي فافهم قولي
[2]من غير مد ولا همز ولا وثانيه بالهمز قد تحولا

وقرأ﴿ تُشَٰٓقُّونِ فِيهِمْ ﴾ بفتح النون(حزب). وقرأ ﴿ مُّفْرِطُون ﴾ بفتح النون والراء[3]. وقرأ ﴿ نُّسْقِيكُم ﴾ هنا وفي المومنين بضم النون(ربع).﴿وَبِنِعْمَ ﴾ ذكر. يوجهه يصل الهاء بالواو(نصف). ﴿ بَاق ﴾ باق تقدم ذكره. وقرأ﴿ وَلَنَجْزِيَنَّ ٱلذِينَ ﴾ بالنون.

و﴿ يُنَزِّل ﴾ ينزل بالتخفيف. و﴿ ٱلْقُدُس ﴾ بالإسكان(ربع). ﴿ نِعْمَ ﴾ الرسم بالتاء والوقف بالهاء. وقرأ﴿ فِى ضَيْقٍ ﴾ هنا وفي الفرقان بكسر الضاد.

﴿سُورَةُ الإِسْرَاءِ﴾

(1)- في ب: لا يوجد (جاء آل لوط).

(2)- في (ب): بزيادة (حدد له) قبل (من غير مد).

(3)- في (ب): لفظة (النون) قبل (الراء) ساقطة.

وقرأ ﴿ ۢ ﴾ بفتح الفاء من غير تنوين. وقرأ﴿ خِطْـًٔا ﴾ بكسر الخاء وفتح الطاء مع المد، وإليه أشار بقوله:

خطئـــــا وشـــــرك الأعـــــراف فـي السـطر بعـد ألـف بـلا خـلاف

﴿ ءَمَا تَفُولُونَ ﴾ بالياء. و﴿ أَءِذَا ءَنَّا ﴾ ﴿ ءِنَّا ﴾ بالاستفهام فيهما(نصف). ﴿ ٱلنَّبِيٓـِۧـِين ﴾ لا يخفى. ﴿ ءَآسْجُد ﴾ يسهل الثانية من غير فصل ولا مد صيغة. ﴿ أَرَءَيْتَكَ ﴾بتحقيق الهمزة. ﴿ لَبِئِ ءَاخَّرْتَنِۦٓ ﴾ يزيدها في الحالين. وقرأ ﴿ أَن يَّخْسِفَ ﴾﴿أَوْ ﴿ يُرْسِلَ ﴾ ﴿ يُّعِيدَ ءَم ﴾ ﴿ فَيُرْسِل ﴾ ﴿ فَيُغْرِقَكُم ﴾ بالنون في الخمسة(ربع)﴿نُنَزِّل ﴾. بالتشديد كنافع، وكذا﴿نُنَزِّل ﴾.

وقرأ﴿ ءِسَبا ﴾ إسكان السين. وقرأ﴿ قُلْ سُبْحَـٰنَ ﴾ بفتح القاف واللام وألف بينهما، وإليه أشار:

وقـــال ســـبحان رســـمته خبـــرا .....

و﴿ ٱلْمُهْتَدِۦ ﴾ من غير زيادة ياء. و﴿ أَءِذَا ءَنَّا ﴾ ﴿ ءِنَّا ﴾ بالاستفهام فيهما(حزب). ﴿ رَبِّىٓ إِذًا ﴾ بالإسكان. ﴿ فَسْـَٔل ﴾ بالنقل. ﴿ هَـٰٓؤُلَآءِ الاَّ ﴾ البزي يسهل الأولى ويحقق الثانية كقالون[1]، وقنبل بعكسه.

﴿سُورَةُ الكَهْفِ﴾

وقرأ﴿ مَّرْفِقا ﴾ بكسر الميم وفتح الفاء(ربع).﴿ ٱلْمُهْتَدِۦ ﴾ من غير زيادة. و ﴿ يَّهْدِيَنِۦ ﴾ بزيادة الياء في الحالين(نصف).﴿ أَنَا۠ أَ ءَثَرُ ﴾ بحذف الألف وصلا وإثباته وقفا.﴿ إِن تَرَنِ ﴾ و﴿ يُّوتِيَنِۦ ﴾ يزيدهما في الحالين.﴿ أَنَا۠ أَقَلَّ ﴾

(1)- ل8.

بالقصر لا يخفى. وقرأ﴿ وَيَوْمَ نُسَيِّرُ ﴾ بالتاء وفتح الياء.و﴿ ٱلْجِبَال ﴾ برفع اللام(ربع). ﴿ أَلْفُرْءَان ﴾ و﴿ أَرَءَيْت ﴾ ظاهران. و﴿ نَبْغِۖ ﴾ و﴿ تُعَلِّمَنِۦ ﴾ يزيدهما في الحالين. ﴿ سَتَجِدُنِى ﴾ بإسكان الياء. وقرأ﴿ تَسْـَٔلَنِّى ﴾ بتخفيف النون وإسكان اللام. وقرأ﴿ نُّكُرا ﴾ هنا وفي الطلاق و﴿ نُّكُر ﴾ في القمر بإسكان الكاف(حزب). وقرأ ﴿ مِن لَّدُنِى ﴾ تشديد النون. وقرأ ﴿ لَتَّخَذتَّ ﴾ بتخفيف التاء وكسر الخاء مع إظهار الذال. وقرأ﴿ أَنْ يُّبَدِّلَهُمَا ﴾ بسكون الباء وتخفيف الدال، وكذلك في التحريم. ونون و﴿ نُّكُرا ﴾ ذكر. وقرأ﴿ ٱلسُّدَّيْن ﴾ بفتح السين. وكذلك﴿ سُدّا ﴾ هنا فقط. وقرأ﴿ مَا مَكَّنِّى ﴾ بنونين مخففين الأولى مفتوحة والثانية مكسورة، وإليه أشار:

مكننـــي بالأصـــل جـــا مســـطورا[1] .....

أي بنونين. وقرأ﴿ ٱلصَّدَفَيْن ﴾ بضم الصاد والدال(ربع). وقرأ﴿ مِن دُونِىَ أَوْلِيَآءَ ﴾ بإسكان الياء تقدم.

﴿سُورَةُ مَرْيَمَ﴾

﴿ رَحْمَت ﴾يقف بالهاء. ﴿زَ ٓرِيَّآء إِد ﴾ كنافع. ﴿ مِنْ وَّرَآءِى ﴾ بفتح الياء. ﴿ يَـٰزَ ٓرِيَّآءُ إِنَّا ﴾ كنافع. و﴿ إِجْعَل لِّىَ ءَايَةً ﴾ بالإسكان. وقرأ﴿ لِّأَهَبَ لَكِ ﴾ بهمزة محققة(نصف).﴿ مِب ﴾بضم الميم. وقرأ﴿ مِن تَحْتِهَآ ﴾ بفتح الميم والتاء.﴿ نَبِيًّا ﴾ بالإدغام مطلقا. و﴿ صِرَاطا ﴾ و﴿ يَـٰٓأَبَت ﴾ ولم لا يخفى(ربع). و﴿

(1)- في (ب): (جا مستقر) بدلا من (جا مسطورا).

يَدْخُلُون ﴾ بضم الياء وفتح الخاء. و﴿ أَءِذَا ﴾ بتسهيل الثانية من غير إدخال. ﴿ مِب ﴾ بالضم. وقرأ ﴿ ءَوَلَوْ يَذْ ﴾ بفتح الذال والكاف مع تشديدهما. وقرأ﴿ مَّفَاما ﴾ بضم الميم. وقرأ﴿ وَرِءْيا ﴾ بالهمز. ﴿**أَفَرَأَيْتَ**﴾ظاهر[1]. وقرأ﴿ يَكَاد ٱلسَّمَٰوَٰتُ ﴾ بالتاء(حزب)[2]

﴿سُورَةُ طَهَ﴾

﴿ ٱلْفُرْءَان ﴾بالنقل. ﴿ إِنِّىَ أَنَا ﴾ بفتح الهمزة. ﴿لِذِ ﴾ ﴿ إِنَّ ﴾ ﴿ وَلِىَ فِيهَا ﴾ ﴿ وَيَسِّر لِىَ ﴾ و﴿ عَيْنِىَ ﴾ ﴿ إِذْ ﴾ بالإسكان في الأربعة. وقرأ﴿ أَخِى ٱشْدُدْ ﴾ بفتح الياء(ربع). وقرأ﴿ إِنَّ هَٰذَٰنِ ﴾بإسكان النون الأولى وتشديد الثاني مع الإشباع قبله والأمر على الألف. وقرأ البزي﴿ تَلَقَّف ﴾ بتشديد التاء في الوصل. وقرأ البزي﴿ ءَٰمَنتُمْ لَهُۥ ﴾ كقالون وقنبل بحذف همزة الاستفهام، فيلفظ بها محققة بعدها ألف فيمده مد الصيغة كـ ﴿ ءَامَنُوا﴾ (نصف)[3]. وقرأ﴿ بِمَلْكِنَا ﴾ بكسر الميم. و﴿ تَتَّبِعَنِّ ﴾بزيادة الياء في الحالين. و﴿ بِرَأْسِىٓ إِنِّى ﴾ بالإسكان. وقرأ﴿ لَّن تُخْلَفَهُۥ ﴾ بكسر اللام(ربع). ﴿ وَعَنَتِ ٱلْوُجُوهُ ﴾التاء. والوجوه من غير صلة الهاء لأنها أصلية. وقرأ﴿ فَلَا يَخَافُ ﴾ بحذف الألف وسكون الفاء لفظا وخطا، وإليه أشار بقوله:

فـلا يخـاف قـال فيـه ابـن نجـاح ليست لنا فيه رواية على الصحاح[4]

(1)- يقصد: تحقيق الهمزة.

(2)- في (ب): لفظة (حزب) ساقطة.

(3)- في (ب): (ربع) بدلا من (نصف).

(4)- ينظر: مختصر التبيين لهجاء التنزيل، أبو داود، 5/ 1471.

ويوجـــد[1] القيـــاس فيـــه الكتـــب بالحـــذف للمكـــي وهـــو الصـــواب

انتهى. وقرأ ﴿ إِنَّا ﴾ ﴿بِالْفُرْءَان﴾ ظاهران. ﴿ وَإِنَّكَ لاَ ﴾يفتح الهمزة ويصله بما قبله وهو ﴿ وَلاَ تَعْرِىٰ ﴾. وقرأ﴿ أَوَلَمْ تَاتِهِم ﴾ بالياء(حزب).

﴿سُورَةُ الأَنبِيَاءِ﴾

﴿ فَسْـَٔلُوٓا ﴾بالنقل.﴿ ءَانَت ظَّالِمَةً ﴾ بالإظهار.﴿ إِنِّىَ إِلَٰهٌ ﴾بالإسكان(ربع). ﴿ أَوَلَمْ يَرَ ﴾ بغير واو وكذا في الرسم، وإليه أشار:

وكتبـــوا ألـــم يـــر بغيـــر واو .....[2]

وقرأ ﴿ أَفَإِيْن مِّتَّ ﴾ بضم الواو والميم. وقرأ ﴿ مِثْقَالُ حَبَّةٍ ﴾ بنصب اللام. ﴿ وَضِيَآء ﴾ لنقنبل بهمزة فوق الياء(نصف). ﴿ ءَآنت ﴾ لا يخفى. وكذا ﴿ فَسْـَٔلُوهُمْ ﴾وقرأ ﴿ اُفٍ ﴾ بفتح الفاء من غير تنوين. وقرأ﴿ أَيِمَّه ﴾ ﴿ وَزَ ءَرِيَّآءَ إِذْ ﴾ كنافع. وإذا وقف على زكرياء حقق همزة إذ(حزب).

﴿سُورَةُ الحَجِّ﴾

﴿ لِيُضِلَّ ﴾ بفتح ذكر. وقرأ ﴿ ثُمَّ لِيَقْطَعْ ﴾ بسكون اللام. وقرأ﴿ وَالصَّـٰبِين ﴾ بالهمز تحت السطر تقدم(ربع). وقرأ﴿ هَـٰذَان ﴾ بتشديد النون مع الإشباع وجعل المط على الألف. وقرأ ﴿ وَلُؤْلُؤا ﴾ بالخفض هنا وفي فاطر، وكتب بالألف هنا واختلف في فاطر.

(1)- في (ب): (يجب) بدلا من(يوجد).

(2)- في (ب): بزيادة (يدفع بخلاف قال الراوي) في عجز البيت.

وقال ابن شريح[1]:﴿ وَلُؤْلُؤا ﴾ بألف في الحج وفي فاطر بغير ألف، وعند نافع ومن وافقه بزيادة الألف فيهما[2]. ونحو ﴿ أَخَذتُّهَا ﴾ بالألف هنا، وبعدمه في فاطر، وإليه أشرنا:

يا كاتبا في الحج فاكتب بالألف في لؤلؤا وقل بفاطر بحذف

انتهى. ﴿ وَالْبَادِۦ ﴾بزيادة الياء في الحالين[3].و﴿ بَيْتِى ﴾بالإسكان. وقرأ البزي﴿ لِيَفْضُواْ تَفَثَهُمْ ﴾ بإسكان اللام، وقنبل يحركه كورش. وقرأ ابن كثير﴿ فَتَخَطَّفُه ﴾ بإسكان الخاء وتحقيق الطاء(نصف). وقرأ﴿ يُدَفِع ﴾ بفتح الياء وإسكان الدال من غير ألف، وذكر الشيخ فيه الخلاف بقوله:

يدفع بالخلاف قال الراوي .....

وبعدم الألف أخذنا عنه لفظا وخطا. وقرأ﴿ اذِن ﴾ فتح الهمزة. ﴿يُفَتَلُون ﴾ بكسر التاء. وقرأ ﴿ دِفَعُ ٱللَّهِ ﴾ بفتح الدال وسكون الفاء من غير ألف. ﴿ أَخَذتُّهُم ﴾بالإظهار. وقرأ﴿ مِّمَّا تَعُدُّونَ ﴾ الياء. وقرأ﴿ وَ ـَٔايِّ ﴾بهمزة تحت الياء تقدم. وقرأ ﴿ مُعَجِزِين ﴾ هنا وفي سبأ في الموضعين بتشديد الجيم من غير ألف.﴿ وَلَا نَجِۦءِ إِلَى﴾ ﴿ صِرَاطِ ﴾ ظاهران. وقرأ﴿ مَّدْخَلًا ﴾ بضم الميم(ربع). ﴿ ٱلسَّمَآءَ ان تَفَعَ ﴾ البزي يسقط الأولى على أصله وقنبل يحقق الأولى ويسهل الثانية. و﴿ يُنَزِّل ﴾ لا يخفى(حزب).

(1)- شيخ القراء، أبو عبد الله، محمد بن شريح بن أحمد بن شريح بن يوسف الرعيني، الإشبيلي، مصنف كتاب (الكافي) ولد سنة 392هـ، كان رأسا في القراءات، بصيرا بالنحو والصرف، فقيها كبير القدر، حجة، ثقة، توفي سنة476هـ. ينظر: سير أعلام النبلاء، الذهبي، 65/14.

(2)- في (ب): بزيادة(معا) بعد(فيهما).

(3)- ينظر: التيسير، الداني، ص158.

﴿سُورَةُ المُومِنُونَ﴾

وقرأ ﴿ لِأَمَـٰنَـٰتِهِم ﴾ هنا وفي المعارج بغير ألف على التوحيد، وإليه أشار بقوله:

أمانـــــة الفـــــلاح والمعـــــارج بالحـــذف فيهمـــا لكـــل عـــارج

وقرأ ﴿ تَنۢبُت ﴾ بضم التاء وكسر الباء. وقرأ ﴿ نَّسۡقِيكُم ﴾ بضم النون. و﴿ مِتُّم ﴾ بضم الميم. ﴿ هَيۡهَاتَ ﴾ قد ذكر في النظائر فانظره. وقرأ ﴿ تَتۡرَا ﴾ بالتنوين. ﴿ جَآءَ اُمَّةَۢ ﴾ كنافع. وقرأ ﴿ تُهۡجَرُونَ ﴾ بفتح التاء وضم الجيم (نصف). ﴿ أَءِذَا مِتۡنَا ﴾ ﴿ إِنَّا ﴾ بضم ميم ﴿مِتْنَا﴾ والاستفهام في ﴿ أَءِذَا ﴾ ﴿ إِنَّا ﴾. ونقطة التسهيل في السطر من غير ياء. وقرأ ﴿ عَـٰلِمُ ٱلۡغَيۡبِ ﴾ بكسر الميم ويصله بما قبله وهو ﴿ عَمَّا يَصِفُونَ. ﴾. و﴿ جَآءَ اَحَدَهُمُ ﴾ و﴿ فَاتَّخَذتُّمُوهُم ﴾ ظاهران. وقرأ ﴿ سُخۡرِيّا ﴾ هنا وفي صاد بكسر السين فيهما، واتفق مع القراء في الذي في الزخرف من الاستخدام لا من الاستهزاء. وقرأ[1] ﴿ قَالَ كَمۡ لَبِثۡتُمۡ ﴾ بضم القاف وسكون اللام وإليه أشار بقوله:

وقـال كـم قـد اسـتحب الأقـران[2] رسـمه بالحـذف فخـذ برهـاني

﴿ فَسۡـَٔلِ ﴾بالنقل(ربع)

(1)- ل9.

(2)- في (ب): (وقال لبثت حب الداني) بدلا من (وقال كم قد استحب الأقران).

﴿سُورَةُ النُّورِ﴾

وقرأ ﴿ وَفَرَضْنَٰهَا ﴾ بتشديد الراء. وقرأ ﴿ رَأْفَه ﴾ هنا بتحريك الهمزة. و﴿ شُهَدَآءُ إِلَّآ ﴾ كنافع. وقرأ ﴿ أَن لَّعْنَتَ ٱللَّهِ ﴾ بتشديد النون أن ونصب التاء ويختبر بوقفه بالهاء. وقرأ﴿ أَنْ غَضِبَ ٱللَّهُ ﴾ بتشديد النون وفتحها وفتح الضاد وخفض الهاء. وقرأ البزي ﴿ إِذْ تَلَقَّوْنَهُۥ ﴾بتشديد التاء في الوصل وإظهار الذال(حزب). ﴿ خُطُوَٰت ﴾ و﴿ بُيُوتا ﴾ لا يخفى. وقرأ ﴿ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ ﴾ بكسر الجيم. ﴿ عَلَى ٱلْبِغَآءِ انَ ﴾ البزي يسهل الأولى ويحقق الثانية، وقنبل بعكسه(ربع). وقرأ ابن كثير ﴿ يُوفَد ﴾ بفتح التاء والواو وتشديد القاف مع فتح الدال. ﴿ فِى بُيُوتٍ ﴾ لا يخفى. وقرأ البزي ﴿ سَحَاب ﴾ بغير تنوين وقنبل كورش. وقرأ ابن كثير ﴿ ظُلُمَٰت ﴾ بالخفض ويصله بما قبله وهو ﴿ سَحَاب ﴾. ﴿ وَيُنَزِّلُ ﴾لا يخفى. وقرأ ﴿ وَيَتَّقْهِ ﴾ بصلة الهاء(نصف) ﴿ فَإِن تَوَلَّوْا ﴾البزي بتشديد التاء في الوصل. وقرأ ابن كثير ﴿ وَلَيُبَدِّلَنَّهُم ﴾ بإسكان الياء وتخفيف الدال(ربع).

﴿سُورَةُ الفُرْقَانِ﴾

وقرأ ﴿ وَيَجْعَل لَّكَ ﴾ برفع اللام، ويقف على ما قبله وهو ﴿ ٱلْأَنْهَٰر ﴾. و﴿ ضَيِّقا﴾ بسكون الياء مع التخفيف. وقرأ ﴿ وَيَوْمَ نَحْشُرُهُمْ ﴾ بالياء. ﴿ ءَأَنتُمْ هَٰٓؤُلَآءِ ﴾ ﴿ أَمْ هُم ﴾ظاهران(حزب). وقرأ ﴿ نُزِّل ﴾ بنونين الثانية ساكنة وتخفيف الزاي ورفع اللام، وإليه أشار بقوله:

ورسم ننزل بنونين علما .....

﴿ ٱلْمَلَٰبِكَه ﴾ بالنصب. ﴿ إِتَّخَذب ﴾ بالإظهار. و﴿ فَوْمِىَ ٱتَّخَذُواْ ﴾يسكن الياء قنبل ويفتحها البزي كنافع. و﴿ ٱلْفُرْءَانَ ﴾ و ﴿ نَبِىٓء ﴾ظاهران. و﴿ ءَرَءَيْب ﴾بالتحقيق(ربع). ﴿ شَآءَ انْ ﴾ لا يخفى. ﴿ فَسْـَٔل ﴾بالنقل. وقرأ ﴿﴿ وَلَم يُفْتِرُواْ ﴾ بفتح الياء وكسر التاء. ﴿ يُضَـٰعَف ﴾ تقدم ذكره(نصف)[1].

﴿سُورَةُ الشُّعَرَاءِ﴾

﴿ نُنَزِّل ﴾بالتخفيف. ﴿ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ ءَايَةً ﴾كنافع. ﴿ إِتَّخَذب ﴾ بالإظهار. وقرأ ﴿ أَرْجِهِۦ ﴾ بهمزة ساكنة وضم الهاء مع الصلة.[2] وشدد البزي في الوصل ﴿ فَإِذَا هِىَ تَلَقَّفُ ﴾. وقرأ ابن كثير﴿ ءَاْمَنتُم ﴾ كقالون(ربع). ﴿ أَنِ إِسْرِ ﴾ فإذا وقف عند الاختبار فلا بد من تفخيم الراء لعرض الكسر، وإليه أشار شيخنا بقوله:

أن اسر في الوقف بتفخيم بدا لعارض الكسر فخذه من شدا
ومن يقل يقف بالترقيق خالف أهل العلم والتحقيق

انتهى.﴿ بِعِبَادِىَ إِنَّكُم ﴾ بالإسكان. وقرأ﴿ ٱلَّ بِرْقٍ ﴾ بترقيق الراء في الوصل على المشهور المأخوذ به[3]، وأما الوقف عند الاختبار فهو بالتفخيم، وبه أخذنا وعليه العمل، وإلى حكمه أشار شيخنا:

والوصل[4] في فرق بترقيق شهر والوقف بالتفخيم للكل ذكر
نص عليه الداني في الإبانه حجته السكون وخذ برهانه

(1)- في (ب): لفظة (نصف) ساقطة.
(2)- في (ب): بزيادة (وقرأ أئن كورش) بعد(مع الصلة) .
(3)- غيث النفع، الصفاقسي، ص244.
(4)- في (ب): (والخلف) بدلا من (والوصل).

ولـــم أجـــدها لأهـــل فـــاس كـــذا رووا لنـــا بـــلا التبـــاس
والظـــاهر الترقيـــق عـــنهم جـــرا كـــذا حكـــاه بعـــض مـــن تـــأخرا

انتهى. ﴿ نَبَأَ إِبْرَٰهِيمَ ﴾ كنافع. ﴿ أَفَرَءَيْتُم ﴾بالتحقيق. ﴿**عَدُوٌّ لِي إلا**﴾ و﴿ لَأَبِيَ إِنَّهُۥ ﴾ ﴿ اِنَ اَجْرِيَ إِلاَّ ﴾ بإسكان الياء في الثلاثة(حزب)[1] ﴿ إِنَ اَنَا إِلاَّ ﴾ بحذف الألف وصلا. من معي﴿ اِنَ اَجْرِيَ إِلاَّ ﴾ بإسكان الياء فيهما. ﴿**وَعُيُونٍ**﴾ بكسر العين. وقرأ﴿ خُلُقُ ٱلْأَوَّلِينَ ﴾ بفتح الخاء وإسكان اللام(ربع) ﴿**مِنَ السَّمَاءِ**﴾ **إِنْ** البزي كقالون يسهل الأولى ويحقق الثانية وقنبل بعكسه. وقرأ ﴿ فَتَوَكَّلْ عَلَى ﴾ الله بالواو لفظا وخطا، وإليه أشار بقوله:

كـــذاك واو فتوكـــل[2] فارســـم .....

﴿ عَلَىٰ مَن تَنَزَّلُ ٱلشَّيَٰطِينُ ﴾ ﴿ تَنَزَّلُ ﴾ بتشديد التاء للبزي في الوصل. و﴿ يَتْبَعُهُمُ ﴾ تقدم بتشديد التاء وفتحها وكسر الباء.

﴿سُورَةُ النَّمْلِ﴾

(نصف)[1]﴿ ٱلْفُرْءَانَ ﴾ بالنقل.﴿ أَوْزِعْنِي ﴾ معا قنبل بإسكان الياء فيهما والبزي بالفتح[2]. وقرأ ابن كثير ﴿ مَا لِيَ ﴾بفتح الياء. وقرأ و﴿ لَيَاتِيَنِّي ﴾ بزيادة نون مكسورة بعد المشددة المفتوحة، وإليه أشار:

(1)- في (ب): لفظة (حزب) ساقطة.
(2)- في (ب): (وتوكل) بدلا من(فتوكل).

وكتبـــــوا ليـــــاتيننى بنـــــونين .....

وقرأ البزي ﴿ مِن سَبَإٍ ﴾ هنا و﴿ لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ ﴾ بسبأ بفتح الهمزة فيهما بلا تنوين، وقنبل بإسكان همزيتهما وصلا وأما الوقف عند الاختبار فبالإسكان للجميع(ربع). ﴿ فَأَلْقِهِۦٓ ﴾ي يصل الهاء. و﴿ ٱلْمَلَؤُا۟ إِنِّى ﴾ [3] و﴿ ٱلْمَلَؤُا۟ ٱفْتُونِى ﴾ ﴿ إِنِّىٓ أُلْقِىَ ﴾ بإسكان الياء. و﴿ أَتُمِدُّونَنِ ﴾بزيادة الياء في الحالين. وقرأ﴿ ءَاتِيكُم بِخَبَرٍ ﴾بحذف الياء في الحالين. وقرأ﴿ أَنَا۠ ءَاتِيكَ ﴾بحذف الألف وصلا. و﴿ لِيَبْلُوَنِى ﴾بإسكان الياء. ﴿ ءَأَشْكُرُ ﴾لا يخفى. وقرأ قنبل ﴿ سَافَيْهَا ﴾ بهمزة ساكنة(حزب). ﴿ ءَآللَّهُ ﴾ كنافع. ﴿ .أَءِلَٰهٌ ﴾كورش. ﴿ ٱلرِّيَحَ ﴾ تقدم. وقرأ﴿ بَلِ ٱدَّٰرَكَ ﴾ بقطع الهمزة وإسكان الدال. ﴿ إِذَا ﴾ ﴿ أَيِنَّا ﴾ظاهران. ﴿فِي ضَيْقٍ﴾ بالكسر. وقرأ ﴿ لَا تُسْمِعُ ﴾بالياء مفتوحة وفتح الميم. ﴿ ٱلصُّمَّ ﴾بالرفع ويقف على﴿ ٱلْمَوْتَى ﴾ (ربع). ﴿ تَعْمَلُونَ ﴾بالياء. ﴿ يَوْمَئِذٍ ﴾بكسر الميم. وقرأ ﴿﴿ عَمَّا تَعْمَلُونَ ﴾ بالياء.

﴿سُورَةُ القَصَصِ﴾

(1)- في (ب): لفظة (نصف) ساقطة.

(2)- في (ب): (بفتح الياء) بدلا من (بالفتح).

(3)- في (ب): بزيادة (لا يخفى) بعد (إني).

﴿ أَيِمَّه ﴾ كنافع. ﴿ إِمْرَأَت ﴾و ﴿ فُرَّت ﴾الرسم بالتاء والاختبار بالهاء(نصف). ﴿ إِنِّىَ اُرِيدُ ﴾بالإسكان. ﴿ هَـٰتَيْن ﴾بتشديد النون والإشباع قبله وجعل المط على الياء بدليل ما تقدم عند قول الشيخ:

ويوضع المط لأجل الإشباع كذاك هاتين واللذين للمكي[1]

[2]نراه تمكينا على المرضي نظير غير في فواتح السور

ويجعل المط على هذه النظر .....

انتهى. ﴿ سَتَجِدُنِى إِن ﴾ لا يخفى(ربع). وقرأ﴿ فَذَانِك ﴾ بتشديد النون مع المد قبله وجعل المط على الألف. وقرأ﴿ رِدا ﴾تحقيق الهمز من غير نقل. وقرأ﴿ وَقَال مُوسىٰ ﴾ مِن غير واو لفظ وخطا، وإليه أشار بقوله:

وقال موسى حذف[3] واو دون مين إني دون كذب.....

وقرأ﴿ يَرْجِعُون ﴾ بضم الياء وفتح الجيم(حزب). وقرأ﴿ تُجْبَى ﴾ بالياء.﴿ بِضِيَآء ﴾بالهمز لقنبل(ربع). وقرأ ابن كثير ﴿ عِندِىَّ ﴾ ﴿ أَوَلَمْ يَعْلَمَ ﴾بفتح الياء على المشهور.

﴿سُورَةُ العَنْكَبُوتِ﴾

(1)- في (ب): (لا نزاع) بدلا من (للمكي).

(2)- في (ب): بزيادة(وقال أيضارَحِمَهُ اللهُ: هاتين واللذين للمكي) قبل (نراه تمكينا على المرضي).

(3)- ل10.

وقرأ ﴿ ٱلنَّشْأَه ﴾هنا وفي النجم والمزن بفتح الشين وألف بعدها مشبوعة لأجل الهمز الذي في السطر.﴿ ٱتَّخَذتُّم ﴾الإظهار.وقرأ﴿ مَّوَدَّةَ بَيْنَكُمْ ﴾ بالرفع من غير تنوين.﴿ بَيْنَكُمْ ﴾ بالخفض(ربع). ﴿ رَبِّىَ إِنَّهُۥ ﴾ و ﴿ ٱلنُّبُوَّءَه ﴾ظاهران. وقرأ ﴿ إِنَّكُم ﴾ بالجر.﴿أَيِنَّكُم ﴾ بالاستفهام.﴿ سَيِّء ﴾قرأه بإشباع الكسرة من غير إشمام. وقرأ﴿ مُنَجُّوكَ ﴾ بإسكان النون وتخفيف الجيم(حزب)[1]. وقرأ﴿ ءَايَٰتٍ مِّن رَّبِّهِۦ ﴾بالألف بعد الياء على التوحيد، ويقف بالهاء والرسم بالتاء. وقرأ ﴿ وَيَقُولُ ذُوقُواْ ﴾ بالنون. ﴿ ءَأَيِّ ﴾لا يخفى. وقرأ﴿ وَلِيَتَمَتَّعُواْ ﴾ بإسكان اللام.

﴿سُورَةُ الرُّومِ﴾

(ربع)[2] ﴿ ٱلْمَيِّت ﴾التخفيف، وكذا﴿ يُنَزِّل ﴾ (نصف). ﴿ فِطْرَت﴾بالتاء، والوقف بالهاء اختبارا. وقرأ﴿ وَمَآ ءَاتَيْتُم مِّن رِّبًا ﴾ بالقصر. وقرأ﴿ لِّتُرْبُوا ﴾ بياء مفتوحة ونصب الواو. وقرأ قنبل﴿ لِيُذِيقَهُم ﴾ النون والبزي بالياء كنافع. ﴿ ٱلرِّيَٰح ﴾بالتوحيد قد ذكر في الأعراف. ﴿ أَن يُنَزَّلَ ﴾ بالتخفيف. و﴿ رَحْمَت ﴾ي يقف

(1)- في (ب): لفظة (حزب) ساقطة.

(2)- في (ب): لفظة (ربع) ساقطة.

عليها بالهاء إذا اختبر. وقرأ﴿ لا تُسْمِعُ ﴾ب فتح الياء والميم.﴿ ٱلصُّم ﴾بالرفع، يقف على ما قبله وهو﴿ ٱلْمَوْتى ﴾ ربع)﴿ ٱلْفُرْءَان ﴾بالنقل.

﴿سُورَةُ لُقْمَان﴾

﴿ لِيُضِل ﴾ بفتح الياء. وقرأ ﴿ ءَاذَنَّاكَ ﴾ بضم الذال. وقرأ ﴿ يَـٰبُنَى ﴾ بإسكان الياء وتخفيفها، وإليه أشرنا:

وخفف يا بني للمكي مع الإسكان خذه يا صفي
هذا الذي قرأناه فاتبع مقالتي واعمل بها لتنتفع

وقرأ ﴿ مِثْقَالُ حَبَّةٍ ﴾ بنصب اللام. ﴿ يَـٰبُنَيَّ أَقِمِ ﴾البزي يفتح الياء مشددة وقنبل بإسكانها مخففة كما تقدم. وقرأ ابن كثير ﴿ وَلَا تُصَـٰعِرْ ﴾ بتشديد العين بلا ألف. وقرأ ﴿ نِعَمَهُۥ ﴾ بإسكان العين وتاء التأنيث منصوبة(حزب). ﴿ فَلَا يَحْزُنكَ ﴾بفتح الياء وضم الزاي. و﴿ بِنِعْمَتِ ٱللَّهِ ﴾الوقف كما تقدم[1]. و﴿ وَيُنَزِّل ﴾ تقدم[2].

﴿سُورَةُ السَّجْدَةِ﴾

(1)- في (ب): (الوقف بالهاء) بدلا من (كما تقدم).
(2)- في (ب): عبارة (و﴿يُنَزِّلُ﴾ تقدم) ساقطة.

﴿ ٱلسَّمَآءِ الَى ﴾البزي كقالون وقنبل بعكسه. وقرأ ابن كثير﴿ خَلَفَهُۥ ﴾ بإسكان اللام. ﴿ أَءِذَا ﴾ ﴿ إِنَّا ﴾بالاستفهام فيهما(ربع). ﴿ أَيِمَّه ﴾ ﴿ ٱلْمَآءَ إِلَى ﴾ظاهران.

﴿سُورَةُ الأَحْزَابِ﴾

﴿ ٱلنَّبِيِّءِ ﴾بالإدغام. وقرأ البزي و﴿ ٱلْ ﴾بياء ساكنة، وروي عنه التسهيل كورش إذا وقف سيرها[1]ياء ساكنة. قنبل كقالون في الحالين، وإلى ذلك أشار بقوله[2]:

واللاي في الأحزاب والطلاق	مع المجادلة باتفاق
بالياء للبزي مع الإسكان	في الحالين عنه يا إخوان
كذاك أيضا عنه بالتسهيل	وصلا وباليا قف بلا تحويل
وقنبل بالهمز في الحالين	وصلا ووقفا عنه دون مين

وقرأ ﴿ ٱلظُّنُونَا ﴾ و﴿ ٱلرَّسُولا ﴾ و﴿ ٱلسَّبِيلا ﴾ بحذف الألف لهم في الوصل للأصل وإثباتها في الوقف، وكذا له في الرسم بالألف، وإليه أشار بقوله:

وكتبوا الظنونا والرسولا	بألف ومثله السبيلا

وكذلك قال سيدي أبو القاسم الشاطبي في كتابه المسمى بالعقيلة[3]:

مع الظنونا الرسولا والسبيلا	لدا الأحزاب بلا ألف في الإمام يرى

(1)- لفظة (صيرها) تكتب بالصاد لا بالسين.

(2)- في (ب): (وإلى ذلك أشارنا) بدلا (وإلى ذلك أشار بقوله).

(3)- ينظر: منظومة عقيلة أتراب القصائد في أسنى المقاصد، الشاطبي، ص13.

أي هذه الألفاظ الثلاثة موجودة في المصحف العثماني والله أعلم. انتهى (ربع). ﴿ إِن شَآءَ ﴾ ظاهر. وقرأ﴿ مُّبَيِّنَه ﴾ بفتح الياء. وقرأ﴿ يُضَٰعَف ﴾ بالنون وكسر العين وتشديدها من غير ألف. ﴿ ٱلْعَذَاب ﴾ بالنصب(حزب). ﴿ ٱلنَّبِيٓء ﴾ ﴿ ٱلنِّسَآء ﴾ظاهران. وقرأ﴿ وَقَرْن ﴾بكسر القاف وترقيق الراء. ﴿ وَلا تَبَرَّجْنَ ﴾تقدم[1].﴿ فَقَد ضَّلَّ ﴾بالإظهار. ﴿عَلَى ٱلنَّبِيٓءِ ﴾ و﴿ ٱلنَّبِيٓءِ ﴾ لا يخفى. وقرأ﴿ تُرْجِى ﴾ بالهمز أي وضمها[2]. وقرأ﴿ وَلَآ أَن تَبَدَّلَ ﴾ بتشديد التاء. و﴿ ٱلنَّبِيٓء ﴾معا ظاهران.﴿ فَسْـَٔلُوهُن ﴾ بالنقل. و﴿ وَلَآ أَبْنَآءِ اخْوَٰنِهِنَّ ﴾ البزي كقالون، وقنبل بعكسه. وقرأ ابن كثير ﴿ وَلَآ أَبْنَآءِ أَخَوَٰتِهِنَّ ﴾كنافع(نصف).

﴿سُورَةُ سَبَأ﴾

وقرأ ﴿ عَٰلِمُ ٱلْغَيْبِ ﴾بخفض الميم ويصله بما قبله، وهو ﴿ لَتَاتِيَنَّكُم ﴾. و﴿ مُعَٰجِزِين ﴾معا بتشديد الجيم. وقرأ﴿ مِّن رِّجْزٍ أَلِيمٍ ﴾هنا وفي الجاثية برفع الميم. ﴿ صِرَٰط ﴾و﴿ مِّنَ ٱلسَّمَآءِ انَّ ﴾ظاهران(ربع). ﴿ ٱلْفِطْر ﴾ترقق الراء في الوصل، وفي الوقف بالتفخيم.

ورقق القراء راء القطر في حالة الوصل لأجل الكسر

(1)- في (ب): عبارة (ولا تبرجن تقدم) ساقطة.

(2)- في (ب): (أي وضمها) ساقطة.

والوقـــف بـــالتفخيم للطـــاء يـــرى عنـــد الجميـــع هكـــذا الـــداني قـــرا[1]

انتهى.﴿ ءَالْجَوَابِ ﴾بزيادة في الحالين. وقرأ ﴿ مِنسَاتَهُۥ ﴾ بهمزة مفتوحة مصورة فوق الألف. ﴿ لِسَبَا ﴾بفتح الهمز للبزي وإسكانها لقنبل في حالة الوصل، وأما الوقف فبالإسكان للجميع. وقرأ ابن كثير﴿ بَـٰعِد ﴾تشديد العين بلا ألف(حزب). ﴿ ٱلْفُرْءَان ﴾بالنقل. ﴿ مُعَـٰجِزِين ﴾ بالإدغام. ﴿ أَهَـٰٓؤُلَآءِ ايَّا ٓكُمْ ﴾لا يخفى(ربع). ﴿ إِن أَجْرِىَ إِلاَّ ﴾ وفي ﴿ رَبِّىٓ إِنَّهُۥ ﴾بإسكان يائهما.

(1)- في (ب): البيت الأول ساقط.

﴿سُورَةُ فَاطِر﴾

﴿ يَشَآء إِنَّ ﴾ كنافع. ﴿ نِعْمَت ﴾ [1] الوقف بالهاء والرسم بالتاء. و﴿ ٱلرِّيَـٰح ﴾ذكر بالتوحيد. و﴿ بَلَدٍ مَّيِّتٍ ﴾بالتخفيف(نصف). ﴿ ٱلْفَزَآءُ إِلَى﴾﴿ ٱلْعُلَمَـٰٓؤُاْ إِنَّ ﴾ ظاهران. ﴿ أَخَذتُّم ﴾بالإظهار. و﴿ وَلُؤْلُؤا ﴾تقدم ذكره[2]. وقرأ﴿ عَلَىٰ بَيِّنَـٰتٍ ﴾ بالتوحيد ويختبر بالهاء والرسم بالتاء(ربع) ﴿**النَّبِيُّ إِلَّا**﴾ كنافع. والألفاظ الثلاثة﴿ لِسُنَّت ﴾و﴿ جَآءَ اجَلُهُمْ ﴾ لا يخفى.

﴿سُورَةُ يَاسِين﴾

وقرأ بإظهار نون﴿ يَس ﴾ عند الواو. و﴿ وَالْفُرْءَان ﴾ و ﴿ صِرَٰط ﴾ظاهران. ﴿ ءَآنذَرْتَهُمْ ﴾كالنظائر. ﴿ أَيِن ذُ ٓرْتُمْ ﴾كورش. ﴿ ءَآتَّخِذ﴾ لا يخفى. وقرأ﴿ وَلا يُنقِذُونِ ﴾ غير زيادة. ﴿ إِنِّىَ إِذاً ﴾بإسكان الياء(حزب). وقرأ﴿ ٱلْمَيِّتَه ﴾بالتخفيف. و﴿ ٱلْعُيُون ﴾ بكسر العين. و﴿ ذُرِّيَّـٰتِهِم ﴾بفتح التاء. و﴿ يَخَصِّمُونَ ﴾كورش(ربع). ﴿ صِرَٰط ﴾ظاهر. وقرأ﴿ جِبِلًّا ﴾بضم الجيم والباء وتخفيف اللام. ﴿ ٱلصِّرَٰط ﴾لا يخفى. أفلا ﴿ أَفَلاَ تَعْقِلُونَ ﴾بالياء. وقرأ﴿

(1)- ل11.

(2)- في (ب): بزيادة(بالخفض) بعد (ولؤلؤا).

لِّتُنذِر ﴾بالياء. و﴿ وَالْفُرْءَان ﴾بالنقل. ﴿ فَلاَ يُحْزِنكَ ﴾فتح الياء وضم الزاي.

﴿سُورَةُ الصَّافَّات﴾

وقرأ﴿ ءَاذَا مِتْنَا ﴾ ﴿ إِنَّا ﴾بالاستفهام تقدم[1].وقرأ﴿ أَوَ ءَابَآؤُنَا ﴾ بفتح الواو في الموضعين (نصف). ﴿ صِرَٰط ﴾ لقنبل لا يخفى. وقرأ البزي﴿ لاَ تَنَاصَرُونَ ﴾ بتشديد التاء في الوصل، ويشبع الألف قبلها. وقرأ﴿ أَيِنَّا ﴾ ﴿ أَئِنَّكَ ﴾كورش. و﴿ أَءِذَا مِتْنَا ﴾﴿ إِنَّا ﴾كما تقدم بالاستفهام. ﴿ ٱلْمُخْلَصِين﴾ بكسر اللام(ربع) ﴿ أَيِفْكا ﴾كورش. ﴿ يَٰٓأَبَت ﴾تقدم. ﴿ سَتَجِدُنِىٓ إِن ﴾و ﴿ نَبِيًّا ﴾و﴿ ٱلصِّرَٰط ﴾ و﴿ ٱلْمُخْلَصِين﴾ لا يخفى. وقرأ على﴿ عَلَىٰٓ ءَالِ يَاسِينَ ﴾ بكسر الهمزة وسكون اللام بلا ألف وقطع اللام على الياء، وإليه أشار شيخنا:

وآل ياسين بقطع اللام من يائها عن سائر الأعلام

(حزب). ﴿ ٱلْمُخْلَصِين﴾ لا يخفى.

﴿سُورَةُ صَادٌ﴾

﴿ ءَأُنزِلَ ﴾كورش. و﴿هَؤُلَاءِ إِلَّا﴾البزي يسهل الأولى ويحقق الثانية وقنبل بعكسه على أصله[2](ربع). ﴿ ٱلصِّرَٰط ﴾ لا يخفى. ﴿ لَقَدْ ظَلَمَكَ ﴾بالإظهار. وقرأ قنبل﴿ بِالسُّوقِ ﴾ بهمزة ساكنة فوق الواو. ووجه آخر يجعل الهمزة فوق السطر ويمدها بواو

(1)- في (ب): (تقدم) ساقطة.

(2)- في (ب): (على أصله) ساقطة.

وبعدها هكذا بالسوق. وقرأ﴿ وَاذْ ۥرْ عِبَـٰدَنَآ ﴾ بفتح العين وسكون الباء بلا ألف لفظا وكذا في الرسم، وإليه أشار[1]بقوله:

.....ووحـــد عبـــدنا .....

وقرأ﴿ بِخَالِصَه ﴾ بالتنوين(نصف). وقرأ﴿ هَـٰذَا مَا تُوعَدُونَ ﴾ بالياء. و﴿ سُخْرِيّاً ﴾بكسر السين. و﴿ لَعْنَتِىَ إِلَىٰ ﴾بإسكان الياء. و﴿ ٱلْمُخْلَصِين ﴾لا يخفى.

﴿سُورَةُ الزُّمَرِ﴾

وقرأ﴿ يَرْضَه ﴾ بصلة الهاء(ربع). و﴿ لِّيُضِل ﴾ بفتح الياء. و﴿ إِنِّىَ ٱمِرْتُ ﴾بإسكان الياء. و﴿ هَاد ﴾بالياء في الوقف، وإذا وصل حذفها. وقرأ﴿ سَلَما ﴾ بألف بعد السين وكسر اللام لفظا وخطا، وإليه أشار:

.....ونـــص قـــد عـــدم في سالما والحذف في الكنز علم

أي ذكره العبدلي في كنزه بحذف الألف ولم يذكر غيره. انتهى.(حزب)[2]. ﴿ هَاد ﴾ تقدم. ﴿ ءَافَرَءَيْتُم ﴾لا يخفى(ربع). وقرأ﴿ تَامُرُونِى ﴾ بتشديد النون وإشباع الواو قبلها وجعل المط فوقه، وإليه أشار بقوله:

تبشـــــرون تـــــامروني وارده ويوضـــع المـــط لأجـــل الإشـــباع

﴿ بِالنَّبِيِّـۧـِين ﴾ لا يخفى.

(1)- في (ب): بزيادة (شيخنا) بعد (وإليه أشار).

(2)- في (ب): (حزب) ساقطة.

﴿سُورَةُ غَافِر﴾

﴿ وَأَخَذتُّهُمْ ﴾ بالإظهار. ﴿ ءَالِمَـٰت ﴾ بالتوحيد والاختبار عليها بالهاء. و﴿ وَيُنَزِّلُ ﴾بالتخفيف. ﴿ ٱلتَّلَاقِ ﴾ بزيادة في الحالين. وقرأ ﴿ وَالذِين تَدْعُونَ ﴾ بالياء(ربع). و﴿ مِنْ وَّاقٍ ﴾ لا يخفى. و﴿ ذَرُونِى ﴾بفتح الياء. و﴿ وَأَنْ يُّظْهِرَ ﴾بفتح الياء والهاء. و﴿ ٱلْفَسَاد ﴾ بالرفع. و﴿ ٱلتَّنَادِ ﴾بزيادة في الحالين. وكذا﴿ إِتَّبِعُونِ أَهْدِ ﴾. و ﴿ هَاد ﴾لا يخفى. و﴿ يَدْخُلُون ﴾ بضم الياء وفتح الخاء(حزب). و﴿ وَأَنَآ أَدْعُو ﴾بحذف الألف في الوصل وإثباته في الوقف. ﴿ أَمْرِىٓ إِلَى ٱللَّهِ ﴾بإسكان الياء. وقرأ ﴿ ٱلسَّاعَةُ أَدْخِلُوٓا ﴾بوصل الألف وضم الخاء. ويبتدأ بالضم إذا اختبر. وقرأ ﴿ يَوْمَ لاَ يَنفَعُ ﴾ بالتاء. وقرأ ﴿ ٱدْعُونِى أَسْتَجِبْ ﴾بفتح الياء. ﴿ سَيَدْخُلُون ﴾بضم الياء وفتح الخاء(ربع). وقرأ﴿ شُيُوخا ﴾ بكسر الشين. ﴿ جَآءَ امْرُ ٱللَّهِ ﴾لا يخفى. و﴿ سُنَّتَ ٱللَّهِ ﴾ يختبر بالهاء والرسم بالتاء.

﴿سُورَةُ فُصِّلَت﴾

﴿ فُرْءَانا ﴾بالنقل(نصف). ﴿ قُلَ ءَاينَّكُمْ ﴾كورش. وقرأ ﴿ نَحْشُر ﴾ بياء مضمومة وفتح الشين. ﴿ أَعْدَآءَ ٱللَّهِ ﴾بالرفع.

و﴿ لِم ﴾ للبزي لا يخفى(ربع). ﴿ جَزَآءُ أَعْدَآءِ ٱللَّهِ ﴾ كنافع. و ﴿ أَرِنَا ﴾بسكون الراء. وقرأ ﴿ ٱلذِيں ﴾ بتشديد النون. وأحكامه هاتين. ﴿ ءَآعْجَمِى ﴾ يسهلها من غير مد ولا إدخال. وقرأ ﴿ أَنَا ﴾ بالنقل(حزب) وقرأ﴿ ثَمَرَٰت ﴾ بالإفراد ويختبر بالهاء، والرسم بالتاء. ﴿ شُرَ ءَآءِے ﴾بفتح الياء.﴿ إِلَىٰ رَبِّىَ إِنَّ ﴾ يسكنها. ﴿ .ءَرَءَيْتُمْ ﴾ بالتحقيق.

﴿سُورَةُ الشُّورَى﴾

وقرأ ﴿ ءَذَٰلِكَ يُوحِے إِلَيْكَ ﴾بفتح الحاء ويقف على ما بعده وهو ﴿ مِں قَبْلِكَ ﴾. وقرأ ﴿ يَكاد ﴾بالتاء(ربع)

﴿ نُوتِهِۦ مِنْهَا ﴾بصلة الهاء. وقرأ ﴿ يُبَشِّرُ ٱللَّهُ ﴾بفتح الياء وسكون الباء وضم الشين مخففا(نصف). ﴿ يُّنَزِّل ﴾ و﴿ يُّنَزِّل ﴾ ظاهران. ﴿ ٱلْجَوَارِۦ ﴾بزيادة الياء في الحالين[1]. وقرأ ﴿ بِمَا ءَسَبَتَ ﴾ بالفاء لفظا وخطا، وإليه أشار شيخنا بقوله:

بمـــا بشـــورى رســـموا بفـــاء .....

(1)- في ب: لا يوجد (الجواري بزيادة الياء في الحالين).

﴿ ٱلرِّيَـٰح ﴾بالتوحيد. و﴿ وَيَعْلَمُ ٱلذِينَ ﴾ بنصب الميم ويصله بما قبله وهو ﴿ عَـٰ ـَٔثِيرٍ ﴾عن كثير. ﴿ مَا يَشَآءُ ﴾ ﴿ إِنَّهُۥ ﴾كنافع(ربع). وقرأ ﴿ ٱوْ يُرْسِلُ ﴾بنصب اللام.﴿ فَيُوحِـ ﴾ بفتح الياء.﴿ صِرَٰط﴾ بالسين لقنبل[1].

﴿سُورَةُ الزُّخْرُفِ﴾

﴿ قُرْءَٰنا ﴾ بالنقل. وقرأ ﴿ صَفْحاً ٱن كُنتُمْ ﴾ بفتح الهمزة. و﴿ نَّبِىء ﴾بالإدغام. وقرأ ﴿ ٱشْهِدُوا ﴾بفتح الهمز والشين(حزب).﴿ ٱلْفُرْءَان﴾ [2] بالنقل. ﴿ رَحْمَتَ رَبِّكَ ﴾معا يختبر بالهاء والرسم بالتاء.. ﴿لِبُيُوتِهِمْ﴾لا يخفى. وقرأ ﴿ سُقْفا ﴾ بفتح السين وإسكان القاف على التوحيد. ﴿ مِن تَحْتِىَ أَفَلاَ ﴾ فتحها البزي وقنبل بإسكانها. وقرأ ﴿ يَصُدَّنَّكُمْ ﴾ بكسر الصاد. وقرأ﴿ ءَأٰلِهَتُنَا ﴾ كقالون. و﴿ صِرَٰط ﴾ معا لقنبل بالسين(ربع). وقرأ﴿ يَـٰعِبَادِ ﴾ بحذف الياء وصلا ووقفا وكذا في الرسم. وقرأ ﴿ مَا تَشْتَهِيهِ ﴾ بلا هاء ضمير وتكتب بالياء بعد الهاء وإلى حكمه أشار شيخنا:

وتشـــتهي باليـــاء بعـــد الهـــاء .....

وقرأ ﴿ فَأَنَا ﴾ أو بحذف ألف إنا وصلا. ﴿ فِى ٱلسَّمَآءِ ءَالِهَةٌ ﴾لا يخفى. وقرأ ﴿ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ ﴾ بالياء. وقرأ ﴿ تَعْلَمُون ﴾ بالياء.

(1)- في ب: (صراط لقنبل لا يخفى).
(2)- ل24.

﴿سُورَةُ الدُّخَانِ﴾

﴿ تُومِنُواْ لِيَ ﴾ بإسكان الياء(نصف). و ﴿ وَعُيُون ﴾بكسر العين. ﴿ شَجَرَب ﴾ الرسم بالتاء والاختبار بالهاء. وقرأ ﴿ تَغْلِي ﴾بالياء. وقرأ ﴿ فِي مُقَامٍ ﴾ بفتح الميم. و ﴿ عُيُون ﴾بالكسر.

﴿سُورَةُ الشَّرِيعَةِ﴾[1]

وقرأ ﴿ مِّن رِّجْزٍ أَلِيمٍ ﴾بضم الميم.

تنبيه: إذا وقفت بالروم فلا بد من حذف التنوين، إذ التنوين لا يوجد إلا في الوصل.

و﴿ وَالنُّبُوَّةَ ﴾ ﴿ أَفَرَءَيْتَ ﴾ ﴿ ٱتَّخَذْتُمْ ﴾لا يخفى.

﴿سُورَةُ الأَحْقَافِ﴾

﴿ أَرَءَيْتُم ﴾معا بالتحقيق. ﴿ ٱئْتُونِي بِكِتَٰبٍ ﴾بكتاب يحققها في الوصل وما أشبهها، فإذا ابتدأ لا بد من إبدالها ياء: وإلى ذلك أشار شيخنا:

فما همزة فاء في الوصل حققت وفي الابتلاء ياء وواو مفصلا

﴿ وَمَآ أَنَا إِلاَّ ﴾ من غير مد صيغة في الوصل. وأما في الوصل فلا بد من مد الصيغة كالنظاير. وقرأ لتنذر﴿ لِّتُنذِرَ ﴾ بالياء وروي عن البزي بالتاء وبها تصديره كما قال

(1)-ومن أسمائها: الجاثية والدهر. ينظر: الإتقان في علوم القرآن، السيوطي، ص194.

شيخنا في تأليفه المسمى ب: (خلاف التشهير) ما نصه: "لتنذر ﴿ لِّتُنذِرَ ﴾الأخذ للبزي بالتاء أولا ثم بالياء ثانيا لقول أبي القاسم بخلف ﴿ هُدًى ﴾ قال في المفردات وبالتاء أخذنا له كنافع، ولم يذكر عنه الشيخ والإمام إلا التاء كنافع فحصل من هذا اتفاق على التاء لزوما واختبارا قاله بعض المحققين

وقـــدِّم التأنيـــث عـــن تـــذكير هـــذا الـــذي روينـــا عـــن خبيـــر
للبـــزي قـــل فـــي ســـورة الأحقـــاف فـــي قولـــه[1] ينـــذر خـــذ خـــلاف"

﴿ أُفٍّ ﴾ بفتح الفاء.﴿ أَوْزِعْنِى ﴾ بسكون الياء لقنبل وفتحها للبزي. وقرأ﴿ وَلِنُوَفِّيَهُمْ ﴾ بالياء. وقرأ﴿ أَذْهَبْتُم ﴾ بهمزتين بتحقيق الأولى وتسهيل الثانية، من غير فصل ولا مد صيغة وضبطه كـ﴿ ءَأَنذَرْتَهُمْ ﴾ وبابه(ربع). و﴿ وَلَٰكِنِّى أَرِيٰكُمْ ﴾ فتحها البزي وسكنها قنبل. والقرآن ﴿ ٱلْفُرْءَان ﴾بالنقل. أولياء﴿ أَوْلِيَآءُ ﴾ أولئك﴿ أُوْلَٰٓئِكَ ﴾ البزي كقالون وقنبل بعكسه.

﴿سُورَةُ القِتَالِ[2]﴾

﴿ وَ ءَأَيِّن ﴾ لا يخفى. وقرأ ﴿ ءَاسِنٍ ﴾من غير ألف بعد الهمزة وتصويرها على الألف[3]. وقرأ البزي ﴿ مَاذَا قَالَ ءَانِفًا ﴾ بالمد والقصر وبتصدير المد أخذنا، وإلى بيانه أشرنا:

([1])- في (ب): (كقوله) بدلا من(في قوله).

(2)- يقصد سورة محمد. ينظر: الإتقان في علوم القرآن، السيوطي، ص194.

(3)- في ب: (ءاسن بالقصر بالألف بعد الهمزة).

وقـــــدم المـــــد لـــــدا البـــــزي فـــي آنفـــا واحفظـــه يـــا صـــفي

انتهى. ﴿ جَآء اشْرَاطُهَآ ﴾ لا يخفى. وقرأ ﴿ عَسِيتُمْ ﴾ بفتح السين وإسكان الياء(ربع)[1]. ﴿ هَآنتُم البزي قدر الصيغة لأجل التنبيه وقنبل يسقط المد رأسا، واتفقا على تحقيق الهمزة.

﴿سُورَةُ الفَتحِ﴾

﴿ صِرَاطاً ﴾لا يخفى. وقرأ ابن كثير﴿ دَآبِرَةُ ٱلسَّوْءِ ﴾ بضم السين. وقرأ﴿ لِّتُومِنُواْ بِاللَّهِ ﴾ ﴿ وَرَسُولِهِۦ ﴾و ﴿ وَتُعَزِّرُوهُ ﴾و ﴿ وَتُوَقِّرُوهُ ﴾ ﴿ وَتُسَبِّحُوهُ ﴾بالياء في الأربعة. وقرأ ﴿ نُدْخِلْه ﴾ ﴿ نُعَذِّبْه ﴾بالياء فيهما(حزب). ﴿ صِرَاطا ﴾ لا يخفى. و ﴿ ٱلتَّوْرِيٰه ﴾بالفتح. وقرأ ﴿ شَطْأَهُ ﴾ بفتح الطاء وجعل همزته فوق السطر، وإليه أشار:

شـــطئه بوضـــعها فـــي الســـطر كـــل وطئـــه وقـــرا فـــي التنزيـــل

و﴿ شَطْأَهُ ﴾ بغير صورة لسكون الطاء قبلها. وقرأ قنبل﴿ سُوقِهِۦ ﴾ بسكون الهمزة على الواو. ووجه آخر له تكون الهمزة بين السين والواو ويمدها بالصيغة هكذا:﴿ ﴾ سوووقه، والبزي كنافع[2].

﴿سُورَةُ الحُجُرَاتِ﴾

(1)- ل25.

(2)- في (ب): من قوله (على الواو) إلى قوله (والبزي كنافع) ساقطة.

﴿ ٱلنَّبِيِّءِ ﴾بالإدغام. و ﴿ تَبِيٓءَ إِلَىٰٓ ﴾كنافع. البزي ﴿ وَلا تَنَابَزُواْ ﴾ و﴿ وَلاَ تَجَسَّسُواْ ﴾ ﴿ لِتَعَارَفُوٓاْ ﴾ بتشديد التاء في الثلاثة في حالة الوصل وإشباع المد في الأولى. ﴿ مَيِّتا ﴾ بالتخفيف(نصف). وقرأ ﴿ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴾ بالياء.

﴿سُورَةُ قَافٍ﴾

﴿ وَالْفُرْءَان ﴾ بالنقل. ﴿ ءَاذَا ﴾كورش. ﴿ مِتْنَا ﴾بضم الميم(ربع). وقرأ﴿ يَوْمَ يَقُولُ ﴾ بالنون. وقرأ ﴿ مَا تُوعَدُونَ ﴾ بالياء.

ووقف ابن كثير اختبارا على﴿ يُنَادِ ﴾ بإثبات الياء وحذفها وإلى ذلك أشرنا:

أثبتا[1] مع الإسكان للمكي ينادي قاف وقفا يا زكي
ولا تضع في رسمه ياء ولا في اللفظة وصلا هكذا به تلا

﴿ ٱلْمُنَادِءِ ﴾ بزيادة في الحالين. ﴿ بِالْفُرْءَان ﴾ لا يخفى.

﴿سُورَةُ والذَّارِيَاتِ﴾

﴿ وَعِيُون ﴾ تقدم بالكسر.

﴿سُورَةُ والطُّورِ﴾

(1)- في (ب): (الثبت) بدلا من (أثبتا).

وقرأ ﴿ بِهِمْ ذُرِّيَّـٰتِهِمْ ﴾بفتح التاء على التوحيد[1].﴿ وَمَا أَلَتْنَـٰهُم ﴾بكسر اللام. وقرأ﴿ لاَّ لَغْوٌ فِيهَا ﴾ ﴿ وَ لاَ تَاثِيمٌ ﴾ بنصبهما من غير تنوين(ربع). وقرأ ﴿ أَنَّهُۥ هُوَ ﴾ بكسر الهمزة، ويقف على ما قبله وهو﴿ نَدْعُوه ﴾. و﴿ بِنِعْمَت ﴾ تقدم. وقرأ قنبل ﴿ ٱلْمُصَيْطِرُون ﴾ بالسين، والرسم بالصاد، وإليه أشار:

.....مع مصيطرون ..... مع مصيطرون

﴿سُورَةُ النَّجْمِ﴾[2]

﴿ أَفَرَءَيْتُم ﴾ بالتحقيق. و﴿ وَمَنَوٰه ﴾ بالمد، وهمزة في السطر، وإلى ذلك أشار:

ومنـــاة بـــالواو مـــع الإلحـــاق والهمـــزة فـــي الســـطر بـــلا شـــقاق

وقرأ﴿ ضِيزَى ﴾ بهمزة ساكنة فوق الياء، وإلى ذلك أشار:

ومـــا بقـــي بصـــورة كضـــيزى .....

(نصف)﴿ أَفَرَءَيْتُم ﴾ظاهر. و﴿ ٱلنَّشْأَه ﴾ لا يخفى. وقرأ ﴿ عَاداً ٱلأُّولَىٰ ﴾بكسر التنوين الساكنين وإسكان اللام وتحقيق الهمزة من غير نقل، فإذا ابتدأ من همزة الوصل سكن اللام، وضبطه: بتركيب تنوين ﴿ عَاداً ٱلأُّولَىٰ ﴾لأنه لا يدغم في اللام ويجعل الصلة تحت همزة الوصل.

﴿سُورَةُ القَمَرِ﴾

(1)- في ب: (مع التوحيد).

(2)- في (ب): (سورة والنجم) بدلا من (سورة النجم).

﴿ يَدْعُ ٱلدَّاعِۚ ﴾ بزيادة للبزي في الحالين، وقنبل بعدمها. وإلى ﴿ ٱلدَّاعِۚ ﴾ يزيد المد في الحالين.﴿ نُّكُرٍ﴾ بسكون الكاف[1](ربع). و﴿ عُيُونا ﴾ و﴿ ٱلْفُرْءَان ﴾ ظاهران. ﴿ ءَٱلْفِى ﴾ كورش. ﴿ جَآءَ ءَالَ فِرْعَوْنَ ﴾البزي كقالون، وقنبل يحقق الأولى ويسهل الثانية[2].

﴿سُورَةُ الرَّحْمَنِ (3)﴾

﴿ يُخْرَج ﴾ بفتح الياء وضم الراء[4]. وقرأ ﴿ شُوَاظ ﴾بكسر السين. و﴿ وَنُحَاس ﴾ بالجر.

﴿سُورَةُ المُزْنِ(5)﴾

﴿ أَيذَا ﴾ ﴿ إِنَّا ﴾بالاستفهام معا. ﴿ أَيذَا ﴾رسم هنا بالياء ولأنه مستثنا بقوله في القصيدة: ولا الذي في المزن تقدم في الكلام. ﴿ مِتْنَا ﴾تقدم. ﴿ أَوَءَابَآؤُنَا ﴾بفتح الواو. وقرأ ﴿ شُرْب ٱلْهِيمِ ﴾ بفتح الشين. و ﴿ أَفَرَءَيْتُم ﴾و﴿

(1)- ل26.

(2)- في (ب): (وقنبل بعكسه) بدلا من (وقنبل يحقق الأولى ويسهل الثانية).

(3)- في (ب): بزيادة (عز وجل) بعد (سورة الرحمان).

(4)- في ب: لا يوجد (وضم الراء).

(5)- وتسمى أيضا سورة الواقعة. لم أقف عليها إلا في دليل الحيران على مورد الظمآن، أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن سليمان المارغني التونسي المالكي، ص235.

ءَآنتُم ﴾ظاهران. وقرأ ﴿ فَدَّرْنَا ﴾ بتخفيف الدال. وقرأ البزي﴿ فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ ﴾ بتشديد التاء في الوصل بخلاف عنه(نصف). ﴿ وَجَنَّتُ نَعِيمٍ ﴾لا يخفى.

﴿سُورَةُ الحَدِيدِ﴾

﴿ يَنزِل ﴾ بالتخفيف. و﴿ يُضَٰعَف ﴾ تقدم. ﴿ جَآءَ امْرُ ﴾لا يخفى(ربع). وقرأ ﴿ وَمَا نَزَلَ ﴾ بتشديد الزاي. و﴿ يُضَٰعَف ﴾ تقدم. وقرأ ﴿ فَإِنَّ ٱللَّهَ ٱلْغَنِىُّ ﴾ بزيادة هو لفظا وخطا، وإليه أشار:

وكتبوا هو الغني بالفصل في سورة الحديد للمكي جل

﴿ ٱلنَّبُوَّءَه ﴾ بالإدغام.

فائدة: ﴿ رَأْفَه ﴾ هنا متفق على إسكانها. وقرأ ﴿ ٱلْمُصَّدِّقِينَ وَالْمُصَّدِّقَٰتِ ﴾بتخفيف الصادين تأخر رسمهن.

﴿سُورَةُ المُجَادِلَةِ﴾

وقرأ البزي ﴿ أَلِۦ ﴾بسكون الياء وصلا ووقفا، ويسهل أيضا كورش، والوقف بالياء، وقنبل كقالون. ﴿ وَمَعْصِيَت ﴾معا لا يخفى. و﴿ لِيَحْزُن ﴾ بفتح الياء وضم الزاي. وقرأ ﴿ ٱنشُزُواْ ﴾ ﴿ فَٱنشُزُواْ ﴾ بكسر الشين، فإذا ابتدأ بهمزة كسرها. ﴿ ءَأَشْفَقْتُمْ ﴾لا يخفى(ربع). ﴿ وَرُسُلِىٓ إِنَّ ﴾ بإسكان الياء.

﴿سُورَةُ الحَشْرِ﴾

﴿ جُدُر ﴾بكسر الجيم وفتح الدال وألف بعدها وبه الأخذ عندنا، وإلى ذلك أشرنا:

والثبت أقوى في لدا جدار من قوله الحذف بلا إنكار
هذا الذي قال به سيدنا شيخ الجماعة إمام عصرنا

﴿سُورَةُ الامْتِحَانِ[1]﴾

﴿ وَأَنَآ أَعْلَمُ ﴾ بحذف الألف في حالة الوصل(ربع). ﴿ أَن تَوَلَّوْهُمْ ﴾البزي بتشديدها في الوصل. و﴿ وَسْـَٔلُوا ﴾ و﴿ ٱلنَّبِيٓـَٔ ﴾ظاهران.

﴿سُورَةُ الصَّفِّ﴾

﴿ لِم ﴾ معا يختبر بالهاء بخلاف عنه. ﴿ ٱلتَّوْرِيـه ﴾ بالتفخيم[2]. وقرأ ﴿ مِتِم ﴾بغير تنوين نون بالخفض. و﴿ ءَانصَارِىَ إِلَى ٱللَّهِ ﴾ بإسكان الياء.

(1)- ومن أسمائها: سورة الممتحنة والمودة. ينظر: الإتقان في علوم القرآن، السيوطي، ص195.
(2)- في ب: بتفخيم الراء.

﴿سُورَةُ الجُمُعَةِ﴾

﴿ ٱلتَّوْرِيٰه ﴾بالتفخيم.

﴿سُورَةُ المُنَافِقُونَ﴾

وقرأ قنبل ﴿ خُشْب ﴾ بسكون الشين. البزي كنافع وقرأ ابن كثير ﴿ لَوَوْاْ ﴾بتشديد الواو(ربع). ﴿ جَآءَ اجَلُهَاۖ ﴾ لا يخفى.

﴿سُورَةُ التَّغَابُنِ﴾

﴿ نُّكَفِّرْ عَنْهُ ﴾ ﴿ نُدْخِلْه ﴾ بالياء فيهما. ﴿ يُضَٰعِفْه ﴾لا يخفى.

﴿سُورَةُ الطَّلَاقِ﴾

﴿ ٱلنَّبِيٓء ﴾ و﴿ بُيُوتِهِن ﴾ ظاهران. و﴿ مُّبَيِّنَه ﴾ بفتح الياء. ﴿ وَقَد ظَّلَمَ ﴾بالإظهار. وقرأ البزي ﴿ وَالِۡ ﴾ بسكون الياء وبالتسهيل أيضا كورش والوقف بالياء على القراءتين، وقنبل كقالون، ونصه تقدم. و﴿ وَ ٓيَأۡيِسۡ ﴾ لا يخفى. ﴿ نُّكُرا ﴾بسكون الكاف. وقرأ ﴿ نُّدْخِلْه ﴾بسكون الياء.

﴿سُورَةُ التَّحْرِيمِ﴾

(ربع﴿ ٱلنَّبِيٓـَٔ ﴾و ﴿ لِمَ ﴾ ظاهران. وقرأ ابن كثير﴿ جِبْرِيل ﴾ بفتح الجيم. و ﴿ أَنْ يُّبَدِّلَهُۥٓ ﴾بالتخفيف. و﴿ ٱمْرَأَت ﴾ الثلاثة و﴿ ٱبْنَت ﴾ يقف عليهم بالهاء والرسم بالتاء.

﴿سُورَةُ المُلْكِ﴾

﴿ تَمَيَّر ﴾ للبزي بتشديد التاء في الوصل.﴿ءَامِنتُم ﴾ للبزي يحقق الأولى وصلا ووقفا مع تسهيل الثانية من غير صيغة، وقنبل يبدل الأولى من جنس حركة ما قبلها، فيبدل واوا لانضمام ما قبلها وصلا، فإذا وقف حقق لزوال موجبه، وضبطهما على مذهب قنبل: بوضع نقطة البدل في السطر واوا حمراء فوقها نقطة للبدل أو عارية من البدل، واتفقا على الثانية؛ يعني للبزي وقنبل، وبيان ذلك تقدم في الأعراف.﴿ عَلَىٰ صِرَٰطٍ ﴾ ا يخفى. ﴿ سِيٓـَٔت ﴾ يقرأ بخالص الكسر من غير إشمام، وضبطه يجعل الكسرة تحت السين من غير إشمام.﴿ أَرَءَيْتُمْ ﴾ لا يخفى.

﴿سُورَةُ نُونْ والقَلَمِ[1]﴾

قرأها بإظهار النون ولا غنة مع الإظهار(ربع).﴿أَنْ يُّبَدِّلَنَا ﴾ بإسكان الياء وتخفيف الدال.﴿ لَمَا تَخَيَّرُونَ ﴾ بتشديد التاء وصلا وإشباع الألف قبلها للساكن. وقرأ ابن كثير﴿ لَيَزْلِقُونَك ﴾بالياء.

(1)- وتسمى سورة القلم. ينظر: جمال القراء وكمال الإقراء، السخاوي، ص92.

﴿سُورَةُ الحَاقَّةِ﴾

وقرأ﴿ ٱئْذَن ﴾ بضم الذال(نصف).﴿ مَالِيَهْۜ ﴿٢٨﴾ هَّلَكَ ﴾ بالإدغام.

وقرأ﴿ فَلِيلًا مَّا تُومِنُونَ ﴾﴿ فَلِيلًا مَّا تَذَّ ٱرُونَ ﴾ بالياء فيهما.

﴿سُورَةُ المَعَارِجِ﴾

﴿ سَال ﴾ بهمزة محققة مفتوحة. ﴿ يَوْمَبِيد ﴾ بكسر الميم. و﴿ لِّأَمَـٰنَـٰتِهِم ﴾ تقدم.

﴿سُورَةُ نُوحٍ﴾

وقرأ﴿وَوَلَدُهُۥ ﴾ بضم الواو وإسكان اللام. وقرأ﴿ وُدّا ﴾ بفتح الواو.

﴿سُورَةُ الجِنِّ﴾

و﴿ فُرْءَانا ﴾ بالنقل. ﴿ وَإِنَّهُۥ لَمَّا قَامَ ﴾ بفتح الهمزة.

﴿سُورَةُ المُزَّمِّلِ﴾

﴿ أَلْفُرْءَان ﴾ معا بالنقل(ربع). وقرأ ﴿ وَنِصْفِهِۦ وَثُلُثِهِۦ ﴾ بنصب الفاء والتاء.

﴿سُورَةُ المُدَّثِّرِ﴾

وقرأ ﴿ وَالَّيْلِ إِذَ اَدْبَرَ ﴾ بفتح الذال بعد هاء. وفتح الدال على وزن فعل. وقرأ﴿ مُّسْتَنبَرَه ﴾ بكسر الفاء. وقرأ﴿ وَمَا تَذْ ٓرُونَ ﴾ بالياء.

﴿سُورَةُ القِيَامَةِ﴾

(نصف)[1] وقرأ ابن كثير﴿ لَآ اُقْسِمُ ﴾ بالقصر، وروي عن البزي من أي مد الصيغة وبه تصديره، والرسم بالألف كما تقدم في قوله: ﴿ وَلَآ أَدْرِيكُم بِهِۦ ﴾. وقرأ ابن كثير﴿ فَإِذَا بَرَقَ ﴾ بكسر الراء. ﴿فُرْءَانَهُۥ ﴾ معا بالنقل. وقرأ ﴿ بَلْ تُحِبُّونَ ﴾ ﴿وَتَذَرُون ﴾ بالياء فيهما.

﴿سُورَةُ الإِنْسَان﴾

﴿سَلَسِلَا ﴾ أي وصفة القراءة فيها سلاسلا، ثم أتى بالسكون سلاسلْ، ثم أتى بالاتصال﴿ سَلَسِلَا وَأَغْلَلَا ﴾ بحذف التنوين في الوصل، ووقف قنبل بإسكان اللام بلا ألف بعدها، وللبزي وجهان: حذف الألف وإثباته وقفا، والرسم لهما بالألف، وإليه أشار شيخنا:

سلاســـلا قـــد كتبـــوا بـــالألف .....[2]

(1)- في (ب): (نصف) ساقطة.

(2)- في (ب): بزيادة (كذا قواريرا بأول عرف) في عجز البيت.

إني بسكون الألف في الرسم في جميع المصاحف[1]. وقرأ﴿ فَوَارِيرا ﴾ من فضة من غير تنوين[2] وصلا ووقفا، فيقف عليه بسكون الراء والرسم بالألف لأن شيخنا رَحِمَهُ اللَّهُ ذكره في القصيدة عند قوله:

لا بد في الضبط عليه صفر .....

يعني ﴿سَلْسَبِيلًا ﴾ لئن بحذف في الحالين وعطف عليه ﴿ فَوَارِيرا ﴾ بزيادة الألف أيضا بقوله:

كذا قواريرا استبان خبرا .....

أي بان خبره بأنه مرسوم بالألف كالأول وعلى الألف صفر كما قال. انتهى. وقال أيضا: روى محمد القلعي عن أيوب فمالي في مصاحف المدينة والكوفة ومكة وعتق مصاحف البصرة قواريرا قواريرا بالعين. قال: واختلف في مصاحف الأنصار، وروى قالون عن نافع أن الثلاثة الأحرف التي في الإنسان بالألف. وقرأ﴿ عَٰلِيهِم ﴾ بفتح الياء وضم الهاء. وقرأ ﴿خُضْر ﴾ بخفض الراء. وقرأ﴿ وَمَا تَشَآءُونَ ﴾ بالياء.

﴿سُورَةُ المُرْسَلَاتِ﴾

وقرأ ﴿ فَقَدَّرْنَا ﴾ بتخفيف الدال.

﴿سُورَةُ النَّبَأِ﴾

(حزب) ﴿ عَم ﴾ الاختبار للبزي لا يخفى.

---

(1)- في (ب): عبارة (إني بسكون الألف في الرسم في جميع المصاحف) ساقطة.

(2)- ل14.

﴿سُورَةُ النَّازِعَاتِ﴾

وقرأ﴿ أَءِنَّا ﴾ ﴿ إِذَا ﴾ بالاستفهام فيهما ونقطهما في السطر.﴿ ءَآنتُمْ ﴾ لا يخفى(ربع). ﴿ فِيم ﴾ عن البزي لا يخفى.

﴿سُورَةُ عَبَسَ﴾

البزي﴿ عَنْهُ تَلَهَّىٰ ﴾ بتشديد التاء في الوصل وصلة الهاء وإشباع مدها.﴿ شَآءَ انشَرَهُۥ ﴾ عن البزي بإسقاط الأولى وتحقيق الثانية، وقنبل بعكسه.

﴿سُورَةُ التَّكْوِيرِ﴾

وقرأ ابن كثير﴿ سُجِّرَت ﴾ بتخفيف الجيم.﴿ نُشِرَت ﴾ بتشديد الشين. و﴿ سُعِّرَت ﴾ بتخفيف العين. وقرأ ﴿ بِضَنِين ﴾ بالظاء لفظا وخطا، وإليه أشار شيخنا:

وضـــا ضـــنين بســـقوط يرســـم .....

﴿سُورَةُ الانْفِطَارِ﴾

وقرأ ﴿ يَوْمَ لاَ تَمْلِكُ ﴾ برفع الميم[1].

﴿سُورَةُ الانْشِقَاقِ﴾

وقرأ ﴿ لَتَرْ آبَ ﴾ بفتح الباء.

﴿سُورَةُ البُرُوجِ﴾

و﴿ فُرْءَان ﴾ بالنقل. ﴿ مَّحْفُوظ ﴾ بخفض الظاء.

﴿سُورَةُ الطَّارِقِ﴾

و﴿ مِم ﴾ في الاختبار للبزي لا يخفى.

﴿سُورَةُ الأَعْلَى﴾

(حزب)لا شيء له فيها.

﴿سُورَةُ الغَاشِيَةِ﴾

(1)- أغفل ذكر سورة المطففين. وفعله هذا هنا وفيما أغفل من سور لم يتبين لي ما الذي دعاه إليه. والله أعلم.

وقرأ ﴿ لاَّ تُسْمَعُ ﴾ بالياء مضمومة. ﴿ بِمُصَيْطِر ﴾ بالسين لقنبل من غير طريق التيسير ولا الحرز لكن لم يأخذ به أحد في زماننا هذا فلا تجوز القراءة به؛ أي بالسين لعدم التواتر به.

﴿سُورَةُ الفَجْرِ﴾

وقرأ ابن كثير﴿ يَسْرِ ﴾ بزيادة الياء في الحالين، وكذلك﴿ بِالْوَادِ ﴾ يزيده أيضا[1]، غير أن قنبل زاد وجه بالإسكان في الوقف على قاعدته المعروفة بالإثبات وبهما الأخذ عندنا؛ أي بالوجهين له، ويندرج وجه الإثبات مع البزي: أولا بأنه صاحب المرتبة، ويأتي أيضا لقنبل بوجه الإسكان الذي به الوقف، وأما الوصل لا خلاف في إثبات الياء لهما معا يعني البزي وقنبل، وإلى بيانه أشرنا:

وقنبل بالثبت والحذف قرا ... بالوادي وقفا هكذا الأخذ جرا
وبالوصل أيضا عنه بالإثبات ... هذا الذي عن ساير الرواة
والثبت للبزي في الحالين ... كما تقدم من دون مين

انتهى. وقرأ البزي ﴿ أَهَانَنِ ﴾ و﴿ أَ تْرَمَنِ ﴾ بزيادة يائها في الحالين، وقنبل بعكسه في الحالين أيضا.

﴿سُورَةُ البَلَدِ﴾

وقرأ ﴿ فَكّ ﴾ بفتح الكاف. ﴿ رَفَبَه ﴾ بالنصب. ﴿ آوِ اِطْعَامٌ ﴾ بفتح الهمزة وحذف الألف بعد العين وفتح الميم من غير تنوين، وأما رسمه لم يتعرض له في المقنع ولا في التنزيل، والظاهر الحذف لموافقة المصحف اللفظ، وإليه أشار شيخنا:

(1)- في (ب): (بزيادة) بدلا من (يزيده أيضا).

ونضـــم لـــه إطعـــام قـــد نجـــم .....

﴿سُورَةُ والشَّمْسِ﴾

وقرأ﴿ فَلاَ يَخَافُ ﴾ بالواو لفظا وخطا، وإليه أشار شيخنا:

ولا يخـــاف دارة قـــد اســـتقر .....

﴿سُورَةُ واللَّيْلِ﴾

وقرأ البزي ﴿ نَاراً تَلَظَّىٰ ﴾ بتشديد التاء وصلا[1].

﴿سُورَةُ العَلَقِ﴾

وقرأ قنبل ﴿ بِّرِءاه ﴾ بقصر الهمزة على وزن وعى وبه الأخذ عندنا كما نص عليه أبو الحسن السخاوي رَحِمَهُ اللَّهُ بقوله:

ونحـن أخـذنا قصـره عـن شـيوخنا بنقـل صـحيح يصـح عنـه تجمـلا
ومـن تـرك المنقـول مـن بعـد صـحة فقـــد زل فـــي رأي رأى متحـــيلا
وقـد صـح عنـه القصـر ثـم شـيوخه فـــرد علـــى مـــورده متخـــيلا

وقرأ﴿أَرَءَيْتَ ﴾ بالتحقيق.

(1)- أغفل سورة الضحى والشرح والتين.

﴿سُورَةُ القَدْرِ﴾

وقرأ البزي﴿ تَنَزَّل ﴾ بتشديد التاء وصلا.

﴿سُورَةُ لَمْ يَكُنْ[1]﴾

وقرأ﴿ ٱلْبَرِيَّـه ﴾ معا بتشديد الياء[2].

﴿سُورَةُ المَاعُونِ﴾

﴿ ءَرَءَيْـت ﴾ بالتحقيق[3].[4]

﴿سُورَةُ الكَافِرُونَ﴾

وقرأ قنبل﴿وَلِيَ دِينِ ﴾ بإسكان الياء، واختلف عن البزي والمشهور له الإسكان، ولذلك أشار الإمام القيسي رَحِمَهُ اللَّهُ[5]:

وإسكانها المشهور عنه وقاله بتيسيره الداني هناك تأمله

انتهى. والأخذ بالوجهين وبهما جرى العمل عندنا[6].

(1)- تسمى أيضا سورة البينة وسورة البرية. ينظر: الإتقان في علوم القرآن، السيوطي، ص196.

(2)- أغفل سورة الزلزلة والعاديات والقارعة والتكاثر والعصر والهمزة والفيل وقريش.

(3)- في (ب): (بتحقيق الهمزة) بدلا من (بالتحقيق).

(4)- أغفل سورة الكوثر.

(5)- هو أبو عبد الله محمد المتوفى سنة810هـ. ينظر: الوفيات، الونشريسي، ص136.

(6)- أغفل سورة النصر.

﴿سورة أبي لهب[1]﴾

وقرأ ﴿ أَبِي لَهْبٍ ﴾ بإسكان الهاء[2].

﴿باب ذكر التكبير[3]﴾

والمشهور ترك التكبير بين الليل والضحى، وبه شاع الأخذ في أرض المغرب وفاس، وبه قطع مكي وابن الجزري. روى الجمهور من أول ألم نشرح ومن آخر الضحى. ونص صاحب المستنير[4] على أنه من أول ألم نشرح، وغيره من أهل هذا الشأن، وبيان ذلك إذا قرأ القاري مثلا حتى ينتهي إلى آخر سورة ويصلها مع التكبير، كقوله تعالى: فحدث الله أكبر، فيقف على التكبير بقول بسم الله الرحمان الرحيم ألم نشرح، أو ما أمكن قبل الوقف التام حتى يجمع الروايتين، ويقول أيضا: فحدث لا إله إلا الله والله أكبر.

ويقف أيضا على التكبير وهو المختار على القراءتين ويقول: بسم الله الرحمان الرحيم ألم نشرح كما قلنا أول مرة وبعد ذلك يأتي بوجه قنبل كقالون؛ يقف على آخر السورة ويبتدي

(1)- ومن أسمائها: سورة تبت وسورة المسد. ينظر: الإتقان في علوم القرآن، السيوطي، ص196.

(2)- أغفل سورة الإخلاص والفلق والناس.

(3)- جاء في ذكر التكبير حادثة إهداء النبيﷺ قطفا من عنب، وقد ذكرها ابن الجزري في النشر، 407/2، وقال هذا سياق غريب. وقال البزي: سمعت عكرمة ابن سليمان يقول: قرأت على إسماعيل بن عبد الله بن قسطنطين، فلما بلغت والضحى قال لي كبّر حتى تختم، فإني قرأت على عبد الله ابن كثير فلما بلغت والضحى قال لي كبّر حتى تختم، وأخبره أنه قرأ على مجاهد فأمره بذلك، وأخبره مجاهد أن ابن عباس أمره بذلك، وأخبره ابن عباس أن أبي بن كعب أمر بذلك، وأخبره أبي أن النبيﷺ أمره بذلك. ينظر: شعب الإيمان، البيهقي، 371/2. قال ابن الجزري ورواه الحاكم في مستدركه الصحيح عن البزي وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجه البخاري ولا مسلم. ينظر: النشر، ابن الجزري، 413/2-415. والمشهور ترك التكبير بين الليل والضحى، وبه شاع الأخذ في المغرب وفاس، وبه قطع مكي بن أبي طالب في الكشف، 391/2.

(4)- كتاب المستنير في القراءات العشر لابن سوار البغدادي، المتوفى سنة 496هـ.

بالبسملة مع اتصالها بأول السورة إلى قوله ذكرك لأنه تام، وهذا في كل سورة، مع تصدير البزي. انتهى

تنبيه: اعلم أن أواخر السور التي يكبر بعدها إذا وصلت بالتكبير على ثلاثة أضرب: أحدها بفتح، والثاني بكسر، والثالث بضم، فإما ما يفتح بثلاثة سور فقط وهي: سورة والتين وأرأيت والفلق. وأما التي بضم فثلاثة سور أيضا وهي: لم يكن وإذا زلزلت والكوثر. وما بخفض[1] من السور فآخره مكسورة ولام الجلالة مرقق بعد الكسرة، وإلى ذلك أشار أبو القاسم الشاطبي بقوله:

وكل لدا اسم الله من بعد كسرة يرققها حتى يروق مرتلا

وقال أيضا في اللامة[2] المتقدمة بالفتح والضم بقوله:

كما فخمت[3] بعد فتح وضمة فتح نظام الشمل وصلا وفيصلا

انتهى. وأشرنا لذلك في ثلاثة أبيات من الرجز بقولنا:

والضم والفتح جميعا ستة قبل الجلالة منحت النعمة

في سورة الكوثر والزلزال ولم يكن بالضم لا تبالي

وسورة الفلق مع التين بالفتح والماعون في التبيين

انتهى.

فائدة: إذا قرأ القاري مثلا بابن كثير كما ذكره حتى ينتهي إلى قوله تعالى: كفوا أحد فإن قنبل يقدم في المعوذتين إلى قوله تعالى: من الجنة والناس من غير تكبير له على المشهور، ويرجع أيضا إلى البزي من قوله: ولم يكن له كفوا أحد على مذهبه، والتكبير إلى قوله: من الجنة والناس موصول بالتكبير مع الوقف عليهما، ويقول: بسم الله الرحمان الرحيم

(1)- ل15.

(2)- في (ب): (اللامة) ساقطة.

(3)- في (ب): (كما فخموه) بدلا من (كما فخمت).

الحمد لله رب العالمين، أو ما أمكن قبل الوقف التام حتى يجمع بين قراءتين، ويقول من الجنة والناس لا إله إلا الله والله أكبر، ويقف عليهما أيضا وهو المختار على القراءتين، ويقول: بسم الله الرحمان الرحيم الحمد لله رب العالمين إلى آخره ويبتدأ البقرة من غير تكبير إلى قوله وأولئك هم المفلحون ثم تدعون بدعاء الختمة[1] وهو هذا: اللهم ارحمني بالقرآن واجعله لي إماما ونورا وهدى ورحمة، اللهم ذكرني منه ما نسيت وعلمني منه ما جهلت وارزقني تلاوته آناء الليل وأطراف النهار واجعله لي حجة يا رب العالمين.[2] وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله[3] والحمد لله رب العالمين[4].[5]

(1)- في (ب): (الخاتمة) بدلا من (الختمة).

(2)- في (ب): بزيادة (انتهى بحمد الله وحسن عونه) بعد (العالمين).

(3)- في (ب): (وصلى الله على سيدنا .....محمد وآله) ساقطة.

(4)- في (ب): بزيادة (انتهى...على يد العبد الذليل المذنب الخاطئ المسيء في كل يوم الراجي غفران مولاه وتوبة منه: حمد بن محمد بن منصور النصولي الطب... واغفر له ولوالديه ولأجداده ولأشياخه ولأصحابه الذين درست والمومنين والمومنات الأحياء منهم والأموات سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم وكان الفراغ منه يوم: الأربعاء الثاني عشر أيام من شهر شعبان عام ألف وخمسمئة .....أن الحمد لله رب العالمين .....).

(5)- ل16.

خاتمة

الحمد لله الذي تفضل وتكرم ومن علي بإتمام هذا الجهد المتواضع، وأصلي وأسلم على سيد الأولين والآخرين محمد عليه وعلى صحبه وأتباعه وآل بيته أفضل الصلوات وأتم التسليمات.

وبعد...

فهذه كلمات سطرتها كخلاصة أختم بها ما شرعت فيه منذ أشهر في دراسة وتحقيق هذا المخطوط الموسوم بتسهيل العسير في قراءة ابن كثير، فأقول مستعينا بالله متوكلا عليه:

أهم النتائج:

- أبان الشيخ أبو العباس محمد بن عثمان البوزيدي في كتابه هذا عن علو كعبه في قراءة ابن كثير، وعن جده واجتهاده ووفائه لشيخه من خلال تلخيصه كتابه.
- لا شك أن هذا الكتاب سيكون له النفع الكثير بإذن الله لطلاب القراءات عموما وقراءة ابن كثير خصوصا، وهذا لمن يقرأ بقراءة نافع، سيما أنه جاء كمختصر لكتاب علم من الأعلام، والذي لا يخفى شأنه في علم القراءات وهو ابن القاضي.
- يتبين أن المغاربة لم يهتموا فقط بقراءة نافع، بل حتى ببعض القراءات الأخرى، وهذا الكتاب خير دليل.
- هناك بعض طلبة العلم والعلماء المغمورين، مع أن لهم علما غزيرا وأعمالا حقها الظهور والاعتناء.
- لم يخرج الشيخ أبو العباس عن كلام شيخه (ابن القاضي)، إلا أنه زاد وأنقص.
- اغتنم الشيخ أبو العباس اختصاره لكتاب شيخه بإيراد نظم له في ياءات الإضافة.
- استدلال الشيخ في كل مرة بما (جرى العمل به) وبما يدل على أهمية التلقي والمشافهة في القرآن الكريم، إلا أنه ما (جرى به العمل) يحتمل الصواب والخطأ وقد يكون من باب المتواتر في التلقي، أما ما (جرى الأخذ به) فلا يكون إلا صوابا.

- تحويل الهمزة المسهلة إلى هاء مسألة شائكة اختلفت فيها مذاهب العلماء؛ فابن القاضي صاحب قرة العين جوز النطق بالتسهيل هاء خاصة، وخالف بذلك أهل الأداء المعتبرين، وأول من نسب النطق بالتسهيل إلى أبي عمرو الداني هو أبو وكيل ميمون مولى الفخار في أرجوزته: تحفة المنافع، وكل من أتى بعده تابعه من دون تثبت.
- اتفق علماء الأداء على تحريم قراءة الهمزة المسهلة هاء وعدوه من اللحن الجلي، ولو صلى بها بطلت صلاته.

التوصيات:

- أوصي نفسي وطلبة العلم بالاعتناء بجهود طلاب العلم والعلماء من أمصارهم، وهذا أقل ما يؤدى من الوفاء في حقهم.
- ألتمس من إدارة المعهد وأساتذته تشجيع طلبة في مستوى الماستر وتوجيههم نحو دراسات تحقيق التراث، خاصة المغاربية منها، وكذا أن تكون الدورة التكوينية في تحقيق المخطوطات التي أشرف عنها هذه السنة الدكتور حمزة بوخزنة تقليدا سنويا في المعهد.
- كما أوصي إدارة معهدنا المباركة بالتواصل مع الزوايا وأصحاب الخزانات والمكاتب الخاصة بالمخطوطات-في ولاية الوادي وفي سائر الوطن-من أجل جعل أرشفة للمخطوطات المتوفرة عندهم بغية وضعها بين أيدي الطلاب لدراستها وتحقيقها.

ختاما(واختم لنا يا رب بخير)لم يكن هذا العمل ليكون لولا توفيق الله تعالى والجهد المضني المبذول فيه مني ومن جنود الخفاء، ولعله أن يخرج للطبع ذات يوم، وأقول كما قال المؤلف-بتصرف يسير-: أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يجزي المؤلف والنساخ وكل من سعى فيه ولو بنصيحة خير الجزاء وعني معهم، وأن يتقبله خالصا لوجهه الكريم.

(طلبنا العلم لغير الله فأبى أن يكون إلا لله)

فهرس الأعلام

العلم	الصفحة
ابن شريح	51
ابن كثير	09
أبو شامة	19
البزي	15
نافع	09
التنسي	25
الجعبري	21
الداني	14
قالون	15
قنبل	15
القيسي	77
ورش	15

فهرس المصادر والمراجع

- **القرآن الكريم، رواية حفص عن عاصم، نسخة المكتبة الشاملة.**

1. إبراز المعاني من حرز الأماني، أبو القاسم شهاب الدين عبد الرحمن بن إسماعيل بن إبراهيم المقدسي الدمشقي المعروف بأبي شامة، تح: إبراهيم عطوة عوض، دار الكتب العلمية.

2. منظومة عقيلة أتراب القصائد في أسنى المقاصد، أبو محمد القاسم بن فيره بن خلف بن أحمد الشاطبي الرعيني الأندلسي، تح: أيمن رشدي سويد، دار نور المكتبات، جدة، 1422هـ/ 2001م.

3. الإتقان في علوم القرآن، عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي، تح: محمد أبو الفضل إبراهيم، الهيئة المصرية العامة للكتاب، 1394هـ/ 1974م.

4. الإيضاح لما يَنْبَهِمُ عن الورى في قراءة عالم أم القرى، أبو زيد عبد الرحمان ابن القاضي المكناسي، تح: محمد بالوالي، ط1، مكتبة الطالب، وجدة، 1427هـ/ 2006م.

5. البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة، عبد الفتاح القاضي، تح: عبد الله محمود محمد عمر، دار الكتب العلمية، بيروت.

6. التبيان في آداب حملة القرآن، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي، تح: محمد الحجار، ط3، دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت–لبنان، 1414هـ/ 1994م.

7. التيسير في القراءات السبع، عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني، تح: اوتو تريزل، ط2، دار الكتاب العربي، بيروت، 1404هـ/ 1984م.

8. جامع البيان في القراءات السبع، عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني، ط1، جامعة الشارقة، الإمارات، 1428هـ/ 2007م.

9. جمال القراء وكمال الإقراء، علي بن محمد بن عبد الصمد الهمداني المصري الشافعي، أبو الحسن، علم الدين السخاوي، تح: محسن خرابة ومروان العطيَّة، ط1، دار المأمون للتراث،

دمشق-بيروت، 1418هـ/ 1997م.

10. دليل الحيران على مورد الظمآن، أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن سليمان المارغني التونسي المالكي، دار الحديث، القاهرة.

11. ذيل وفيات الأعيان المسمى «درّة الحجال فى أسماء الرّجال»، أبو العبّاس أحمد بن محمّد المكناسى الشّهير بابن القاضي، تح: محمد الأحمدى أبو النور، ط1، المكتبة العتيقة (تونس)، 1391هـ/ 1971م.

12. سراج القارئ المبتدي وتذكار المقرئ المنتهي(وهو شرح منظومة حرز الأماني ووجه التهاني للشاطبي)، أبو القاسم (أو أبو البقاء) علي بن عثمان بن محمد بن أحمد بن الحسن المعروف بابن القاصح العذري البغدادي ثم المصري الشافعي المقرئ، تح: علي الضباع، ط3، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر، 1373هـ/ 1954م.

13. سور القرآن وفضائلها، منيرة محمد ناصر الدوسري، دار ابن الجوزي، بيروت، 1426هـ.

14. السياسة والمجتمع في العصر السعدي، إبراهيم حركات، دار الرشاد للطباعة، 1987م

15. سير أعلام النبلاء، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، دار الحديث، القاهرة، 1427هـ/ 2006م.

16. شعب الإيمان، أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي، تح: عبد العلي عبد الحميد حامد، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند، ط1، 1423هـ/ 2003م.

17. الطراز في شرح ضبط الخراز، أبو عبد الله محمد بن عبد الله التنسي، تح: أحمد بن أحمد شرشال، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف، المدينة المنورة، 1420هـ.

18. غاية النهاية في طبقات القراء، شمس الدين أبو الخير ابن الجزري، محمد بن محمد بن يوسف، مكتبة ابن تيمية، 1351هـ.

19. غيث النفع في القراءات السبع، علي بن محمد بن سالم، أبو الحسن النوري الصفاقسي

المقرئ المالكي، تح: أحمد محمود عبد السميع الشافعي الحفيان، دار الكتب العلمية، بيروت، 1425هـ/ 2004م.

20. القراء والقراءات بالمغرب، سعيد أعراب، دار الغرب الإسلامي، ط1، بيروت–لبنان، 1410هـ/ 1990م.

21. قرة العين في معنى قولهم تسهيل الهمزة بين بين، أبو زيد عبد الرحمان ابن القاضي، تح: أحمد بن عبد الله المقري.

22. كتاب السبعة في القراءات، أحمد بن موسى بن العباس التميمي، أبو بكر بن مجاهد البغدادي، تح: شوقي ضيف، ط2، دار المعارف، مصر، 1400هـ.

23. الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها، مكي بن أبي طالب، تح: محيي الدين رمضان، ط3، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1404هـ، 1984م.

24. مختصر التبيين لهجاء التنزيل، أبو داود، سليمان بن نجاح بن أبي القاسم الأموي بالولاء، الأندلسي، تح: أحمد شرشال، مجمع الملك فهد، المدينة المنورة، 1423هـ/ 2002م.

25. معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي، ط1، دار الكتب العلمية، 1417هـ/ 1997م.

26. المغرب في عهد الدولة السعدية، عبد الكريم كريم، ط3، جمعية المؤرخين المغاربة، الرباط–المملكة المغربية، 1427هـ/ 2006م.

27. المكتفى في الوقف والابتدا، عثمان بن سعيد بن عثمان بن عمر أبو عمرو الداني، تح: محيي الدين عبد الرحمن رمضان، ط1، دار عمار، 1422هـ/ 2001م.

28. منحة ذي العرش في بيان أصول رواية ورش، كمال بن علي قده، ط3، مطبعة مزوار، الوادي–الجزائر، 1438هـ/ 2017م.

29. النجوم الطوالع على الدرر اللوامع، إبراهيم المارغني التونسي، دار الطباعة الحديثة، الدار البيضاء.

30. نزهة الحادي بأخبار ملوك القرن الحادي، محمد الصغير الإفراني، تح: عبد اللطيف الشادلي، ط1، مطبعة النجاح الجديدة، الدار البيضاء، 1419هـ/ 1998م.

31. النشر في القراءات العشر، ابن الجزري، تح: علي محمد الضباع، مطبعة مصطفى محمد، مصر.

32. الوافي في شرح الشاطبية، عبد الفتاح عبد الغني القاضي، ط10، دار السلام، مصر، 1436هـ/ 2015م.

33. متن الشاطبية=حرز الأماني ووجه التهاني في القراءات السبع، القاسم بن فيره بن خلف بن أحمد الرعيني، أبو محمد الشاطبي، تح: محمد تميم الزعبي، مكتبة دار الهدى ودار الغوثاني للدراسات القرآنية، 1426هـ/ 2005م.

34. وفيات أحمد الونشريسي، تح: محمد حجي، دار المغرب للتأليف والترجمة والنشر، 1396هـ/ 1976م.

فهرس الموضوعات

إهداء	.....
شكر وتقدير	.....
ملخص الدراسة	.....
مقدمة	..... أ
المبحث الأول: التعريف بالمؤلِّف والمؤلَّف	..... **9**
المطلب الأول: التعريف بالمؤلِّف	 9
الفرع الأول: اسمه ونسبته وكنيته، وفاته	 9
الفرع الثاني: عصر المؤلف	 10
المطلب الثاني: التعريف بالمؤلَّف	 13
الفرع الأول: اسم الكتاب ونسبته إلى صاحبه	 13
الفرع الثاني: منهج المؤلف في كتابه	 13
الفرع الثالث: قيمة الكتاب	 15
الفرع الرابع: مزايا الكتاب	 15
الفرع الخامس: مآخذ على الكتاب	 17
الفرع السادس: وَصْفُ النسخ الخطية المعتمدة في تحقيق المخطوط	 17
الفرع السابع: الطبعات والدراسات السابقة للكتاب	 19
المبحث الثاني: النص المحقق	..... **24**
﴿بَابُ الاسْتِعَاذَةِ﴾	 25
﴿بَابُ البَسْمَلَةِ﴾	 27
﴿سُورَةُ الفَاتِحَةِ﴾	 28
﴿سُورَةُ البَقَرَةِ﴾	 31
﴿سُورَةُ آلِ عِمْرَانَ﴾	 40
﴿سُورَةُ النِّسَاءِ﴾	 43
﴿سُورَةُ المَائِدَةِ﴾	 45

﴿سُورَةُ الأَنْعَامِ﴾ 47
﴿سُورَةُ الأَعْرَافِ﴾ 49
﴿سُورَةُ الأَنْفَالِ﴾ 53
﴿سورة براءة﴾ 54
﴿سورة يونس عليه السلام﴾ 54
﴿سُورَةُ هُودٍ عليه السلام﴾ 56
﴿سُورَةُ يُوسُف عليه السلام﴾ 58
﴿سُورَةُ الرَّعْدِ﴾ 60
﴿سُورَةُ إِبْرَاهِيم﴾ 62
﴿سُورَةُ الحِجْرِ﴾ 62
﴿سُورَةُ النَّحْلِ﴾ 63
﴿سُورَةُ الإِسْرَاءِ﴾ 63
﴿سُورَةُ الكَهْفِ﴾ 64
﴿سُورَةُ مَرْيَمْ﴾ 65
﴿سُورَةُ طَهَ﴾ 66
﴿سُورَةُ الأَنْبِيَاءِ﴾ 67
﴿سُورَةُ الحَجِّ﴾ 67
﴿سُورَةُ المُومِنُونَ﴾ 69
﴿سُورَةُ النُّورِ﴾ 70
﴿سُورَةُ الفُرْقَانِ﴾ 70
﴿سُورَةُ الشُّعَرَاءِ﴾ 71
﴿سُورَةُ النَّمْلِ﴾ 72
﴿سُورَةُ القَصَصِ﴾ 73
﴿سُورَةُ العَنْكَبُوتِ﴾ 74
﴿سُورَةُ الرُّومِ﴾ 75
﴿سُورَةُ لُقْمَان﴾ 76

﴿سُورَةُ السَّجْدَةِ﴾ 76
﴿سُورَةُ الأَحْزَابِ﴾ 77
﴿سُورَةُ سَبَأ﴾ 78
﴿سُورَةُ فَاطِرٍ﴾ 80
﴿سُورَةُ يَاسِينْ﴾ 80
﴿سُورَةُ الصَّافَّاتِ﴾ 81
﴿سُورَةُ صَادْ﴾ 81
﴿سُورَةُ الزُّمَرِ﴾ 82
﴿سُورَةُ غَافِرٍ﴾ 83
﴿سُورَةُ فُصِّلَت﴾ 84
﴿سُورَةُ الشُّورَى﴾ 84
﴿سُورَةُ الزُّخْرُفِ﴾ 85
﴿سُورَةُ الدُّخَان﴾ 85
﴿سُورَةُ الشَّرِيعَةِ﴾ 86
﴿سُورَةُ الأَحْقَافِ﴾ 86
﴿سُورَةُ القِتَالِ﴾ 87
﴿سُورَةُ الفَتْحِ﴾ 88
﴿سُورَةُ الحُجُرَاتِ﴾ 88
﴿سُورَةُ قَافْ﴾ 89
﴿سُورَةُ والذَّارِيَاتِ﴾ 89
﴿سُورَةُ والطُّورِ﴾ 89
﴿سُورَةُ النَّجْمِ﴾ 90
﴿سُورَةُ القَمَرِ﴾ 90
﴿سُورَةُ الرَّحْمَان﴾ 91
﴿سُورَةُ المُزْنِ﴾ 91
﴿سُورَةُ الحَدِيدِ﴾ 92

﴿سُورَةُ المُجَادِلَةِ﴾ 92
﴿سُورَةُ الحَشْرِ﴾ 92
﴿سُورَةُ الامْتِحَانِ﴾ 93
﴿سُورَةُ الصَّفِّ﴾ 93
﴿سُورَةُ الجُمُعَةِ﴾ 94
﴿سُورَةُ المُنَافِقُونَ﴾ 94
﴿سُورَةُ التَّغَابُنِ﴾ 94
﴿سُورَةُ الطَّلَاقِ﴾ 94
﴿سُورَةُ التَّحْرِيمِ﴾ 94
﴿سُورَةُ المُلْكِ﴾ 95
﴿سُورَةُ نُونْ والقَلَمِ﴾ 95
﴿سُورَةُ الحَاقَّةِ﴾ 96
﴿سُورَةُ المَعَارِجِ﴾ 96
﴿سُورَةُ نُوحٍ﴾ 96
﴿سُورَةُ الجِنِّ﴾ 96
﴿سُورَةُ المُزَّمِّلِ﴾ 96
﴿سُورَةُ المُدَّثِّرِ﴾ 96
﴿سُورَةُ القِيَامَةِ﴾ 97
﴿سُورَةُ الإِنْسَانِ﴾ 97
﴿سُورَةُ المُرْسَلَاتِ﴾ 98
﴿سُورَةُ النَّبَأِ﴾ 98
﴿سُورَةُ النَّازِعَاتِ﴾ 99
﴿سُورَةُ عَبَسَ﴾ 99
﴿سُورَةُ التَّكْوِيرِ﴾ 99
﴿سُورَةُ الانْفِطَارِ﴾ 100
﴿سُورَةُ الانْشِقَاقِ﴾ 100

﴿سُورَةُ البُرُوجِ﴾	100
﴿سُورَةُ الطَّارِقِ﴾	100
﴿سُورَةُ الأَعْلَى﴾	100
﴿سُورَةُ الغَاشِيَةِ﴾	100
﴿سُورَةُ الفَجْرِ﴾	101
﴿سُورَةُ البَلَدِ﴾	101
﴿سُورَةُ والشَّمْسِ﴾	102
﴿سُورَةُ واللَّيْلِ﴾	102
﴿سُورَةُ العَلَقِ﴾	102
﴿سُورَةُ القَدْرِ﴾	103
﴿سُورَةُ لَمْ يَكُنْ﴾	103
﴿سُورَةُ المَاعُونِ﴾	103
﴿سُورَةُ الكَافِرُونَ﴾	103
﴿سورة أبي لهب()﴾	104
﴿بَابُ ذِكْرِ التَّكْبِيرِ﴾	104
خاتمة	**107**
فهرس الأعلام	**109**
فهرس المصادر والمراجع	**110**
فهرس الموضوعات	**114**